39 وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ

قوله "وقارون": اسم معطوف على "ثمود"، جملة "ولقد جاءهم" مستأنفة، الجار "بالبينات" متعلق بجاءهم.

آ:40 فَكُلا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

قوله "فكُلا": الفاء عاطفة، "كلا" مفعول مقدم، وجملة "أخذنا" معطوفة على جملة "استكبروا" المتقدمة، وجملة "فمنهم من أرسلنا" معطوفة على جملة "أخذنا"، و "مَنْ" موصول مبتدأ، وجملة "وما كان الله" معطوفة على جملة "ومنهم مَنْ أغرقنا" واللام للجحود. والمصدر المؤول بعدها مجرور متعلق بخبر كان المقدر بـ: مريدًا للظلم، وجملة "ولكن كانوا" معطوفة على جملة "ما كان الله". وقوله "أنفسهم": مفعول مقدم لـ "يظلمون"، وجملة "يظلمون" خبر كان.

آ:41 مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

الجار "من دون" متعلق بالمفعول الثاني، "أولياء" مفعول أول، الجار "كمثل" متعلق بخبر المبتدأ، وجملة "اتخذت" حالية من "العنكبوت"، وجملة "وإن أوهن..." مستأنفة، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف تقديره: ما عبدوا الأصنام.

آ:42 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"ما" نافية، وجملة "ما يدعون" مفعول به لفعل العلم المعلَّق بالنفي، الجار "من دونه" متعلق بحال من "شيء"، و "شيء" مفعول به، و"مِنْ" زائدة كأنه قيل: ما يدعون من دونه ما يستحق

أن يُطلق عليه شيء، وجملة "وهو العزيز" معطوفة على جملة "إن الله يعلم".

آ43: وَتِلْكَ الأمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلا الْعَالِمُونَ

جملة "وتلك الأمثال" معطوفة على جملة "مثل الذين" المتقدمة، جملة "نضربها" خبر، وجملة "وما يعقلها إلا العالمون" معطوفة على جملة "نضربها"، و "العالمون" فاعل، و "إلا" للحصر.

آ44: خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ

الجار "بالحق" متعلق بحال من لفظ الجلالة، الجار "للمؤمنين" متعلق بنعت لآية.

آ45: اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

الجار "من الكتاب" متعلق بحال من الضمير في "أُوحي"، والواو في "ولَذِكْر" مستأنفة، واللام للابتداء، وجملة "والله يعلم" مستأنفة لا محل لها

46: وَلا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنـزِلَ إِلَيْنَا وَأُنـزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

جملة "ولا تجادلوا" معطوفة على جملة "اتل" المتقدمة، "إلا" للحصر، الجار "بالتي" متعلق بـ "تجادلوا"، الجار "منهم" متعلق بحال من فاعل "ظلموا"، وجملة "وإلهنا وإلهكم واحد" معطوفة على مقول القول، وكذا جملة "ونحن له مسلمون".

آ:47 وَكَذَلِكَ أَنـزلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلا الْكَافِرُونَ

الواو مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق أي: أنـزلنا الكتاب إنـزالا مثل ذلك الإنـزال، وجملة "فالذين آتيناهم..." معطوفة على المستأنفة "أنـزلنا"، وجملة "ومِنْ هؤلاء مَنْ يؤمن" معطوفة على جملة "الذين آتيناهم"، وجملة "وما يجحد" معترضة بين المتعاطفين.

آ:48 وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ

جملة "وما كنت" معطوفة على جملة "أنـزلنا"، و "كتاب" مفعول به، و "مِنْ" زائدة. جملة "لارتاب المبطلون" جواب شرط مقدر بـ لو، أي: لو كنت تتلو لارتاب.

آ:49 بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلا الظَّالِمُونَ

جملة "بل هو آيات" مستأنفة، الجار "في صدور" متعلق بنعت ثان لـ"آيات"، وجملة "وما يجحد..." معطوفة على جملة "هو آيات"، و "إلا" للحصر، و "الظالمون" فاعل "يجحد".

آ:50 وَقَالُوا لَوْلا أُنـزلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ

جملة "وقالوا" مستأنفة، "لولا" حرف تحضيض، الجار "من ربه" متعلق بنعت لآيات.

آ:51 أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنـزلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

جملة "أولم يكفهم" مستأنفة، والمصدر المؤول "أنَّا أنـزلنا" فاعل "يكفي"، وجملة "يتلى" في محل نصب حال من "الكتاب"، الجار "لقوم" متعلق بنعت لـ"ذكرى"، وجملة "يؤمنون" نعت لـ"قوم".

آ:52 قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

الباء زائدة في فاعل "كفى"، الظرف "بيني" متعلق بـ "شهيدًا"، و"شهيدًا" تمييز، وجملة "يعلم" حال من الجلالة، وجملة "والذين آمنوا..." مستأنفة، وجملة "أولئك هم الخاسرون" خبر "الذين"، "هم" ضمير فصل لا محل له

403

53 وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ

جملة "ويستعجلونك" مستأنفة، وجملة الشرط معطوفة على المستأنفة، "أجلٌ" مبتدأ، وخبره محذوف، تقديره موجود، وجملة "ليأتيَنَّهم" جواب القسم، والقسم وجوابه جملة مستأنفة، و "بغتة" مصدر في موضع الحال، وجملة "وهم لا يشعرون" حالية.

آ:54 يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

جملة "يستعجلونك" مستأنفة، وكذا جملة "وإن جهنم لمحيطة" واللام المزحلقة، والجارّ "بالكافرين" متعلق بـ "محيطة".

آ:55 يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

الظرف متعلق بـ "محيطة"، وجملة "يغشاهم" مضاف إليه، وجملة "ويقول" معطوفة على جملة "يغشاهم".

آ:56 يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ

"الذين" نعت، "إياي": ضمير نصب منفصل مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، والفاء الأولى عاطفة، والجملة معطوفة

على جملة "إن أرضي واسعة"، والفاء الثانية زائدة، وجملة "اعبدون" تفسيرية.

57:آ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ

جملة "ترجعون" معطوفة على المستأنفة المتقدمة، والجار "إلينا" متعلق بـ "ترجعون".

58:آ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

جملة "لنبوئنهم" جواب القسم، والقسم وجوابه خبر المبتدأ "الذين"، و "غرفًا" مفعول ثان، والجار "من الجنة" متعلق بحال مِنْ "غُرفًا"، وجملة "تجري" نعت، "خالدين" حال من مفعول "نبوئنهم"، وجملة "نعم أجر" مستأنفة، والمخصوص بالمدح محذوف أي: الجنة.

59:آ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

"الذين" نعت للعاملين، والجار "على ربهم" متعلق بـ "يتوكلون".

60:آ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

الواو مستأنفة، "كأين" اسم كناية عن عدد مبتدأ، والجار متعلق بنعت لـ "كأين"، وجملة "لا تحمل" نعت لـ"دابة"، وجملة "الله يرزقها" خبر المبتدأ "كأين"، قوله "وإياكم": ضمير نصب منفصل معطوف على الهاء، وجملة "وهو السميع" مستأنفة.

61:آ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ

جملة " ولئن سألتهم" مستأنفة، وجملة "من خلق" مفعول به للسؤال المعلق بالاستفهام، واللام في "ليقولن" واقعة في جواب القسم، و"يقولُن": فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، "الله"

فاعل لفعل محذوف أي: خلقهن الله. وجملة "فأنى يصرفون" مستأنفة، و "أنى": اسم استفهام حال، وجملة "ليقولُنَّ" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم.

آ62: اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

الجار "من عباده" متعلق بحال من الموصول.

آ63: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نـزلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ

جملة "ولئن سألتهم" معطوفة على جملة "لئن سألتهم" في الآية (61)، وجملة "مَنْ نـزل" مفعول به للسؤال المعلق بالاستفهام، وقوله "الله": فاعل لفعل محذوف تقديره: أنـزلهن الله، وجملة "بل أكثرهم لا يعقلون" مستأنفة

64: وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

"ما": نافية مهملة، وجملة "لهي الحيوان" خبر، وجملة "لو كانوا يعلمون" مستأنفة. وجواب الشرط محذوف أي: لما آثروا الحياة الدنيا.

آ65: فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ

جملة الشرط مستأنفة، "الدين" مفعول به لـ "مخلصين"، وجملة الشرط الثانية معطوفة على جملة "دعوا"، "إذا" فجائية، وجملة "إذا هم يشركون" جواب الشرط.

آ66: لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

اللام في "ليكفروا" للعاقبة، والمصدر المجرور متعلق بـ "يشركون"، وجملة "فسوف يعلمون" مستأنفة.

آ67: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ

جملة "أولم يروا" مستأنفة، والمصدر مفعول "يَرَوا"، وجملة "ويُتخطف الناس" حالية من الواو في "يروا"، وجملة "يؤمنون" معطوفة على جملة "أولم يروا".

آ68: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ

جملة "ومن أظلم" مستأنفة، وجملة "لما جاءه" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، والجار "للكافرين" متعلق بنعت لـ"مثوى".

آ69: وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

جملة "والذين جاهدوا..." مستأنفة، وجملة "لنهدينهم" جواب القسم. والقسم وجوابه خبر المبتدأ "الذين"، و "سبلنا" مفعول ثان، وجملة "وإن الله لمع المحسنين" معطوفة على الاستئنافية.

سورة الروم

آ3: فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ

الجار "في أدنى" متعلق بـ "غُلبت"، وجملة "وهم سيغلبون" معطوفة على الابتدائية "غلبت"، والجار "من بعد" متعلق بـ "سيغلبون".

آ4: فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ

الجار "في بضع" متعلق بـ "سيغلبون" ، جملة "لله الأمر" اعتراضية، وجملة "يفرح المؤمنون" معطوفة على جملة "وهم سيغلبون" ، الجار "من قبل" متعلق بالاستقرار الذي تعلّق به الخبر. والظرف "يوم" متعلق بـ "يفرح" ، "إذٍ" مضاف إليه.

5:آ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

الجار "بنصر" متعلق بـ "يفرح"، وجملة "ينصر" مستأنفة، وجملة "وهو العزيز" معطوفة على جملة "ينصر" ، و "الرحيم" خبر ثان

405

6 وَعْدَ اللَّهِ لا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ

"وَعْدَ" مفعول مطلق عامله مقدر، والجملة مستأنفة، وكذا جملة "لا يخلف الله وعده" مستأنفة مقرِّرة لمعنى المصدر المتقدم، وجملة "ولكن أكثر الناس لا يعلمون" معطوفة على جملة "لا يخلف الله".

7:آ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ

جملة "يعلمون" مستأنفة، الجار "من الحياة" متعلق بـ "ظاهرا" ، وجملة "وهم غافلون" حال من الواو في "يعلمون"، الجار "عن الآخرة" متعلق بـ "غافلون" . و "هم" الثاني توكيد.

8:آ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ

جملة "أولم يتفكروا" مستأنفة، وكذا جملة "ما خلق" ، الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "خلق" ، و "أجل" اسم معطوف على "الحق"، وجملة "وإن كثيرا..." مستأنفة، والجار "من الناس" متعلق بنعت لـ "كثيرا" ، الجار "بلقاء" متعلق بـ "كافرون" .

9:آ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

جملة "أولم يسيروا" معطوفة على جملة "أولم يتفكروا" ، "كيف": اسم استفهام خبر كان، وجملة "كان عاقبة" مفعول به للنظر المعلق بالاستفهام المتضمن معنى العلم، وجملة "كانوا" مستأنفة، الجار "منهم" متعلق بـ "أشد"، "قوة" تمييز ، "أكثر" نائب مفعول مطلق نابت عنه صفته أي: عمارة أكثر من عمارتهم، قوله "مما": مؤلف من "مِنْ" الجارة، و "ما" المصدرية والمصدر المجرور متعلق بأكثر، وجملة " وجاءتهم رسلهم" معطوفة على جملة "عمروها" الأولى، وجملة "فما كان الله ليظلمهم" مستأنفة، واللام للجحود، والمصدر المؤول "ليظلمهم" مجرور متعلق بخبر كان المقدر بـ مريدا.

10:آ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوءَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ

جملة "ثم كان عاقبة..." معطوفة على جملة "ما كان الله ليظلمهم"، "السوءى" اسم كان، "أن" مصدرية، والمصدر المؤول على نـزع الخافض اللام، الجار "بها" متعلق بـ "يستهزئون".

11:آ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

جملة "ترجعون" معطوفة على جملة على "يعيد".

12:آ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ

قوله "ويوم": الواو عاطفة، والظرف متعلق بـ "يبلس"، وجملة "يبلس المجرمون" معطوفة على جملة "الله يبدأ".

13:آ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ

جملة "ولم يكن لهم شفعاء" معطوفة على جملة "يبلس"، الجار "من شركائهم" متعلق بحال من "شفعاء" ، والجار "بشركائهم" متعلق بـ "كافرين".

14:آ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ

جملة "يتفرقون" معطوفة على جملة "يبلس"، الظرف "يوم" متعلق بـ "يتفرَّقون" ، و "يوم" الثاني بدل من الأول، "إذ" اسم ظرفي مضاف إليه.

15:آ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ

جملة الشرط مستأنفة، والجار "في روضة" متعلق بجملة الخبر "يحبرون

406

16: وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ

جملة "فأولئك محضرون" خبر "الذين" ، الجار "في العذاب" متعلق بالخبر .

17:آ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ

الفاء في "فسبحان" مستأنفة، و "حين" ظرف متعلق بعامل سبحان المقدر بـ نسبِّح، و"تمسون" فعل مضارع تام، وجملة "تمسون" مضاف إليه.

18:آ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ

الواو في "وله الحمد" معترضة، وجملة "وله الحمد" معترضة بين المتعاطفين، وقوله "وعشيا": ظرف معطوف على "حين"، الجار

"في السموات" متعلق بحال من "الحمد"، و "حين" اسم معطوف على "حين" المتقدمة.

آ19: يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ

جملة "يخرج" مستأنفة، الكاف نائب مفعول مطلق أي: تُخْرجون إخراجا مثل ذلك الإخراج، وجملة "تخرجون" معطوفة على جملة "يحيي".

آ20: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ

جملة "ومن آياته أن خلقكم" معطوفة على جملة "يحيي"، "أن" مصدرية، والمصدر المؤول مبتدأ، والجار "من آياته" متعلق بالخبر، و "إذا" فجائية، وجملة "ثم إذا أنتم بشر" معطوفة على جملة "خلقكم"، وجملة "تنتشرون" نعت لـ"بَشَر".

آ21: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

المصدر "أن خلق" مبتدأ، والمصدر المؤول "لتسكنوا" مجرور متعلق بـ"خلق". الظرف "بينكم" متعلق بالمفعول الثاني المقدر، وقوله "لآيات": اللام للتأكيد، واسم "إنَّ" منصوب بالكسرة، وجملة "يتفكرون" نعت، وجملة "إن في ذلك..." معترضة.

آ22: وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ

جملة "ومن آياته خلق" معطوفة على جملة "من آياته أن خلقكم"، والجار "للعالمين" متعلق بنعت لآيات.

آ23: وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ

الجار "بالليل" متعلق بحال من "منامكم" ، والجار "من فضله" متعلق بحال من "ابتغاؤكم"، وجملة "إن في ذلك لآيات" معترضة.

آ24: وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنـزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

الجار "من آياته" متعلق بـ "يريكم" أي: يريكم البرق من آياته، فيكون قد عطف جملة فعلية على جملة اسمية، أي: عطف "يريكم" على الجملة الاسمية المتقدمة. وهذا التقدير أكثر استعمالا من تقدير حذف "أن" من "يريكم"؛ لتكون كالنظائر المتقدمة ، و "خوفا" مفعول لأجله

407

25: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ

الجار "بأمره" متعلق بحال من السماء والأرض، وجملة "ومن آياته قيام" معطوفة على الجملة الفعلية "يريكم" المتقدمة، وجملة الشرط معطوفة على المصدر المؤول "أن تقوم"، فيكون قد عطف جملة على مفرد، وجملة "إذا أنتم تخرجون" جواب الشرط، و "إذا" هذه فجائية، وقوله "دعوة": مفعول مطلق، والجار "من الأرض" متعلق بـ "دعاكم".

آ26: وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ

جملة "وله من في السموات" معطوفة على جملة "ومن آياته أن تقوم" ، الجار "في السموات" متعلق بالصلة المقدرة، والجار "له" متعلق بـ "قانتون"، وجملة "كل له قانتون" حالية مِنْ "مَنْ" المتقدمة.

آ27: وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ

جملة "وهو الذي" معطوفة على جملة "وله من في السموات"، وجملة "وهو أهون" معترضة، و "أهون" هنا ليست للتفضيل، بل هي صفة بمعنى هيّن، الجار "عليه" متعلق بـ"أهون"، وجملة "وله المثل" معطوفة على جملة "وهو الذي"، وجملة "وهو العزيز" معطوفة على جملة "وله المثل" ، الجار "في السموات" متعلق بـ"الأعلى".

آ28: ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ

الجار "من أنفسكم" متعلق بنعت لـ "مثلا" ، والجار "لكم" متعلق بخبر المبتدأ "شركاء"، و "من" زائدة، الجار "مما" متعلق بحال من "شركاء" ، الجار "فيما" متعلق بـ"شركاء"، وجملة "هل لكم شركاء" تفسيرية للمثل، وجملة "فأنتم فيه سواء" معطوفة على التفسيرية، وجملة "تخافونهم" خبر ثان للمبتدأ "أنتم"، والجار "فيه" متعلق بحال من "سواء" ، والكاف في "كخيفتكم" نائب مفعول مطلق أي: خوفا مثل خيفتكم، و "أنفسكم" مفعول المصدر، وجملة "نفصِّل" مستأنفة، والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق، أي: نفصِّل تفصيلا مثل ذلك.

آ29: بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

جملة "بل اتبع" مستأنفة، و "بل" للإضراب، الجار "بغير" متعلق بحال من "الذين"، وجملة "فمن يهدي" معطوفة على الجملة المستأنفة، وجملة "وما لهم من ناصرين" معطوفة على الصلة "أضلَّ الله" ، و "ناصرين" مبتدأ، و "من" زائدة.

آ30: فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ

جملة "فأقم" مستأنفة، "حنيفا" حال من الكاف في "وجهك"، وقوله "فطرة": مفعول به لفعل محذوف أي: الزموا، الجار

"عليها" متعلق بـ "فطر"، وجملة "لا تبديل لخلق الله" مستأنفة، وكذا جملة "ذلك الدين القيم" ، وجملة "ولكن أكثر الناس لا يعلمون" معطوفة على جملة "ذلك الدين القيم".

آ31: مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ

"منيبين" حال من فاعل الزموا، الجار "إليه" متعلق بـ "منيبين"، وجملة "واتقوه" معطوفة على جملة الزموا المقدرة.

آ32: مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ

الجار "من الذين" بدل من "المشركين" متعلق بما تعلق به، والجار "بما" متعلق بـ "فرحون"، "لديهم" ظرف متعلق بالصلة، وجملة "كل حزب فرحون" مستأنفة

408

33: وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "مسّ" مضاف إليه، "منيبين" حال من الواو في "دعوا" ، الجار "إليه" متعلق بالحال، وجملة الشرط الثانية معطوفة على الأولى، وجملة "إذا فريق... " جواب الشرط، و"إذا" فجائية، و "فريق" مبتدأ، الجار "منهم" متعلق بنعت لـ"فريق"، وجملة "يشركون" خبر، الجار "بربهم" متعلق بـ "يشركون".

آ34: لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

المصدر المؤول "ليكفروا" مجرور متعلق بـ "يشركون"، واللام للعاقبة، وجملة "فتمتعوا" مستأنفة، وجملة "فسوف تعلمون" معطوفة على جملة "تمتعوا".

آ35: أَمْ أَنـزلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ

جملة "أنـزلنا" مستأنفة، وجملة "فهو يتكلم" معطوفة على جملة "أنـزلنا"، والجار "به" متعلق بـ "يشركون".

آ36: وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط: "وإذا مس" في الآية (33)، "رحمة" مفعول ثان، وجملة "وإن تصبهم" معطوفة على جملة الشرط "وإذا أذقنا"، والجار "بما" متعلق بـ "تصبهم"، وجملة "إذا هم يقنطون" جواب الشرط، و "إذا" فجائية.

آ37: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

جملة "أولم يروا" مستأنفة، والمصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "يروا"، وجملة "إن في ذلك لآيات" مستأنفة، وجملة "يؤمنون" نعت لـ"قوم".

آ38: فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

جملة "فآت" مستأنفة، "حقه" مفعول ثان، الجار "للذين" متعلق بـ "خير"، "هم" ضمير فصل، وجملة "وأولئك هم المفلحون" معطوفة على جملة "ذلك خير".

آ39: وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ

جملة "وما آتيتم" مستأنفة، و "ما" شرطية مفعول به، والجار متعلق بنعت لـ "ما"، والمصدر المؤول المجرور متعلق بـ"آتيتهم"، وجملة "فلا يربو" خبر لمبتدأ محذوف، أي: فهو لا يربو، والجملة الاسمية "فهو لا يربو" جواب الشرط، وجملة "تريدون" حال من فاعل "آتيتم" ، وجملة "وما آتيتم من زكاة" كنظيرتها.

40:آ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

الجار "من شركائكم" متعلق بخبر المبتدأ "مَنْ"، الجار "من ذلكم" متعلق بحال من "شيء"، و"شيء" مفعول به، و "مِنْ" زائدة، الجار "عمَّا" متعلق بـ "تعالى".

41:آ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

"ما" في قوله "بما" مصدرية، والمصدر (بكسب) متعلق بـ "ظهر"، والمصدر المؤول المجرور "ليذيقهم" متعلق بـ "ظهر" ، وجملة "لعلهم يرجعون" مستأنفة

42: فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ

جملة "كيف كان" مفعول للنظر المعلق بالاستفهام المتضمن معنى العلم، و "كيف" اسم استفهام خبر مقدم لـ "كان"، وجملة "كان أكثرهم مشركين" مستأنفة، الجار "من قبل" متعلق بالصلة المقدرة.

43:آ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ

جملة "فأقم" مستأنفة، والمصدر "أن يأتي" مضاف إليه، والجار "من الله" متعلق بـ "يأتي"، ولا يتعلق بـ "مردّ"؛ لأنه كان ينبغي أن ينوَّن، فيصير شبيها بالمضاف، وجملة "لا مردَّ له" نعت لـ"يوم"، وجملة "يصَّدَّعون" مستأنفة.

44:آ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلأنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ

"مَنْ" شرطية مبتدأ، وجملة "كفر" خبره، وقوله "فلأنفسهم": الفاء رابطة، والجار متعلق بالمضارع "يمهدون"، وجملة "يمهدون" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، وجملة "فهم يمهدون" جواب الشرط في محل جزم.

آ45: لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ

المصدر المجرور "ليجزي" متعلق بـ "يمهدون" ، وجملة "إنه لا يحب" مستأنفة.

آ46: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

المصدر "أن يرسل" مبتدأ ، وجملة "ومن آياته..." مستأنفة، "مبشرات" حال من "الرياح" ، والمصدر المؤول المجرور "وليذيقكم" متعلق بفعل مقدر أي: وأرسلها ليذيقكم، وجملة "ولعلكم تشكرون" معطوفة على المفرد المصدر المؤول المجرور أي: لابتغائكم ولعلكم تشكرون.

آ47: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ

جملة "ولقد أرسلنا من قبلك" مستأنفة، وجملة "وكان حقا" مستأنفة. "حقًا" خبر كان.

آ48: اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

قوله "كيف يشاء": اسم شرط غير جازم حال، والجملة مستأنفة وجوابه محذوف أي: كيف يشاء يبسطه، الجار "من عباده" متعلق بحال مِنْ "مَنْ" ، وجملة "يخرج" حال من "الودق" ، وجملة

الشرط معطوفة على جملة "ترى"، وجملة "إذا هم يستبشرون" جواب الشرط ، و "إذا" فجائية.

آ:49 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنـزلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ

الواو حالية، والجملة حالية من الواو في "يستبشرون"، "إن" مخففة مهملة، واللام في الخبر الفارقة بين المخففة والنافية، الجار "من قبل" متعلق بالخبر.

آ:50 فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"كيف" اسم استفهام حال، وجملة "كيف يحيي" بدل اشتمال من "آثار"، وجملة "إن ذلك لمحيي الموتى" مستأنفة، وجملة "وهو على كل شيء قدير" معطوفة على المستأنفة

410

51 وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ

الواو مستأنفة، واللام موطئة للقسم، "مصفرا" حال من الهاء العائدة على النبات لدلالة السياق عليه، وجملة "لظلوا" جواب القسم، الجار "من بعده" متعلق بالفعل المضارع "يكفرون" .

آ:52 فَإِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ

جملة "فإنك لا تسمع" مستأنفة، و "الدعاء" مفعول ثان للفعل الثاني، ومفعول الأول ضمير والمسألة من التنازع، و"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بالجواب المقدر أي: إذا ولّوا لا تسمعهم، و "مدبرين" حال من الواو، وجملة الشرط مستأنفة.

آ:53 وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ

جملة النفي معطوفة على جملة "إنك لا تسمع". "ما" تعمل عمل ليس، والباء زائدة في الخبر، والجار "عن ضلالتهم" متعلق بـ "هادي" متضمنا معنى صارف. وجملة "إن تسمع" مستأنفة، وجملة "فهم مسلمون" معطوفة على جملة "يؤمن".

54:آ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ

الجار "من بعد" متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعل"، وجملة "يخلق" خبر ثان للمبتدأ "الله"، جملة "وهو العليم" معطوفة على جملة "يخلق".

55:آ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ

الواو مستأنفة، "يوم" ظرف زمان متعلق بـ "يقسم"، وجملة "يقسم المجرمون" مستأنفة، وجملة "ما لبثوا" جواب قسم مقدر، وجملة "كانوا" مستأنفة، "غير" ظرف زمان متعلق بـ "لبث"، والكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه أي: كانوا يؤفكون إفكا مثل ذلك الإفك.

56:آ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ

"العلم" مفعول ثان، وجملة "لقد لبثتم" جواب القسم المقدر، والقسم وجوابه مقول القول، وجملة "فهذا يوم البعث" معطوفة على مقول القول، وكذا جملة "ولكنكم كنتم لا تعلمون".

57:آ فَيَوْمَئِذٍ لا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

الفاء عاطفة، "يوم" ظرف متعلق بـ "ينفع"، "إذٍ" مضاف إليه مبني على السكون، والتنوين للتعويض عن جملة أي: يوم إذ يقع ذلك، "معذرتهم": فاعل "ينفع"، وجملة "لا ينفع" معطوفة على

جملة "يقسم المجرمون"، وجملة "ولا هم يُستعتبون" معطوفة على جملة "لا ينفع" .

58:آ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلا مُبْطِلُونَ

جملة "ولقد ضربنا" مستأنفة، حروف الجر الثلاثة متعلقة بـ "ضربنا"، وجملة "ولئن جئتهم" معطوفة على المستأنفة جملة القسم، وجملة "ليقولَنَّ" جواب القسم المقدر الثاني، "إن" نافية، و"إلا" للحصر، والجملة مقول القول.

59:آ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ

الكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضاف إليه أي: يطبع طبعًا مثل ذلك الطبع، وجملة "يطبع" مستأنفة.

60:آ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ

جملة "فاصبر" مستأنفة، وجملة "إن وعد الله حق" معترضة لا محل لها، وجملة "ولا يستخفنَّك" معطوفة على جملة "اصبر

411

سورة لقمان

3:آ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ

"هُدًى" حال من "الكتاب"، الجار "للمحسنين" متعلق بنعت لـ"رحمة".

4:آ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

"الذين" نعت للمحسنين، جملة "هم يوقنون" معطوفة على جملة الصلة، و"هم" الثانية توكيد للأولى.

آ5: أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

الجار "من ربهم" متعلق بنعت لـ"هدى"، "هم" ضمير فصل لا محل له.

آ6: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ

جملة "ومن الناس من يشتري" مستأنفة، والجار متعلق بخبر المبتدأ "مَنْ" ، والمصدر المؤول "ليُضِلَّ" مجرور متعلق بـ "يشتري"، الجار "بغير" متعلق بحال من فاعل "يشتري"، و "هزوا" مفعول ثان، جملة "أولئك لهم عذاب" معترضة بين المتعاطفين، وجملة "لهم عذاب" خبر المبتدأ.

آ7: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

جملة الشرط معطوفة على جملة الصلة المتقدمة "يشتري" لا محل لها، "مستكبرا" حال من الضمير في "ولّى"، "كأن" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وجملة لم "يسمعها" خبر "كأن" ، وجملة "كأن لم يسمعها" حال ثانية من فاعل "ولّى"، وجملة "كأن في أذنيه وقرا" حال ثالثة من فاعل "ولّى"، وجملة "فبشّره" معطوفة على جملة "ولّى" .

آ8: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ

جملة "لهم جنات" خبر "إنَّ" في محل رفع، الجار "لهم" متعلق بخبر المبتدأ الثاني

آ9: خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"خالدين" حال من الضمير في "لهم"، الجار "فيما" متعلق بـ"خالدين"، "وعد": مفعول مطلق عامله محذوف أي: وَعَد الله ذلك وعدا، وهو مصدر مؤكد لنفسه؛ لأن قوله "لهم جنات" في معنى: وعدهم الله ذلك، وجملة "وَعْدَ" مستأنفة، و"حقا" مفعول مطلق عامله محذوف، وهو مصدر مؤكد لغيره أي: لمضمون

الجملة الأولى، والتقدير: أَحُقُّ ذلك حقا، والجملة مستأنفة، وجملة "وهو العزيز" مستأنفة و"الحكيم" خبر ثالث.

آ:10 خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنـزلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ

الجار "بغير" متعلق بحال من السموات، وجملة "ترونها" نعت لـ"عمد"، والمصدر المؤول "أن تميد" مفعول لأجله أي: خشية، الجار "من كل" متعلق بـ"أنبتنا".

آ:11 هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ

جملة "فأروني" معطوفة على جملة "هذا خلق"، "ما" اسم استفهام مبتدأ، "ذا" اسم موصول خبر، وجملة "ماذا خلق" مفعول به ثان للفعل "أروني"، وجملة "بل الظالمون في ضلال" مستأنفة

412

12: وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

"أن" تفسيرية، والجملة بعدها مفسرة؛ لأنه تقدمها ما هو بمعنى القول دون حروفه، "من" اسم شرط مبتدأ، والرابط في جواب الشرط مقدر أي: عنه.

آ:13 وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ

الواو مستأنفة، "إذ" مفعول لاذْكُر مقدرا، وجملة "وهو يعظه" حالية. وقوله "يا بُني": منادى مضاف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء الثانية مضاف إليه.

آ:14 وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ

جملة "ووصَّينا" مستأنفة، وجملة "حملته أمه" معترضة، وجملة "وفصاله في عامين" معطوفة على جملة "حملته"، "وهنا" مصدر في موضع الحال من "أمه"، الجار "على وهن" متعلق بنعت لـ "وهنا"، "أن" تفسيرية، وجملة "اشكر لي" مفسِّرة للوصية، وجملة "إليَّ المصير" مستأنفة.

آ15: وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "وصَّيْنَا" المصدر المؤول "أن تشرك" مجرور متعلق بـ "جاهداك"، "ما" موصول مفعول به، الجار "لك" متعلق بالخبر، الجار "به" متعلق بحال من "علم" ، قوله "معروفًا": نائب مفعول مطلق نابت عنه صفته، أي: صحابا معروفا، و"ثم" في قوله: "ثم إليَّ" حرف استئناف، والجملة مستأنفة، وجملة "فأنبئكم" معطوفة على جملة "إليَّ مرجعكم".

آ16: يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ

جملة "يا بني" مستأنفة في حيز القول، جملة "إنها" وخبرها جواب النداء، وجملة الشرط وجوابه خبر "إنَّ"، "تك": فعل مضارع مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف، والهاء في "إنها" ضمير القصة، واسم "تك" ضمير مستتر يعود على الحسنة أو السيئة المفهومين من السياق. الجار "من خردل" متعلق بنعت لـ"حبة"، الجار "في صخرة" متعلق بخبر "تكن"، وجملة "فتكن في صخرة" معطوفة على "تك مثقال".

آ17: يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ

جملة "يا بني" مستأنفة في حيز القول، وجملة "أقم" جواب النداء مستأنفة.

آ18: وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا

الجار "للناس" متعلق بـ"تُصَعِّر"، "مرحا" مصدر في موضع الحال.

19:آ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

الفعل "اقصد" لازم بمعنى اقتصد، و"مِنْ" في "مِنْ صوتِك" تبعيضية، ووحَّد "صوت" في قوله "لصوت"؛ لأنه يراد به الجنس

413

20 أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ

المصدر المؤول مِنْ "أَنّ" وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعوله "تروا"، "ظاهرة" حال من "نعمه"، وجملة "ومن الناس" مستأنفة، الجار "بغير" متعلق بحال من الضمير في "يجادل"، الجار "في الله" متعلق بـ "يجادل".

21:آ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنـزلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ

جملة الشرط معطوفة على جملة الصلة "يجادل"، و نائب فاعل "قيل" ضمير المصدر، ومقول القول بعد "قالوا" مقدر أي: لا نتبع ما أنـزل الله بل نتبع. قوله "أو لو كان": الهمزة للاستفهام، والواو حالية، "لو" حرف شرط غير جازم ، وهذه الواو عطفت على حال مقدرة للاستقصاء أي: أيتبعونه في كل حال، ولو كان الشيطان يدعوهم؟ وجملة "ولو كان" حالية من الواو في "يتبعونه"، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله أي: اتبعوه.

22:آ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ

جملة "ومن يُسْلم" مستأنفة، و"من" شرطية مبتدأ، جملة "وهو محسن" حالية، الجار "إلى الله" متعلق بالفعل. وجملة "وإلى الله عاقبة الأمور" مستأنفة.

آ23: إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا

جملة "إلينا مرجعهم" مستأنفة، وجملة "فننبِّئهم" معطوفة على جملة "إلينا مرجعهم".

آ24: نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلا

جملة "نمتعهم" مستأنفة، "قليلا" نائب مفعول مطلق.

آ25: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ

جملة "ولئن سألتهم" مستأنفة، "مَنْ" اسم استفهام مبتدأ، "الله" فاعل لفعل محذوف أي: خلقهنَّ الله، وجملة "مَنْ خلق" مفعول به ثان للسؤال المعلق بالاستفهام. وقوله "ليقولُن": اللام واقعة في جواب القسم، وجملة القسم المقدرة مستأنفة. والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل.

آ26: لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ

جملة "لله ما في السموات" مستأنفة، الجار "في السموات" متعلق بالصلة المقدرة.

آ27: وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ

جملة "ولو أن ..." معطوفة على جملة "لله ما في السموات"، و"أنَّ" وما بعدها في تأويل مصدر فاعل بـ "ثبت"، والجار "في الأرض" متعلق بالصلة، الجار "من شجرة" متعلق بحال من "ما"، "أقلام" خبر أن، جملة "والبحر يمده" حالية من فاعل "ثبت". الجار "من بعده" متعلق بحال من "سبعة أبحر"، و"سبعة" فاعل، وجملة "ما نفدت كلمات" جواب الشرط.

آ28: مَا خَلْقُكُمْ وَلا بَعْثُكُمْ إِلا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

جملة "كنفس" متعلق بالخبر، وجملة "إن الله سميع" مستأنفة

414

29: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

المصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "ترَ"، جملة "كل يجري" حال من "الشمس والقمر"، والمصدر المؤول الثاني معطوف على المصدر الأول، الجار "بما" متعلق بـ "خبير".

آ30: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

المصدر المؤول متعلق بخبر "ذلك" ، "هو" ضمير فصل لا محل له، والمصدر المؤول الثاني معطوف على الأول، "هو" الثانية ضمير فصل، و"الكبير" خبر ثان.

آ31: أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ

المصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعول الرؤية، الجار "بنعمة" متعلق بحال من فاعل "تجري"، والمصدر المجرور "ليريكم" متعلق بـ "تجري".

آ32: وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ

جملة الشرط معطوفة على الاستئنافية "ألم تر"، وجملة الشرط الثانية "فلمَّا نجَّاهم" معطوفة على جملة الشرط الأولى، وجواب

"لمَّا" مقدر أي: انقسموا فريقين، وجملة "فمنهم مقتصد" معطوفة على جواب الشرط، وجملة "وما يجحد إلا كل" مستأنفة.

آ33: وَاخْشَوْا يَوْمًا لا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

جملة " لا يجزي والد" نعت لـ "يوما"، والرابط مقدر أي: فيه، وقوله "ولا مولود" مبتدأ، و جاز الابتداء بالنكرة لتقدُّم النفي، و"هو" مبتدأ ثان و"جازٍ": خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، الجار "عن والده" متعلق بـ"جازٍ"، و"شيئا" نائب مفعول مطلق أي: جزاء قليلا أو كثيرا، وجملة "ولا مولود هو جاز" معطوفة على جملة "لا يجزي والد"، والرابط مقدر أي: فيه، وجملة "هو جاز" خبر المبتدأ "مولود". جملة "إن وعد الله حق" مستأنفة في حيز النداء، وجملة "لا تغرنَّكم الحياة" معطوفة على المستأنفة "إن وعد الله حق".

آ34: إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنـزلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

جملة "عنده علم الساعة" خبر إن، وجملة "وينـزل الغيث" معطوفة على جملة "عنده علم" ، جملة "ماذا تكسب" في محل نصب سدَّت مسدَّ مفعولَيْ "تدري"، وقوله "ماذا": "ما" اسم استفهام مبتدأ، و"ذا" اسم موصول خبر، وجملة "بأيِّ أرض تموت" سدَّت مسدَّ مفعولَيْ "تدري"، وجملة "وما تدري نفس" معطوفة على جملة "إن الله عنده"

415

سورة السجدة

آ2: تَنـزيلُ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"تنـزيل" مبتدأ، وجملة "لا ريب فيه" اعتراضية، والجار "من رب" متعلق بخبر المبتدأ.

3:آ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ

"أم" المنقطعة للإضراب، وجملة "يقولون" مستأنفة، وكذا جملة "هو الحق"، والجار "من ربك" متعلق بنعت لـ"الحق"، والمصدر المؤول مجرور متعلق بفعل مقدر أي: أنـزله لتنذر، وجملة "ما أتاهم" نعت لـ "قوما"، "نذير" فاعل، و "من" زائدة، والجار "من قبلك" متعلق بنعت لـ "نذير"، وجملة "لعلهم يهتدون" مستأنفة.

4:آ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا شَفِيعٍ

"الله" مبتدأ، والموصول نعت، "بينهما": ظرف متعلق بالصلة، الجار "في ستة" متعلق بـ "خلق"، وجملة "ما لكم من دونه من ولي" خبر للمبتدأ "الله"، "وليّ" مبتدأ، و "من" زائدة، الجار "لكم" متعلق بالخبر، الجار "من دونه" متعلق بحال من "ولي".

5:آ يُدَبِّرُ الأمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ

جملة "يدبر" خبر ثان للمبتدأ "الله"، جملة "كان" نعت لـ"يوم"، الجار "ممَّا" متعلق بنعت لـ "سنة".

6:آ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

"العزيز" خبر ثان، و "الرحيم" خبر ثالث.

7:آ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الإنْسَانِ مِنْ طِينٍ

"الذي" خبر رابع، وجملة "خلقه" نعت لـ "كل"، الجار "من طين" متعلق بـ "بدأ".

8:آ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ

الجار "من سلالة" متعلق بالمفعول الثاني، الجار "من ماء" متعلق بنعت لـ"سلالة".

آ9: ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلا مَا تَشْكُرُونَ

الجار "لكم" متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعل"، "قليلا" نائب مفعول مطلق، و "ما" زائدة، وجملة "تشكرون" مستأنفة.

آ10: وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ

جملة "وقالوا" مستأنفة، و"إذا" ظرفية شرطية متعلق بمعنى الجواب نبعث، وجملة "أإنا لفي خلق جديد" تفسيرية لجواب الشرط المقدر أي: نُبْعَثُ، وجملة "بل هم كافرون" مستأنفة، والجار "بلقاء" متعلق بالخبر "كافرون".

آ11: قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ

جملة "ترجعون" معطوفة على جملة "يتوفَّاكم"

12 وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ

جملة "ولو ترى" معطوفة على جملة "قُل"، وجواب "لو" محذوف أي: لرأيت أمرًا فظيعا. جملة "المجرمون ناكسو" مضاف إليه، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ "ترى"، وجيء هنا بالظرف الماضي لتحقق وقوع الرؤية، وجملة النداء وجوابه مقول القول لقول مقدر، وهذا القول حال أي: يقولون ربنا، وجملة "إنَّا موقنون" مستأنفة في حيز القول.

13:آ وَلَوْ شِئْنَا لآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

جملة "ولو شئنا" معطوفة على جملة "ولو ترى"، وجملة "ولكن حق القول" معطوفة على مقدر أي: ولكن لم أشأ ذلك فحَقّ، وجملة "لأملأنَّ" جواب القسم، والقسم وجوابه مقول القول، و"أجمعين" توكيد للناس مجرور.

14:آ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ

جملة "فذوقوا" معطوفة على مقول القول المتقدم، ومفعول "ذوقوا" محذوف أي: العذاب، والباء جارة، و "ما" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بـ "ذوقوا"، "هذا" اسم إشارة نعت لـ "يومكم"، مؤول بمشتق أي: المشار إليه، وجملة "إنا نسيناكم" معترضة.

15:آ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ

"إنما" كافة ومكفوفة لا عمل لها، "الذين" فاعل، وجملة الشرط صلة "سُجَّدًا" حال من الواو في "خَرُّوا"، الجار "بحمد" متعلق بحال من الواو، وجملة "وهم لا يستكبرون" حال من الواو في "سبَّحوا".

16:آ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

جملة "تتجافى جنوبهم" حال من فاعل "سبَّحوا"، وجملة "يَدْعُون" حال من الضمير في "جنوبهم"، "خوفا" مفعول لأجله، وجملة "ينفقون" معطوفة على جملة "يدعون".

17:آ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة "فلا تعلم" مستأنفة، الجار "من قرة" متعلق بحال من "ما"، "جزاء" مفعول لأجله، والجار "بما" متعلق بنعت لـ"جزاء".

آ18 أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لا يَسْتَوُونَ

الفاء مستأنفة، "مَنْ" موصول مبتدأ، الجار "كَمَنْ" متعلق بخبره المقدر، وجملة "لا يستوون" مستأنفة.

آ19 أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نـزلا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "فلهم جنات" خبر "الذين"، و "أمَّا" حرف شرط وتفصيل، "نـزلا" حال من "جنات"، الباء جارة للسببية، "ما" موصولة في محل جر، والجار "بما" متعلق بنعت لـ "نـزلا".

آ20 وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

جملة "فمأواهم النار" خبر المبتدأ "الذين"، "كلَّ" ظرف زمان منصوب متعلق بـ "أعيدوا"، و "ما" مصدرية زمانية، والمصدر "أن يخرجوا" مفعول أراد، والمصدر المؤول "ما أرادوا" مضاف إليه، والتقدير: أعيدوا فيها كل وقت إرادة منهم، وجملة "أعيدوا" مستأنفة، وجملة "وقيل" معطوفة على جملة "أعيدوا"، "الذي" نعت لـ "عذاب"

21 وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الأدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الأكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

جملة "لنذيقنهم" جواب القسم، والقسم وجوابه معطوف على جملة "وقيل"، "دون" ظرف مكان متعلق بـ "نذيق"، وجملة "لعلهم يرجعون" مستأنفة.

22:آ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ

جملة "ومن أظلم" مستأنفة، و "من" اسم استفهام مبتدأ وخبر، الجار "ممن" متعلق بـ "أظلم"، وجملة "إنا من المجرمين منتقمون" مستأنفة، و الجار "من المجرمين" متعلق بالخبر.

23:آ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

جملة "فلا تكن" معطوفة على جملة "آتينا"، و "الكتاب" مفعول ثان، الجار "مِنْ لقائه" متعلق بنعت لـ"مرية"، والجار "لبني" متعلق بنعت لـ"هدى".

24:آ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ

جملة "يهدون" نعت لـ"أئمة"، وجملة "لمَّا صبروا" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، الجار "بآياتنا" متعلق بـ "يوقنون".

25:آ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

جملة "هو يفصل" خبر "إنَّ"، والجار "فيما" متعلق بـ "يَفْصِل"، الجار "فيه" متعلق بـ "يختلفون".

26:آ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلا يَسْمَعُونَ

الواو مستأنفة، و "يهد" بمعنى يتبين، والفاعل ضمير الإهلاك المقدر، "كم" خبرية مفعول به مقدم، والجار "من قبلهم" متعلق بـ "أهلكنا"، والجار "من القرون" متعلق بنعت لـ "كم"، وجملة

"يمشون" حال من القرون، وجملة "كم أهلكنا" مفسرة للفاعل المقدر، وجملة "أفلا يسمعون" مستأنفة.

آ:27 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرُونَ

جملة "أولم يروا" معطوفة على جملة "أولم يهد". المصدر المؤول "أنَّا نسوق" مفعول "رأى"، وجملة "تأكل" نعت "زرعا"، وجملة "أفلا يبصرون" مستأنفة.

آ:28 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

جملة "ويقولون" مستأنفة، "متى" اسم استفهام ظرف زمان متعلق بخبر المبتدأ "هذا"، "الفتح" بدل، وجملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ:29 قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ

الظرف "يوم" متعلق بـ "ينفع"، "إيمانهم" فاعل "ينفع"، وجملة "ولا هم ينظرون" معطوفة على جملة "لا ينفع".

آ:30 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ

جملة "فأعرض" مستأنفة، وكذا جملة "إنهم منتظرون

سورة الأحزاب

آ:1 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

"النبي" بدل، "حكيما" خبر ثان، وجملة "إن الله كان" معترضة بين المتعاطفين.

2:آ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

جملة "واتبع" معطوفة على جملة "لا تطع"، الجارَّان: "إليك مِنْ" متعلقان بـ "يوحى"، الجار "بما" متعلق "بـ "خبيرا".

3:آ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلا

الجار "بالله" فاعل "كفى"، والباء زائدة، و "وكيلا" تمييز، والجملة مستأنفة.

4:آ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ

الجار "لرجل" متعلق بـ"جعل"، "من قلبين" مفعول "جعل"، "و "مِنْ" زائدة، "في جوفه" متعلق بنعت لقلبين، "اللائي" نعت، الجار "منهن" متعلق بـ "تظاهرون"، الجار "بأفواهكم" متعلق بحال من "قولكم"، وجملة "والله يقول" معطوفة على جملة "ذلكم قولكم". جملة "وهو يهدي" معطوفة على جملة "والله يقول".

5:آ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

جملة "هو أقسط" مستأنفة، الظرف "عند" متعلق بـ "أقسط"، وجملة "فإن لم تعلموا" معطوفة على "ادعوهم". وقوله "فإخوانكم": الفاء رابطة، وخبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، الجار "في الدين" متعلق بإخوانكم؛ لأنه في معنى المشتق، أي: موافقوكم فيه، وجملة "وليس عليكم جناح" مستأنفة"، وجملة "ولكن ما تعمدت" معطوفة على جملة "ليس عليكم جناح"، والجار "فيما" متعلق بنعت لجناح، و"لكن" للاستدراك، "ما" موصول مبتدأ، وخبره محذوف تقديره: مؤاخذون به.

6:آ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

الجار "بالمؤمنين" متعلق بـ "أولى"، وكذا "من أنفسهم"، وجملة "وأزواجه أمهاتهم" معطوفة على جملة "النبي أولى"، "بعضهم" مبتدأ ثان، وجملة "بعضهم أولى" خبر "أولو"، والجارَّان "ببعض في كتاب" متعلقان بأولى، وكذا "من المؤمنين"، والمصدر المؤول "أن تفعلوا" مستثنى منقطع، الجار "في الكتاب" متعلق بـ "مسطورا

419

7 وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا

قوله "وإذ": الواو مستأنفة، "إذ" اسم ظرفي مفعول لـ "اذكر" مقدرا. وجملة "وأخذنا" معطوفة على جملة "أخذنا" المتقدمة.

8:آ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا

المصدر المؤول "ليسأل" متعلق بـ "أخذنا"، وجملة "وأعدَّ" مستأنفة.

9:آ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا

جملة "اذكروا" مستأنفة، الجار "عليكم" متعلق بحال "من نعمة"، " إذ" اسم ظرفي بدل اشتمال من "نعمة"، وجملة "لم تروها" صفة، وجملة "وكان الله..." معترضة بين البدل والمبدل منه، الجار "بما" متعلق بـ "بصيرا".

آ:10 إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ

"إذ" اسم ظرفي بدل من "إذ جاءتكم"، والجار "من فوقكم" متعلق بـ "جاؤوكم"، والجار "فيكم" متعلق بأسفل. وقوله "وإذ زاغت": معطوف على "إذ جاؤوكم"، وجملة "زاغت" مضاف إليه، وجملة "وتظنون" معطوفة على جملة "بلغت"، "والظنون" مفعول مطلق.

آ:11 هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ

"هنالك" اسم إشارة ظرف مكان متعلق بـ "ابتلي".

آ:12 وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلا غُرُورًا

الواو عاطفة، "إذ" اسم ظرفي معطوف على "وإذ زاغت"، وجملة "يقول" مضاف إليه. وجملة "في قلوبهم مرض" صلة، "غرورا" نائب مفعول مطلق أي: وَعْدَ الغرور، والمفعول الثاني محذوف أي: النصر.

آ:13 وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلا فِرَارًا

"إذ": ظرف معطوف على "إذ يقول"، الجار "منهم" متعلق بنعت لطائفة، ، الجار "لكم" متعلق بخبر "لا"، وجملة "فارجعوا" معطوفة على جملة "لا مقام لكم"، وجملة "ويستأذن" مستأنفة، وجملة "يقولون" حال من الفريق المختص بالوصف، وجملة "وما هي بعورة" حالية، و "ما" تعمل عمل ليس، والباء زائدة في الخبر، وجملة "إن يريدون إلا فرارًا" معترضة، و "فرارًا" مفعول به.

آ:14 وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلا يَسِيرًا

جملة الشرط معطوفة على جملة "يستأذن"، وجملة "وما تلبَّثُوا" معطوفة على جملة "آتوها"، "إلا" للحصر، "يسيرا" نائب مفعول مطلق، أي:إلا تلبثًا يسيرا.

آ:15 وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لا يُوَلُّونَ الأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولا

جملة "ولقد كانوا عاهدوا" معطوفة على جملة "ولو دخلت"، وجملة "لقد كانوا" جواب قسم مقدر، وجملة "لا يُوَلُّون" جواب القسم المفهوم من "عاهدوا"، و "الأدبار" مفعول به

420

16 قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لا تُمَتَّعُونَ إِلا قَلِيلا

جملة "إن فررتم" معترضة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، "إذًا" حرف جواب مهمل، "إلا" للحصر، "قليلا" نائب مفعول مطلق، وجملة "ولا تمتعون" جواب شرط مقدر أي: ولو فعلوا ذلك لا يلبثون خلافك إلا قليلا إذًا.

آ:17 قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا

"مَنْ" اسم استفهام مبتدأ، خبره "ذا"، "الذي" اسم موصول بدل من "ذا"، وجملة "إن أراد" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، وجملة "ولا يجدون" مستأنفة، الجار "لهم" متعلق بالمفعول الثاني، الجار "من دون" متعلق بحال من "وليا".

آ:18 قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلا قَلِيلا

"قد" للتحقيق، الجار "منكم" متعلق بحال من "المعوقين"، الجار "لإخوانهم" متعلق بالقائلين، "هلم" اسم فعل أمر بمعنى أَقْبِلوا، والفاعل ضمير المخاطبين، الجار "إلينا" متعلق بـ "هَلُمَّ"، وجملة

"ولا يأتون" حالية من المتقدمين، "قليلا" نائب مفعول مطلق أي: إلا إتيانًا قليلا.

آ:19 أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

"أشحة" حال من فاعل "يأتون"، الجار "عليكم" متعلق بأشحة، وجملة الشرط معطوفة على جملة "لا يأتون"، وجملة "ينظرون" حال من الهاء، وجملة "تدور أعينهم" حال من فاعل "ينظرون". وقوله "كالذي": الكاف نائب مفعول مطلق أي: دورانا مثل دوران عين الذي، والجارَّان: "عليه من الموت" متعلقان بـ "يغشى"، وجملة "فإذا ذهب الخوف" معطوفة على جملة "فإذا جاء الخوف"، وقوله "أشحة": حال من فاعل "سلقوكم"، والجار "على الخير" متعلق بـ "أشحة"، وجملة "أولئك لم يؤمنوا" مستأنفة، وجملة "فأحبط" معطوفة على جملة "لم يؤمنوا"، الجار "على الله" متعلق بـ "يسيرا".

آ:20 يَحْسَبُونَ الأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلا قَلِيلا

جملة "يحسبون" حال من الضمير في "يؤمنوا"، وجملة "لم يذهبوا" مفعول ثان، وجملة "وإن يأت" معطوفة على جملة "يحسبون"، "لو" مصدرية، والمصدر المؤول مفعول "يودُّوا"، والمصدر المؤول "أنهم بادون" فاعل بثبت مقدرًا، وجملة "يسألون" حال من الضمير في "يحسبون"، وجملة الشرط "ولو كانوا" معطوفة على جملة "يحسبون"، "قليلا" نائب مفعول مطلق، أي: إلا قتالا قليلا.

آ:21 لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

الجار "في رسول" متعلق بحال من "أسوة"، وقوله "لمن": بدل من "لكم" متعلق بما تعلق به، "كثيرا" نائب مفعول مطلق أي: ذكرًا كثيرًا.

آ:22 وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الأحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا

جملة الشرط مستأنفة، "ما" اسم موصول خبر "هذا"، وجملة "وصدق الله" معطوفة على مقول القول، وفاعل "زاد" ضمير الوعد، "إيمانًا" مفعول ثان. وجملة "وما زادهم" معطوفة على جملة الشرط

23 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلا

جملة "صدقوا" نعت "رجال"، اسم "ما" موصول مفعول به، وجملة "فمنهم من قضى" معطوفة على المستأنفة "من المؤمنين رجال"، وجملة "وما بدَّلوا" معطوفة على جملة "منهم من ينتظر".

آ:24 لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ

المصدر المؤول "ليجزي" مجرور متعلق بـ"ما بدَّلوا". وجملة "إن شاء" معترضة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، وجملة "أو يتوب" معطوفة على جملة "يعذب".

آ:25 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا

جملة "وردَّ" مستأنفة، الجار "بغيظهم" متعلق بحال من الموصول أي: متلبسين بغيظهم، وجملة "لم ينالوا" حال ثانية من الموصول، وجملة "وكفى الله" معطوفة على جملة "ردَّ"، وجملة "وكان الله" معترضة بين المتعاطفين.

26:آ وَأَنـزلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا

جملة "وأنـزل" معطوفة على جملة "ردَّ"، الجار "من أهل" متعلق بحال من فاعل "ظاهروهم"، الجار "من صياصيهم" متعلق بأنـزل، وجملة "وقذف" معطوفة على جملة "أنـزل"، "فريقًا" مفعول مقدم لـ "تقتلون"، وجملة "تقتلون" حال من الضمير في "قلوبهم"، والرابط مقدر أي: منهم.

27:آ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا

جملة "أورثكم" معطوفة على جملة "وقذف"، وجملة "لم تطؤوها" نعت "أرضا".

28:آ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلا

جملة "قل" جواب النداء مستأنفة، وجملة "فَتَعَالَيْنَ" جواب الشرط، وقوله "أمتعكن": مضارع مجزوم؛ لأنه جواب شرط مقدر، و"سراحا" نائب مفعول مطلق، والمصدر تسريح.

29:آ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا

الجارّ "منكن" متعلق بحال من "المحسنات".

30:آ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

الجار "منكن" متعلق بحال من الضمير في "يأت"، الجار "بفاحشة" متعلق بـ "يأت"، "ضعفين" مفعول مطلق، الجار "على الله" متعلق بـ "يسيرا"، وجملة "وكان ذلك" معترضة

31 وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ

جملة "ومن يقنت" معطوفة على جملة "من يأت"، الجار "منكن" متعلق بحال من الضمير في "يقنت"، الجار "لله" متعلق بالفعل، "مرتين": نائب مفعول مطلق.

آ:32 يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ

جملة "لستن" جواب النداء مستأنفة، جملة "فلا تخضعن" جواب الشرط، والفاء في "فيطمع" سببية، والفعل منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيّد من الكلام السابق أي: لا يكن خضوع فطمع. وجملة "في قلبه مرض" صلة.

آ:33 إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

مفعول "يريد" مقدر أي: يريد هذه الوصية ليُذهب، والمصدر المؤول المجرور متعلق بـ "يريد"، "أهل" منادى مضاف منصوب، وجملة النداء معترضة.

آ:34 وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا

"ما" موصول مفعول به، والجارَّان متعلقان بـ "يتلى"، "خبيرا" خبر ثان.

آ:35 وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

"فروجهم" مفعول لاسم الفاعل، "كثيرا" نائب مفعول مطلق، وجملة "أعدَّ" خبر "إن" أول الآية

36: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالا مُبِينًا

جملة "ما كان" مستأنفة و "إذا" ظرف محض متعلق بالاستقرار الذي تعلق به خبر كان، والمصدر المؤول "أن يكون" اسم كان، الجار "لِمُؤْمِنٍ" متعلق بخبر كان، الجار "من أمرهم" متعلق بحال من "الخيرة"، وجملة الشرط مستأنفة، و "مَنْ" شرطية مبتدأ.

آ:37 وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا

الواو مستأنفة، "إذ" اسم ظرفي مفعول به لـ "اذكر" مقدرا، الجار "عليك" متعلق بأعني مقدرا، ولا يتعدى بـ "أمسك"؛ لأنه لا يتعدَّى فعل المضمر المتصل إلى ضميره المتصل في هذا الباب. جملة "تخفي" معطوفة على جملة "تقول". جملة "الله مبديه" صلة الموصول الاسمي، و "ما" مفعول "تخفي"، وجملة "والله أحق" حالية من فاعل "تخشى". والمصدر "أن تخشاه" منصوب على نـزع الخافض الباء، وجملة "فلمَّا قضى" معطوفة على جملة "تقول"، والضميران في "زوَّجناكها" مفعولا الفعل، واللام في "لكي" جارّة للتعليل، و "كي" حرف مصدري ونصب، والمصدر المؤول مجرور باللام متعلق بالفعل "زوَّجْناكها"، والجار "في أزواج" متعلق بنعت لـ "حرج". "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بالجواب المقدر دلَّ عليه ما قبله، أي: إذا قضوا منهن وطرًا، فليس عليهم حرج، والعامل في "إذا" مقدر أي : انتفى الحرج إذا. وجملة الشرط مستأنفة، وجملة "قضوا" مضاف إليه.

آ:38 مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا

"حرج" اسم كان، و "من" زائدة، الجار "على النبي" متعلق بخبر كان، والجار "فيما فرض" متعلق بنعت لـ "حرج"، "سُنة" مفعول مطلق لفعل مقدر، الجار "في الذين" متعلق بحال من "سنة الله"، وجملة (سنَّ الله سنة) معترضة، وجملة "وكان أمر الله" مستأنفة.

آ:39 الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا

"الذين" بدل من "الذين" المتقدم، جملة "ولا يخشون" معطوفة على جملة "يخشونه"، والجلالة بدل من "أحدا"، وجملة "وكفى بالله" مستأنفة، والباء زائدة، و "حسيبا" تمييز.

آ:40 مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

الجار "من رجالكم" متعلق بنعت لأحد. قوله "ولكن رسول": الواو عاطفة "لكن" حرف استدراك، "رسول" خبر كان مقدرة، وجملة "ولكن رسول الله" معطوفة على جملة "ما كان"، وجملة "وكان الله عليما" مستأنفة، الجار "بكل" متعلق بـ "عليما".

آ:41 اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا

"كثيرا" نعت.

آ:42 وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلا

"بكرة" ظرف زمان متعلق بالفعل.

آ:43 هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

المصدر المؤول المجرور "ليخرجكم" متعلق بـ "يصلِّي"، وجملة "وكان" معطوفة على جملة "يصلي

44 تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا

"تحيتهم" مبتدأ، خبره "سلام"، "يوم" ظرف متعلق بحال من "تحيتهم"، وجملة "يلقونه" مضاف إليه، وجملة "وأعدَّ" معطوفة على جملة "تحيتهم سلام".

آ:45 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا

"شاهدا" حال.

آ:46 وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا

الجار "إلى الله" متعلق بـ "داعيا"، والجار "بإذنه" متعلق بـ "داعيًا".

آ:47 وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلا كَبِيرًا

جملة "وبشِّر" مستأنفة في حيز جواب النداء، والمصدر المؤول من "أن" وما بعدها مجرور بالباء متعلق بـ "بشّر".

آ:48 وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلا

الباء زائدة في فاعل "كفى"، و "وكيلا" تمييز.

آ:49 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلا

جملة الشرط جواب النداء مستأنفة، والمصدر "أن تمسوهن" مضاف إليه، وجملة "تمسُّوهن" صلة الموصول الحرفي، وجملة "فما لكم عليهن..." جواب الشرط، و "عدة" مبتدأ، و "مِنْ" زائدة، الجار "لكم" متعلق بخبر المبتدأ، الجار "عليهن" متعلق بحال من "عدَّة"، وجملة "تعتدُّونها" نعت لـ "عدَّة"، وجملة "فمتِّعوهن" مستأنفة، "سراحا" نائب مفعول مطلق، والمصدر تسريح.

50:آ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالاتِكَ اللاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

"اللاتي" نعت أزواجك، "ما" موصول معطوف على أزواجك، الجار "مما" متعلق بحال من "ما"، المصدر "أن يستنكحها" مفعول أراد، "خالصة" حال من الهاء في "يستنكحها"، الجار "لك" متعلق بخالصة، الجار "من دون" متعلق بحال من الضمير في "خالصة". جملة "وهبت" نعت ثان لامرأة، وجواب الشرط محذوف أي: فهي حِلٌّ له. وجملة "إن أراد النبي" حال من الضمير في "وهبت"، وجملة "قد علمنا" اعتراضية بين الجارّ ومتعلّقه، والمصدر المؤول "لكيلا يكون" مجرور متعلق بـ "خالصة"، الجار "عليك" متعلق بخبر "يكون"، وجملة "وكان الله غفورا" مستأنفة

425

51: تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا

الجار "منهن" متعلق بحال من "مَن". وقوله "ومَن ابتغيت": "مَن" شرطية مفعول به مقدم، وجملة "ابتغيت" معطوفة على جملة "تؤوي"، وجملة "فلا جناح عليك" جواب الشرط، جملة "ذلك أدنى" مستأنفة، والمصدر "أن تقرَّ" منصوب على نـزع الخافض (إلى)، "كلهن" توكيد للفاعل في "يرضين"، وجملة "والله يعلم" مستأنفة . والجار "في قلوبكم" متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "وكان الله عليما" معطوفة على جملة "الله يعلم"، و "حليما" خبر ثان.

آ:52 لا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا

المصدر "أن تبدل" معطوف على "النساء"، و "أزواج" مفعول به، و "من" زائدة، والواو في "ولو" حالية، "لو" حرف شرط غير جازم، وجواب "لو" محذوف أي: لا يحل لك التبديل، وهذه الواو عطفت على حال مقدرة للاستقصاء، أي: لا يحلُّ لك في كل حال، ولو في هذه الحال، وجملة "ولو أعجبك" حالية من فاعل "تبدَّل"، "إلا" أداة حصر، "ما" موصول بدل من "النساء"، وجملة "وكان الله رقيبا" مستأنفة، والجار "على كل" متعلق بـ "رقيبا".

آ:53 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا

جملة "لا تدخلوا" جواب النداء مستأنفة، "إلا" للحصر، والمصدر المؤول "أن يؤذن" منصوب على نـزع الخافض (الباء) متعلقة بحال مقدرة بـمصحوبين بالإذن، الجار "إلى طعام" متعلق بـ "يؤذن"، "غير" حال من الضمير في "لكم"، "إناه": مفعول به لاسم الفاعل "ناظرين"، وجملة "ولكن إذا دعيتم فادخلوا" معطوفة على جواب النداء. وجملة "فإذا طعمتم فانتشروا" معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، وجملة "طعمتم" مضاف إليه. قوله "مستأنسين": اسم معطوف على "غير"، والجار متعلق بـ "مستأنسين" أي: لا تدخلوها غير ناظرين، ولا مستأنسين، وجملة "إن ذلكم..." معترضة، جملة "والله لا يستحيي" معطوفة على جملة "إن ذلكم كان"، جملة "وإذا سألتموهن فاسألوهنَّ" معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، و "متاعا" مفعول ثان، وجملة "ذلكم أطهر" مستأنفة، والجار "لقلوبكم" متعلق بأطهر. جملة "وما كان لكم أن تؤذوا" معطوفة على جملة "لا تدخلوا" جواب النداء، الجار "لكم" متعلق بخبر كان، والمصدر "أن تؤذوا"

اسم كان، والمصدر الثاني المؤول "أن تنكحوا" معطوف على المصدر المتقدم، وجملة "إن ذلكم كان" مستأنفة.

آ:54 كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

الجار "بكل" متعلق بـ "عليما"

426

55: لا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلا أَبْنَائِهِنَّ وَلا إِخْوَانِهِنَّ وَلا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلا نِسَائِهِنَّ وَلا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

الجار "في آبائهن" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، والجار "على كل" متعلق بـ "شهيدا".

آ:56 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

جملة "صَلُّوا" جواب النداء مستأنفة.

آ:57 إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

جملة "لعنهم الله" خبر .

آ:58 وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا

الجار "بغير" متعلق بـ "يُؤذون"، الفاء في "فقد" زائدة، وجملة "فقد احتملوا" خبر الذين.

آ:59 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ

جملة "يدنين" مقول القول، وجملة "ذلك أدنى" مستأنفة، والمصدر المؤول "أن يعرفن" منصوب على نـزع الخافض (إلى)، وجملة "فلا يؤذين" معطوفة على جملة "يعرفن".

آ:60 لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلا قَلِيلا

جملة "في قلوبهم مرض" صلة الموصول، وجملة "لنغريَنَّك" جواب القسم، وجملة "ثم لا يجاورونك" معطوفة على جواب القسم، و"قليلا" نائب مفعول مطلق.

آ:61 مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلا

"ملعونين" مفعول به لـ (أَذمُّ) مقدرًا، و"أينما": اسم شرط جازم ظرف مكان متعلق بالجواب، و "ما" زائدة، وجملة (أذمُّ ملعونين) مستأنفة، وجملة الشرط مستأنفة.

آ:62 سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلا

"سنة" مفعول مطلق لفعل مقدر أي: سَنَّ الله ذلك سنة. الجار "في الذين" متعلق بحال من "سنة"، وجملة "سنَّ الله سنة" مستأنفة، وجملة "ولن تجد" مستأنفة

63 يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا

جملة "وما يدريك" معطوفة على المستأنفة "قل" وجملة "لعل الساعة تكون" مفعول به ثان لـ "يدريك" المعلَّق بـ "لعل".

آ:65 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا

"خالدين" حال من الضمير في "لهم"، وجملة "لا يجدون" حال ثانية من الضمير في "لهم".

آ66: يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ

"يوم" متعلق بـ "يقولون" التالي، وجملة "يقولون" حال من الواو في "يجدون".

آ67: وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا

جملة "وقالوا" معطوفة على جملة "يقولون".

آ68: رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ

"ضعفين" مفعول ثان، الجار "من العذاب" متعلق بنعت لـ "ضعفين".

آ69: وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا

جملة "وكان عند الله وجيها" مستأنفة، والظرف "عند" متعلق بـ "وجيها".

آ70: وَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا

"قولا" مفعول مطلق.

آ71: يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

جملة "يصلح" جواب شرط مقدر، وجملة الشرط مستأنفة، وجملة "يطع" خبر.

آ72: فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا

المصدر "أن يحملنها" مفعول "أبين".

آ73: لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

المصدر المؤول "ليعذب" مجرور متعلق بـ "حملها" في الآية السابقة. جملة "وكان الله غفورا" مستأنفة، "رحيما" خبر ثان لـ "كان"

428

سورة سبأ

آ1: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

الموصول نعت للجلالة، الجار "في السموات" متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "له ما في السموات" صلة الموصول، "ما" مبتدأ، الجار "له" متعلق بالخبر، والتقدير: لله الذي ما استقر في السموات كائن له، وجملة "وهو الحكيم" معطوفة على جملة الصلة.

آ2: يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنـزلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ

جملة "يعلم" خبر ثالث لـ "هو" المتقدمة، وجملة "وهو الرحيم" معطوفة على جملة "يعلم"، و "الغفور" خبر ثان.

آ3: قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي الأرْضِ وَلا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرُ إِلا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

"بلى" حرف جواب، قوله "وربي": الواو حرف قسم وجر، "ربي" مقسم به متعلق بأقسم مقدرة، والياء مضاف إليه، "عالم" نعت "ربي"، وجملة "لا يعزب عنه مثقال" حال من "ربي"، الجار "في السموات" متعلق بنعت لـ "ذرة"، وقوله "ولا أصغر": الواو عاطفة، "لا" نافية، "أصغر" اسم معطوف على "مثقال"، "إلا"

للحصر، الجار "في كتاب" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: إلا هو في كتاب، والجملة مستانفة بمعنى: لكن كل الأشياء في كتاب.

آ4: لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

المصدر المؤول المجرور "ليجزي" متعلق بـ "لتأتينكم"، جملة "أولئك لهم مغفرة" مستأنفة، وجملة "لهم مغفرة" خبر المبتدأ "أولئك".

آ5: وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ

الواو في "والذين" مستأنفة، و "معاجزين" حال من الواو في "سعوا"، وجملة "أولئك لهم عذاب" خبر "الذين"، وجملة "لهم عذاب" خبر "أولئك".

آ6: وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنـزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

جملة "ويرى الذين" مستأنفة، وقوله "الذي أنـزل" مفعول به أول لـ "يرى". و"الحق" هو المفعول الثاني، و"هو" ضمير فصل، جملة "ويهدي" معطوفة على "الحق" من قبيل عطف الجمل على المفردات، أي: يرون الحق والهدى، "الحميد" نعت.

آ7: هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ

جملة "ينبئكم" نعت لرجل، "إذا": ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، أي: تبعثون. ولا يتعلق بقوله "إنكم لفي خلق جديد"؛ لأن ما بعد "إنَّ" لا يعمل فيما قبلها، وجملة الشرط معترضة بين الفعل ومفعوله. وجملة "إنكم لفي خلق" سدَّت مسدَّ المفعولين الثاني والثالث للفعل "ينبئكم"، وكسرت "إن" لوجود اللام في الخبر

8 أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلالِ الْبَعِيدِ

حُذفت همزة الوصل من "افترى" عندما اجتمعت مع همزة الاستفهام، "أم" عاطفة متصلة، وجملة "أفترى" مستأنفة في حيز القول، وجملة "أم به جنة" معطوفة على جملة "أفترى"، وجملة "الذين لا يؤمنون" مستأنفة، والجار "في العذاب" متعلق بخبر المبتدأ "الذين".

9:آ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ

الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، الظرف "بين" متعلق بالصلة المقدرة، الجار "من السماء" متعلق بحال من الموصولين، وجملة الشرط مستأنفة، الجار "من السماء" الثاني متعلق بنعت لـ "كسفا"، والجار "لكل" متعلق بنعت لـ "آية". وجملة "إن في ذلك لآية" مستأنفة، واللام للتأكيد.

10:آ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ

الجار "منَّا" متعلق بحال من "فضلا"، وجملة "يا جبال" مقول القول لقول مقدر، تقديره: قولنا، والمقدر بدل من "فضلا"، قوله "والطير": اسم معطوف على محل "جبال". وقوله "معه": ظرف مكان متعلق بمحذوف حال من الياء في "أوِّبي"، وجملة "وألَنَّا" معطوفة على جملة "آتينا".

11:آ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"أن" مصدرية، والمصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض اللام، و"سابغات" من قبيل حذف الموصوف وإبقاء الصفة أي: دروعًا

سابغات، "صالحا" مفعول به، وجملة "اعملوا" معطوفة على جملة "قَدِّر"، وجملة "إني بصير" مستأنفة، والجار "بما" متعلق بـ "بصير".

آ12: وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ

قوله "ولسليمان الريح": الواو مستأنفة، والجار متعلق بـ (سخَّرنا) مقدرة، "الريح" مفعول به للمقدر "سخَّرنا"، وجملة "سخَّرنا" مستأنفة، وجملة "غدوها شهر" حال من "الريح"، وجملة "وأَسَلْنَا" معطوفة على جملة "سخَّرنا"، وجملة "ومن الجن من يعمل" معطوفة على جملة "سَخَّرْنا"، الجار "بإذن" متعلق بحال من فاعل "يعمل"، والجار "منهم" متعلق بحال من فاعل "يَزِغْ"، وجملة "ومن يَزِغْ" مستأنفة، و"من" شرطية مبتدأ.

آ13: يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ

جملة "يعملون" تفسيرية لعمل الجن بين يديه، الجار "من محاريب" متعلق بحال من "ما"، الجار "كالجواب" متعلق بنعت لـ "جِفان". "شكرا" مفعول به أي: اعملوا الطاعات، وسُمِّيَتْ أفعال الخير شكرا؛ لأنها من جملة أنواعه، وجملة "اعملوا" مقول القول لقول مقدر، وهذا القول مستأنف. وقوله "وقليل": الواو مستأنفة، "قليل" خبر مقدم، و"الشكور" مبتدأ مؤخر، والجملة مستأنفة، والجار "من عبادي" متعلق بنعت لـ "قليل".

آ14: فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلا دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "ما دلَّهم" جواب الشرط، وجملة "تأكل" حال من "دابة الأرض"، وجملة الشرط الثانية معطوفة على الأولى، وقوله "أن لو": "أن" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، المصدر المؤول "أن لو ..." مفعول "تبينت" بمعنى

علمت، وجملة "لو كانوا. . . " خبر "أن"، وجملة "ما لبثوا" جواب لو

430

15: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ

جملة "لقد كان" جواب القسم، الجار "في مسكنهم" متعلق بحال من "آية"، "جنتان" بدل من آية، الجار "عن يمين" متعلق بنعت لـ "جنتان"، وجملة "كلوا" مقول القول لقول مقدر مستأنف، وقوله "بلدة": خبر لمبتدأ محذوف أي: هذه، و"رب": خبر لمبتدأ محذوف أي: والمُنْعِم رب. وجملة "هذه بلدة" مستأنفة.

آ16: فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ

جملة "فأعرضوا" مستأنفة، وقوله "جنتين": مفعول ثان، ودخلت الباء على المتروك، "ذواتَيْ": نعت منصوب بالياء،الجار "من سدر" متعلق بنعت لـ "شيء".

آ17: ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلا الْكَفُورَ

قوله "ذلك": مفعول به ثان مقدم لـ "جزى"، و "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ "جزى"، أي: جزيناهم بكفرهم، وجملة "وهل نجازي" مستأنفة.

آ18: وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ

جملة "وجعلنا" معطوفة على جملة "جزيناهم"، "بينهم": ظرف مكان متعلق بالمفعول الثاني المقدر، "التي" نعت، "قرى": مفعول جعلنا الأول، وجملة "سيروا" مقول القول لقول مقدر حال من الواو أي: قائلين، "ليالي": ظرف زمان متعلق بـ "سيروا"، و "آمنين": حال من الواو في "سيروا".

آ19: فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

جملة "فقالوا" مستأنفة، وجملة "وظلموا" معطوفة على جملة "قالوا"، وجملة "فجعلناهم" معطوفة على جملة "ظلموا"، "كل" نائب مفعول مطلق، الجار "لكل" متعلق بنعت لـ "آيات".

آ20: وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

جملة "ولقد صدَّق عليهم " مستأنفة، وجملة "فاتبعوه" معطوفة على جملة "صدَّق"، "فريقا" مستثنى، الجار "من المؤمنين" متعلق بنعت لـ "فريقا".

آ21: وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ

جملة "وما كان" معطوفة على جواب القسم، الجار "له" متعلق بخبر كان، الجار "عليهم" متعلق بحال من "سلطان"، "وسلطان" اسم كان، "ومن" زائدة، "إلا" للحصر، "لنعلم": المصدر المؤول المجرور متعلق بالاستقرار الذي تعلق به خبر كان أي: وما كان سلطانٌ موجودًا له إلا لنعلم، والجار "ممن" متعلق بـ "نعلم" بمعنى نميز، والجار "منها" متعلق بحال من "شك"، والجار "على كل" متعلق بـ "حفيظ".

آ22: قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ

الجار "من دون" متعلق بنعت للمفعول الثاني المقدر أي: زعمتموهم آلهة كائنة من دون الله، ومفعولا "زعم" مقدَّران، وجملة "لا يملكون" حال من "الذين" أي: ادْعُوهم وهم غير مالكين، الجار "في السموات" متعلق بنعت لمثقال ذرة، وجملة "وما لهم من شرك" معطوفة على جملة "لا يملكون"، "شرك"

مبتدأ و "من" زائدة،الجار "فيهما" متعلق بحال من "شرك"، و"ظهير" مبتدأ، و "من" زائدة، الجار "منهم" متعلق بحال من "ظهير

431

23: وَلا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

الواو عاطفة، وجملة "لا تنفع" معطوفة على جملة "لا يملكون" ، "عنده" ظرف مكان متعلق بحال من الشفاعة، "إلا" للحصر، الجار "لمن" متعلق بحال من "الشفاعة"، "حتى" ابتدائية، والجملة بعدها مستأنفة، الجار "عن قلوبهم" نائب فاعل، "ما" اسم استفهام مبتدأ، "ذا" اسم موصول خبر، "الحق": نائب مفعول مطلق لمقدر، أي: قالوا: قال القول الحق، وجملة "وهو العلي" مستأنفة.

آ24: قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ

"الله": مبتدأ خبره محذوف، أي: الرازق، وقوله "إياكم": ضمير منفصل معطوف على اسم "إن"، وجملة "وإنَّا لعلى هدى" معطوفة على جملة (الله الرازق).

آ25: قُلْ لا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا

جملة "لا تسألون" مقول القول.

آ26: وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

جملة "وهو الفتاح العليم" مستأنفة.

آ27: قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

قوله "أروني" بصَرية متعدية قبل النقل لواحد، وبعد النقل تعدَّت لاثنين: ياء المتكلم والموصول، و "شركاء": حال من عائد الموصول، أي: بَصِّرُوني الملحقين به حال كونهم شركائي، "كلا" حرف ردع وزجر. وجملة "بل هو الله" مستأنفة. و "العزيز الحكيم" أخبار متعددة.

28:آ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ

جملة "وما أرسلناك" مستأنفة، "كافة" حال على المبالغة، وهو مصدر على الفاعلة كالعافية، الجار "للناس" متعلق بنعت لـ "كافة"، "بشيرا" حال من الكاف، وجملة "ولكن أكثر الناس لا يعلمون" معطوفة على جملة "ما أرسلناك".

29:آ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"متى": اسم استفهام، ظرف زمان متعلق بالخبر، "هذا": اسم إشارة مبتدأ، وجملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

30:آ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلا تَسْتَقْدِمُونَ

جملة "لا تستأخرون" نعت لـ "ميعاد يوم". "ساعة" ظرف زمان متعلق بالفعل.

31:آ لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ

" بين يديه": ظرف مكان متعلق بالصلة المقدرة، جملة "ولو ترى" مستأنفة، وجواب "لو" محذوف أي: لرأيت عجبا، ومفعول "ترى" محذوف، أي: ترى حال الظالمين، وجملة "الظالمون موقوفون" مضاف إليه، وجملة "يرجع بعضهم" خبر ثان، الظرف "عند" متعلق بـ "موقوفون"، وجملة "يقول الذين" مستأنفة، " أنتم" مبتدأ، وخبره محذوف تقديره موجود

32 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ

الظرف "بعد" متعلق بـ "صددناكم"، "إذ" اسم ظرفي مبني على السكون مضاف إليه، وجملة "جاءكم" مضاف إليه، وجملة "كنتم مجرمين" مستأنفة.

آ:33 وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الأَغْلالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة مقول القول محذوفة تقديرها: لم نكن مجرمين بل، قوله"مكر": فاعل لفعل مقدر أي: صدَّنا مكرُكم في هذين الوقتين، "إذ": ظرف زمان متعلق بحال من "مكر"، والمصدر المؤول "أن نكفر" منصوب على نـزع الخافض الباء، وجملة الشرط "لما رأوا" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، وجملة "وأسَرُّوا" معطوفة على جملة "قال الذين"، جملة "وجعلنا" معطوفة على جملة "رأوا"، الجار "في أعناق" متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعلنا" ، "ما كانوا" اسم موصول مفعول ثان لـ "يجزون".

آ:34 وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

جملة "وما أرسلنا" مستأنفة، "ونذير" مفعول "أرسلنا"، و "من" زائدة، وجملة "قال مترفوها" حال من "قرية"، وسوَّغ مجيءَ الصاحب نكرة سَبْقُها بنفي، والجار "بما" متعلق بالخبر "كافرون".

آ:35 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالا وَأَوْلادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ

"أموالا" تمييز، "ما" نافية تعمل عمل ليس، والباء زائدة في الخبر، وجملة "وما نحن بمعذبين" معطوفة على جملة "نحن أكثر".

آ36: قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ

جملة "ولكن أكثر" معطوفة على جملة "إن ربي يبسط".

آ37: وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ

الواو استئنافية، "ما" نافية تعمل عمل ليس، الجار "بالتي" متعلق بخبر "ما"، وهي صفة للأموال والأولاد؛ لأن جمع التكسير غير العاقل يعامل معاملة المؤنثة الواحدة، "عندنا": ظرف مكان متعلق بحال من "زلفى"، و "زلفى": نائب مفعول مطلق؛ لأنه مصدر يرادف عامله، "من": اسم موصول مستثنى منقطع، وجملة "فأولئك لهم جزاء" مستأنفة و "ما" مصدرية، والمصدر "بعملهم" متعلق بحال من "جزاء"، وجملة "لهم جزاء" خبر "أولئك"، وجملة "وهم آمنون" معطوفة على جملة "لهم جزاء"، والجار "في الغرفات" متعلق بـ "آمنون".

آ38: وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ

الواو مستأنفة، "معاجزين" حال من الواو، وجملة "أولئك محضرون" خبر "الذين"، الجار "في العذاب" متعلق بـ "محضرون".

آ39: قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

جملة الشرط "وما أنفقتم" معطوفة على جملة "إن ربي"، "ما" اسم شرط مفعول به مقدم، الجار "من شيء" متعلق بنعت لـ "ما"، وجملة "وهو خير الرازقين" معطوفة على جواب الشرط

40 وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلائِكَةِ أَهَؤُلاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ

قوله "ويوم": الواو مستأنفة، و "يوم" اسم ظرفي مفعول به لاذْكُر مقدرًا، وجملة "يحشرهم" مضاف إليه، "إياكم": ضمير نصب منفصل مفعول مقدم لـ "يعبدون"، وجملة "كانوا" خبر الإشارة.

آ:41 قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ

"سبحانك": نائب مفعول مطلق أي: نسبِّح سبحانك، الجار "من دونهم" متعلق بالخبر "ولينا"، وجملة "كانوا" مستأنفة، وجملة "أكثرهم مؤمنون" مستأنفة، والجار "بهم" متعلق بالخبر.

آ:42 فَالْيَوْمَ لا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ

قوله "فاليوم": الفاء مستأنفة، "اليوم" ظرف متعلق بـ "يملك"، الجار "لبعض" متعلق بحال من "نفعا"، وجملة "ونقول" معطوفة على جملة "لا يملك"، الجار "بها" متعلق بـ "تكذبون".

آ:43 وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلا سِحْرٌ مُبِينٌ

جملة الشرط مستأنفة، "بينات" حال من "آياتنا"، وجملة "يريد" نعت لرجل، والمصدر مفعول "يريد"، الجار "عمَّا" متعلق بـ "يصدَّكم"، جملة "وقالوا" الثانية معطوفة على الأولى، و"مفترى": نعت "إفك"، وجملة "وقال" معطوفة على جملة "وقالوا"، وجملة "لما جاءهم" معترضة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، "إن" نافية، و "إلا" للحصر.

آ44: وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ

الواو مستأنفة، "كتب" مفعول ثان لـ "آتيناهم"، و "مِنْ" زائدة، وجملة "يدرسونها" نعت، وجملة "وما أرسلنا" معطوفة على جملة "وما آتيناهم"، و"نذير" مفعول به، و "من" زائدة.

آ45: وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ

جملة "وكذَّب" معطوفة على الاستئنافية المتقدمة: "وما آتيناهم"، الجار "من قبلهم" متعلق بالصلة المقدرة، "ما" موصول مضاف إليه، جملة "فكيف كان نكير" معطوفة على جملة "كذَّبوا"، "كيف" اسم استفهام خبر كان، و"نكير" اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف.

آ46: قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ

المصدر المؤول "أن تقوموا" بدل من "بواحدة"، "مثنى" حال من الواو، وجملة "ما بصاحبكم من جنة" مفعول به لفعل التفكر المضمَّن معنى العلم، والمعلق بالنفي، و"جنة" مبتدأ، و "من" زائدة، والجار "بصاحبكم" متعلق بخبر المبتدأ "جنة"، وجملة "إن هو إلا نذير" مستأنفة، الجار "لكم" متعلق بـ "نذير"، وكذا الظرف "بين".

آ47: قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

قوله "من أجر": مفعول ثان لـ "سأل"، و "من" زائدة، "ما" شرطية مفعول به، وجملة "فهو لكم" جواب الشرط، وجملة "إن أجري إلا على الله" مستأنفة في حيز القول، وجملة "وهو على كل شيء شهيد" معطوفة على جملة "إن أجري إلا على الله". الجار "على كل" متعلق بشهيد.

آ48: قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلامُ الْغُيُوبِ

"يقذف" مضمَّن معنى يقضي، والجار "بالحق" متعلق بـ "يقذف"، و "علام" خبر ثان لـ "إن

49: قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ

جملة "وما يبدئ الباطل" معطوفة على جملة "جاء الحق".

آ50: قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ

قوله "فبما": الفاء رابطة، "وما" في قوله "فبما" مصدرية، والمصدر المؤول متعلق بمحذوف خبر أي: اهتدائي كائن بوحي.

آ51: وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ

قوله "ولو ترى": الواو مستأنفة، "لو" حرف شرط غير جازم، ومفعول "ترى" محذوف أي: حالهم، وجواب "لو" محذوف أي: لرأيت عجبا. وقوله "إذ": ظرف استُعمل في سياق المستقبل؛ لأنه متحقق الوقوع، وجملة "فزعوا" مضاف إليه، وجملة "فلا فوت" معطوفة على جملة "فزعوا"، وخبر "لا" مقدر أي: لهم، وجملة "وأخذوا" معطوفة على جملة "فزعوا".

آ52: وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

قوله "وأنَّى": الواو معترضة، "أنى": اسم استفهام خبر مقدم، و "التناوش": مبتدأ، الجار "لهم" متعلق بحال من "التناوش"، الجار "من مكان" متعلق بحال من "التناوش"، وجملة "وأنى لهم التناوش" معترضة بين جملة الحال وصاحبها.

آ53: وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ

جملة "وقد كفروا به" حالية من الفاعل في "قالوا"، وجملة "ويقذفون" معطوفة على جملة "كفروا".

آ:54 وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ

جملة "وحيل بينهم" معطوفة على جملة "فزعوا"، ونائب الفاعل لـ "حيل" ضمير مستتر يعود على مصدر الفعل، أي: حِيل الحَوْلُ، "بينهم" ظرف مكان متعلق بالفعل، وقوله "كما": الكاف نائب مفعول مطلق، و "ما" مصدرية، أي: حيل الحول حولا مثل فِعْلنا بأشياعهم.

سورة فاطر

آ:1 الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ جَاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"فاطر" نعت للجلالة، "جاعل" نعت ثان، "رسلا" مفعول به لاسم الفاعل جاعل. "أولي" نعت: "رسلا" مؤول بالمشتق، وهو ملحق بجمع المذكر السالم مجرور بالياء، "مثنى" نعت لأجنحة، وهو ممنوع من الصرف، وكذا ما بعده، جملة "يزيد" مستأنفة، الجار "على كل" متعلق بـ "قدير".

آ:2 مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"ما" شرطية مفعول به مقدم، الجار "من رحمة" متعلق بنعت لـ "ما"، وجملة "فلا ممسك لها" جواب الشرط، و"ما" الثانية كالأولى، الجار "من بعده" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، وجملة "وهو العزيز" مستأنفة، و "الحكيم" خبر ثان.

آ:3 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأرْضِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ

"الناس" بدل، الجار "عليكم"متعلق بحال من "نعمة"، "هل من خالق" مبتدأ، و "من" زائدة، وسوَّغَ الابتداء بالنكرة سَبْقُها بالاستفهام، "غير" صفة لـ "خالق" على الموضع، والخبر محذوف تقديره موجود، وجملة "يرزقكم" نعت ثان لـ "خالق"، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة التنـزيه مستأنفة، وجملة "فأنى تؤفكون" مستأنفة، "وأنَّى" اسم استفهام حال

435

4: وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ

الجار "من قبلك" متعلق بنعت لـ "رسل"، وجملة "ترجع الأمور" مستأنفة.

آ5: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

جملة "إن وعد الله حق" مستأنفة، وجملة "فلا تغرنَّكم" معطوفة على المستأنفة.

آ6: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا

الجار "لكم" متعلق بـ "عدو"، وجملة "فاتخذوه" معطوفة على المستأنفة: "إن الشيطان عدو"، "عدواً" مفعول ثان.

آ7: الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

جملة "لهم عذاب" خبر الموصول المبتدأ، وكذا جملة "لهم مغفرة" خبر للموصول الثاني.

آ8: أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

قوله "أفمن": الهمزة للاستفهام، و "من" اسم موصول مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: كمن هداه الله، وجملة "فرآه" معطوفة على جملة "زُيِّنَ"، "حسناً" مفعول ثان لـ"رأى" القلبية، وجملة "فإن الله.." مستأنفة. وجملة "فلا تذهب" مستأنفة. وقوله "حَسَرات": حال على المبالغة، كأنها كلها صارت حسرات لفَرْط التحسر. "بما": اسم موصول في محل جر متعلق بـ "عليم".

آ9: وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ

جملة "والله الذي أرسل" مستأنفة، والجمل معطوفة، وجملة "كذلك النشور" مستأنفة، والكاف اسم بمعنى مثل خبر المبتدأ "النشور".

آ10: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ

"من" اسم شرط مبتدأ، وجملة "فلله العزة" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف أي: فليطلبها من الله، "جميعاً" حال من "العزة" الثاني. وجملة "والعمل الصالح يرفعه" معطوفة على جملة "يصعد"، وجملة "والذين يمكرون" معطوفة على جملة الشرط، وجملة "هو يبور" خبر المبتدأ "مكر".

آ11: وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلا تَضَعُ إِلا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

جملة "والله خلقكم" مستأنفة، و "أزواجاً" مفعول ثان، "أنثى" فاعل، و"من" زائدة،الجار "بعلمه" متعلق بحال من "أنثى"، و "معمر" نائب فاعل، و "مِنْ" زائدة، والجار "في كتاب" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: إلا هو في كتاب. والجار "على الله" متعلق بـ"يسير"

12 وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

جملة "وما يستوي البحران" مستأنفة، وجملة "هذا عذب" حال من "البحران"، وقوله "سائغ": خبر ثان، و "شرابه" فاعل لسائغ، والجار "ومن كل" متعلق بـ "تأكلون"، وجملة "تلبسونها" نعت لـ "حلية"، وجملة "وترى الفلك" معطوفة على "وما يستوي البحران"، و "مواخر" حال من "الفلك"، والجار "فيه" متعلق بـ "مواخر"، والمصدر المؤول المجرور "لتبتغوا" متعلق بـ "مواخر"، وجملة "ولعلكم تشكرون" معطوفة على المفرد المجرور للابتغاء.

آ:13 يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ

جملة "يولج" مستأنفة، وجملة "كل يجري" حال من "الشمس والقمر" ، وجملة "ذلكم الله" مستأنفة،"ربكم" بدل، وجملة "له الملك" خبر ثان، وجملة "والذين تدعون" معطوفة على جملة "ذلكم الله"، و "قطمير" مفعول به، و "من" زائدة.

آ:14 إِنْ تَدْعُوهُمْ لا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ

جملة الشرط مستأنفة، وجملة الشرط الثانية معطوفة على الأولى، وجملة "يكفرون" معطوفة على جملة الشرط الثانية، والظرف "يوم" متعلق بـ "يكفرون"، جملة "ولا ينبئك مثل" مستأنفة.

آ:15 يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

"الناس" بدل، الجار "إلى الله" متعلق بالفقراء، وجملة "والله هو الغني" معطوفة على جواب النداء، و "هو" ضمير فصل لا محل له.

آ16: إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ

جملة الشرط مستأنفة في حيز جواب النداء.

آ17: وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ

"ما" نافية تعمل عمل ليس، والباء زائدة في خبرها، والجملة معطوفة على جملة الشرط المتقدمة.

آ18: وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ

جملة "ولا تزر وازرة" مستأنفة، وجملة الشرط معطوفة على المستأنفة. الجار "منه" متعلق بـ "يحمل"، وجملة "ولو كان ذا قربى" حالية من المدعو المفهوم من السياق، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، وهذه الواو عطفت على حال مقدرة للاستقصاء أي: لا يحمل منه على كل حال، ولو في هذه الحال، واسم كان يعود على المدعو المفهوم من السياق. الجار "بالغيب" متعلق بحال مقدرة من الفاعل، وجملة الشرط "ومن تزكى" مستأنفة، وجملة "وإلى الله المصير" معطوفة على جملة الشرط

19: وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ

الجملة مستأنفة.

آ20: وَلا الظُّلُمَاتُ وَلا النُّورُ

"لا" زائدة لتأكيد النفي في الموضعين.

آ22: إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ

جملة "وما أنت بمسمع" معطوفة على جملة "إن الله يُسْمع" ، والباء زائدة في خبر "ما"، الجار "في القبور" متعلق بالصلة المقدرة.

آ:23 إِنْ أَنْتَ إِلا نَذِيرٌ

"إن" نافية، و"إلا" للحصر، ومبتدأ وخبر.

آ:24 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلا خَلا فِيهَا نَذِيرٌ

الجار "بالحق" متعلق بحال من المفعول، "بشيراً" حال من الكاف، وجملة "إن من أمة ..." معطوفة على جملة "إنا أرسلناك"، "إن" نافية، و "أمة" مبتدأ، و "من" زائدة، وجملة "خلا" خبر.

آ:25 وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ

جملة الشرط معطوفة على جملة "إنا أرسلناك"، جملة "جاءتهم رسلهم" حال من الموصول، الجار "بالبينات" متعلق بـ "جاءتهم".

آ:26 ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ

جملة "ثم أخذت" معطوفة على جملة "كذَّب"، وجملة "فكيف كان نكير" معطوفة على جملة "أخذت الذين"، و "كيف" اسم استفهام خبر "كان"، "نكير" اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة.

آ:27 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنـزلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ

المصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "تر"، "مختلفاً" نعت لـ "ثمرات"، "ألوانها" فاعل لاسم الفاعل

"مختلفاً"، جملة "ومن الجبال جدد" معطوفة على الاستئنافية: "ألم تر"، "غرابيب": اسم معطوف على "حمر"، "سود" بدل.

28:آ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالأنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الجار "من الناس" متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ "مختلف، وهو في الأصل نعت لمنعوت محذوف أي: صنف مختلف، والجملة معطوفة على جملة "ألم تر" المتقدمة، "ألوانه" فاعل "مختلف"، قوله "كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق أي: مختلف اختلافاً مثل ذلك الاختلاف في الثمرات، "إنما" كافة ومكفوفة. الجار "من عباده" متعلق بحال من "العلماء".

29:آ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ

الجار "مما" متعلق بـ "أنفقوا"، "سراً" نائب مفعول مطلق؛ لأنه نوع من المصدر، وجملة "يرجون" خبر "إن"، وجملة "لن تبور" نعت لـ "تجارة".

30:آ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ

المصدر "ليوفيهم" مجرور متعلق بـ "يرجون"، وجملة "إنه غفور" مستأنفة

31 وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ

جملة "والذي أوحينا..." مستأنفة، وخبر الموصول "الحق"،والضمير "هو" للفعل، الجار "من الكتاب" متعلق بحال من "الذي"، "مصدقاً" حال من "الحق"، "ما" مفعول به لـ "مصدقاً"، واللام زائدة للتقوية، "بين" ظرف مكان متعلق بالصلة المقدرة، الجار "بعباده" متعلق بـ "خبير".

آ32: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

مفعولا "أورثنا": الكتاب، الذين. الجار "من عبادنا" متعلق بحال من الموصول، وجملة "فمنهم ظالم" معطوفة على جملة "اصطفينا" ، الجار "لنفسه" متعلق بـ "ظالم" ،الجار "بالخيرات" متعلق بـ "سابق"، والجار "بإذن" متعلق باسم الفاعل "سابق"، "هو" ضمير فصل.

آ33: جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

"جنات" بدل من "الفضل الكبير"، جملة "يدخلونها" نعت، وجملة "يحلون" حال من الواو في "يدخلونها"، الجار "من أساور" متعلق بـ "يحلون"، الجار "من ذهب" متعلق بنعت لـ "أساور"، وقوله "ولؤلؤاً" اسم معطوف على محل "من أساور"، وجملة "ولباسهم فيها حرير" معطوفة على جملة "يحلون"، الجار "فيها" متعلق بحال من "لباسهم".

آ34: وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ

جملة "وقالوا" مستأنفة، والموصول نعت للجلالة، وجملة "إن ربنا لغفور" معترضة.

آ35: الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ

"الذي" بدل من الموصول الأول، "دار" مفعول ثان"، الجار "من فضله" متعلق بحال من فاعل "أحلَّنا"، وجملة "لا يمسنا" حال من "دار".

آ36: وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ

جملة الموصول مستأنفة، وجملة "لهم نار" خبر الموصول، جملة "لا يُقضى" خبر ثان للمبتدأ. وقوله "فيموتوا": الفاء سببية، والفعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: ليس ثمة قضاء فموت، والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق أي: نجزي جزاء مثل ذلك الجزاء، وجملة "نجزي" معترضة بين المتعاطفين.

آ:37 وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ

جملة "وهم يصطرخون " معطوفة على جملة "لا يخفف عنهم"، جملة النداء مقول القول لقول مقدر حال، أي: قائلين ربنا، وجملة "نعمل" جواب شرط مقدر، "صالحاً" مفعول به، "غير" نعت لصالحاً، "الذي" مضاف إليه، وجملة "أولم نعمركم" مستأنفة، "ما" نكرة موصوفة أي: وقتاً يتذكر فيه، متعلق بالفعل، وليست مصدرية زمانية؛ لأن الضمير في "فيه" يمنع من ذلك لعوده على "ما"، والمصدرية حرف لا يعود عليها ضمير، الجار "فيه" متعلق بالفعل، "مَنْ" اسم موصول فاعل، وجملة "يتذكر" نعت لـ "ما"، وجملة "وجاءكم النذير" معطوفة على جملة "نعمِّركم"، وجملة "فذوقوا" مستأنفة، وجملة "فما للظالمين من نصير" معطوفة على جملة "ذوقوا، و "نصير" مبتدأ، و "من" زائدة، والجار "للظالمين" متعلق بالخبر.

آ:38 إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

الجار "بذات" متعلق بـ "عليم

39: هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلا مَقْتًا وَلا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلا خَسَارًا

جملة "هو الذي" مستأنفة، "خلائف" مفعول ثان، الجار "في الأرض" متعلق بـ"خلائف". جملة الشرط معطوفة على جملة

"جعلكم"، و "مقتاً" مفعول ثان لـ "يزيد"، الظرف "عند" متعلق بـ "يزيد"، وجملة "لا يزيد" معطوفة على جملة الشرط، "كفرهم" فاعل مؤخر، و "خسارا" مفعول ثان.

آ:40 قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلا غُرُورًا

"أرأيتم": بمعنى أخبروني، وتتعدى إلى مفعولين، الأول "شركاءكم"، والثاني الجملة الاستفهامية: "ماذا خلقوا"، و "الذين" نعت لشركاءكم، الجار "من دون" متعلق بحال من الموصول، وجملة "أروني" اعتراضية، "ما" اسم استفهام مبتدأ، "ذا" اسم موصول خبر، الجار "من الأرض" متعلق بحال من الموصول "ذا". "أم" منقطعة للإضراب، الجار "في السموات" متعلق بشِرك، "كتاباً" مفعول ثان، وجملة "فهم على بينة" معطوفة على جملة "آتيناهم"، الجار "فيه" متعلق بنعت لـ "بينة"، وجملة "إن يَعِدُ" مستأنفة، و "إن" نافية، "بعضهم" بدل من الفاعل، "بعضاً": مفعول به، و "غروراً" نائب مفعول مطلق؛ لأنه نوع المصدر، والتقدير: وَعْد الغرور.

آ:41 إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا

المصدر "أن تزولا" مفعول لأجله أي: كراهة أن تزولا والفعل "تزولا" تام، والألف ضمير فاعله، وجملة "ولئن زالتا" معطوفة على الاستئنافية "إن الله...."، واللام في "لئن" الموطئة، و "إن" الثانية نافية، و "أحد" فاعل، و"من" زائدة"، الجار "من بعده" متعلق بنعت لـ "أحد"، "غفوراً" خبر ثان، وجملة "إن أمسكهما" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم.

آ:42 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلا نُفُورًا

جملة "وأقسموا" مستأنفة، "جهد" نائب مفعول مطلق؛ لأنه نوع المصدر، وجملة "لئن جاءهم" تفسيرية للإقسام، واللام الموطئة،

وجملة "ليكونن" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم، والفعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، و "أهدى" خبر كان، الجار "من إحدى" متعلق بـ "أهدى"، وجملة الشرط "فلما..." معطوفة على جملة "لئن جاءهم" ، وجملة "ما زادهم" جواب "لما"، و "نفوراً" مفعول ثان.

آ43: اسْتِكْبَارًا فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلا سُنَّةَ الأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلا

"استكباراً" مفعول لأجله، الجار "في الأرض" متعلق بنعت لـ "استكباراً"، وقوله "ومكر": اسم معطوف على "نفورا"، والتقدير: ومكر العمل السيئ، بحذف الموصوف، وجملة "ولا يحيق" معترضة بين المتعاطفين، وجملة الاستفهام معطوفة على جملة "فلما جاءهم نذير"، و"إلا" للحصر، وجملة "فلن تجد" مستأنفة.

آ44: أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ

جملة "أولم يسيروا" مستأنفة، "كيف" اسم استفهام خبر كان، وجملة "كيف كان" مفعول به للنظر المعلق بالاستفهام المضمَّن معنى العلم، الجار "من قبلهم" متعلق بالصلة، وجملة "وكانوا أشدَّ" حالية، الجار "منهم" متعلق بأشدَّ، "قوة" تمييز، جملة "وما كان الله" مستأنفة، واللام للجحود، والمصدر المؤول المجرور متعلق بخبر كان المقدر بـ مريداً، "شيء" فاعل "يعجزه"، و "من" زائدة، الجار "في السموات" متعلق بـ "يعجزه

45: وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

جملة الشرط مستأنفة، والباء جارة، و"ما" مصدرية، والمصدر (بكسبهم) متعلق بـ "يؤاخذ"، و "دابة" مفعول به، و "من" زائدة، وجملة "ولكن يؤخرهم" معطوفة على جواب الشرط، وجملة "فإذا جاء أجلهم" معطوفة على جملة "يؤخرهم"، وجملة "جاء" مضاف إليه، والجار "بعباده" متعلق بـ "بصيرا".

سورة يس

آ1: يس

حروف لا محل لها من الإعراب.

آ2: وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ

"والقرآن": حرف قسم، والمقسم به متعلق بـ (أقسم) المقدرة.

آ3: إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

جملة "إنك لمن المرسلين" جواب القسم

آ4: عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

الجار متعلق بـ "المرسلين".

آ5: تَنـزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ

"تنـزيل" مفعول مطلق لفعل مقدر أي: نـزل.

آ6: لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ

"لتنذر" المصدر المؤول المجرور متعلق بحال من المصدر "تنـزيل"، وجملة ما "أنذر" نعت "قوماً"، وجملة "فهم غافلون" معطوفة على جملة "ما أُنذر".

آ7: لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ

الجار "على أكثرهم" متعلق بـ "حقَّ"، وجملة "فهم لا يؤمنون" معطوفة على جملة "حق"، وجملة القسم المقدر مستأنفة.

آ8: إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالا فَهِيَ إِلَى الأذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ

الجار "في أعناقهم" متعلق بالمفعول الثاني المقدر، وجملة "فهي إلى الأذقان" معطوفة على جملة "جعلنا"، وجملة "فهم مقمحون" معطوفة على جملة "هي إلى الأذقان".

آ9: وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ

الجار "من بين" متعلق بالمفعول الثاني المقدر، والواو في "ومِنْ خلفهم سداً" عطفت المفعول الأول على الأول، والثاني على الثاني، وجملة "فهم لا يبصرون" معطوفة على جملة "أغشيناهم".

آ10: وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ

"سواء" خبر مقدم، الجار "عليهم" متعلق بنعت لـ "سواء"، والهمزة للتسوية، وهي وما بعدها في قوة مصدر مبتدأ، والتقدير: إنذارك وعدمه سواء، وجملة المبتدأ والخبر معطوفة على جملة "إنَّا جعلنا"، وجملة "لا يؤمنون" مستأنفة.

آ11: إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ

"إنما" كافة ومكفوفة، الجار "بالغيب" متعلق بحال من فاعل "خشي"، وجملة "فبَشِّرْهُ" معطوفة على جملة "خشي" .

آ12: إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ

"نحن" توكيد لاسم إن، قوله "وآثارهم": معطوف على "ما"، و"كلّ" مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة "أحصينا" المقدرة معطوفة على جملة "نكتب"، وجملة "أحصيناه" تفسيرية

441

13: وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ

جملة "واضرب" مستأنفة، "أصحاب" بدل، "إذ" بدل اشتمال من "أصحاب"، وجملة "جاءها" مضاف إليه.

14:آ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ

"إذ" بدل من الأول بدل كل من كل، والفاءات عاطفة.

15:آ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنـزلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلا تَكْذِبُونَ

"مثلنا": نعت لـ "بشر"، ولم يتعرف بالإضافة؛ لأنه مبهم، جملة و "ما أنـزل" معطوفة على جملة "ما أنتم إلا بشر"، و "شيء" مفعول "أنـزل"، "إن" نافية، وجملة "تكذبون" خبر "أنتم"، وجملة "إن أنتم إلا تكذبون" مستأنفة في حيز القول.

16:آ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ

الجار "إليكم" متعلق بـ "مرسلون"، واللام المزحلقة، وجملة "إنا إليكم لمرسلون" سدَّت مسدَّ مفعولَيْ يعلم.

17:آ وَمَا عَلَيْنَا إِلا الْبَلاغُ الْمُبِينُ

الجار "علينا" متعلق بخبر المبتدأ: "البلاغ"، و"إلا" للحصر، والجملة معطوفة على مقول القول.

18:آ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ

جملة "لئن لم تنتهوا" مستأنفة في حيز القول، وجملة "لنرجمنكم" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم، وجملة "ليمسَّنَّكم" معطوفة على جملة جواب القسم.

19:آ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ

جملة " أإن ذكرتم" مستأنفة في حيز القول، وجواب الشرط محذوف تقديره: تطيرتم، وجملة "أنتم قوم مسرفون" مستأنفة في حيز القول.

20:آ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ

جملة "وجاء رجل" مستأنفة، جملة "يسعى" نعت لرجل، جملة "قال" مستأنفة، "يا قوم": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة.

21:آ اتَّبِعُوا مَنْ لا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ

جملة "اتبعوا" الثانية بدل من الأولى، جملة "وهم مهتدون" معطوفة على جملة "لا يسألكم".

22:آ وَمَا لِيَ لا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

جملة "وما لي لا أعبد" معطوفة على جملة "اتبعوا"، "ما" اسم استفهام حال، الجار "لي" متعلق بالخبر، وجملة "لا أعبد" حال، وجملة "ترجعون" معطوفة على جملة "فطرني"، والجار "إليه" متعلق بـ "ترجعون".

23:آ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلا يُنْقِذُونِ

الجار "من دونه" متعلق بحال من "آلهة"، "إن" شرطية، "لا تغن" فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة، "شيئا": نائب مفعول مطلق أي: قليلا أو كثيرا، و"ينقذون": فعل مضارع

مجزوم، عطفًا على جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف النون، والنون للوقاية، والواو فاعل،والياء المقدرة مفعول به.

آ24: إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ

اللام المزحلقة، و "إذاً" حرف جواب.

آ25: إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ

جملة "فاسمعون" معطوفة على جملة "آمنت".

آ26: قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ

نائب الفاعل ضمير يعود على مصدر الفعل، "يا" للتنبيه.

آ27: بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ

"ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور أي: يعلمون بمغفرة، الجار "من المكرمين" متعلق بالمفعول الثاني

28 وَمَا أَنـزلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنـزلِينَ

الواو مستأنفة، الجار "من بعده" متعلق بـ "أنـزلنا"، "جند" مفعول به، و "من" زائدة، الجار "من السماء" متعلق بنعت لـ "جند"، وجملة "وما كنا" معطوفة على جملة "ما أنـزلنا".

آ29: إِنْ كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ

"إن" نافية، واسم "كانت" مضمر يعود على العقوبة المفهومة من السياق، وجملة "فإذا هم خامدون" معطوفة على جملة "إن كانت".

آ30: يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

"حسرة" منادى شبيه بالمضاف، الجار "على العباد" متعلق بنعت لـ "حسرة"، جملة "ما يأتيهم" مستأنفة، "رسول" فاعل، و"من" زائدة، جملة "كانوا" حال من الهاء في "يأتيهم"، الجار "به" متعلق بـ "يستهزئون".

آ31: أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لا يَرْجِعُونَ

"كم" خبرية مفعول به مقدم، الجار "من القرون" متعلق بنعت لـ "كم"، وجملة "أهلكنا" مفعول "يروا" المعلق بـ "كم" الخبرية، والمصدر "أنهم لا يرجعون" مفعول به لفعل محذوف تقديره: قضينا، الجار "إليهم" متعلق بـ "لا يرجعون".

آ32: وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ

الواو عاطفة، "إن" نافية، "كل" مبتدأ، "لما" أداة حصر بمعنى "إلا"، "جميع" خبر "كل"، "لدينا" ظرف مكان متعلق بـ "محضرون"، "محضرون" خبر ثان، والجملة معطوفة على جملة "أهلكنا".

آ33: وَآيَةٌ لَهُمُ الأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ

الواو مستأنفة، "آية" خبر مقدم ، الجار "لهم" متعلق بنعت لـ "آية"، "الأرض" مبتدأ، وجملة "أحييناها" حال من "الأرض"، وجملة "يأكلون" معطوفة على جملة "أخرجنا".

آ34: وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ

الجار "فيها" متعلق بمحذوف مفعول ثان، الجار "من نخيل" متعلق بنعت لـ "جنات"، والجارَّان: "فيها من العيون" متعلقان بـ "فجَّرنا".

آ35: لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلا يَشْكُرُونَ

المصدر المؤول المجرور متعلق بـ "فجرنا"، "ما" الموصولة معطوفة على "ثمره"، وجملة "يشكرون" مستأنفة.

آ36: سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لا يَعْلَمُونَ

"الذي" موصول مضاف إليه، الجار "مما" متعلق" بـ "خلق".

آ37: وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ

"آية" خبر مقدم، الجار "لهم" متعلق بنعت لـ "آية"، "الليل" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة "آية لهم الأرض" في الآية (33)، وجملة "نسلخ" حال "من الليل، وجملة "فإذا هم مظلمون" معطوفة على جملة "نسلخ"، و "إذا" فجائية.

آ38: وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

الجار "لها" متعلق بـ "مستقر"، "والشمس" معطوف على "الليل"، وجملة "تجري" حال من "الشمس"، وجملة "ذلك تقدير" مستأنفة .

آ39: وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ

الواو عاطفة، "القمر": مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة "خلقنا" المقدرة معطوفة على جملة "والليل آية لهم"، و "منازل" مفعول به، والهاء في "قدَّرناه" على نـزع الخافض أي: قدَّرنا له منازل، وجملة "قدَّرناه" تفسيرية، والجار "كالعرجون" متعلق بحال من فاعل "عاد"، والمصدر المؤول (أن عاد) مجرور بـ "حتى" متعلق بـ "قدرناه"

آ40: لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

المصدر "أن تدرك" فاعل "ينبغي"، "سابق" خبر الليل، وجملة "وكل في فلك يسبحون" معطوفة على جملة "ولا الليل سابق"، والجار "في فلك" متعلق بـ "يسبحون

443

41 وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ

الواو عاطفة، "آية" خبر مقدم، والمصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها مبتدأ مؤخر، والتقدير: حَمْلُنا ذريتَهم آيةٌ، الجار "لهم" متعلق بنعت لـ "آية"، والجملة معطوفة على جملة "آية لهم الليل" في الآية (37)، الجار "في الفلك" متعلق بـ "حملنا".

آ42: وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ

الجار "من مثله" متعلق بحال من "ما".

آ43: وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلا صَرِيخَ لَهُمْ وَلا هُمْ يُنْقَذُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "وخلقنا"، وجملة "فلا صريخ" معطوفة على جملة "نغرقهم"، وجملة "ولا هم ينقذون" معطوفة على جملة "لا صريخ لهم".

آ44: إِلا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ

"إلا" أداة حصر، "رحمة" مفعول لأجله، وهو استثناء مفرغ، الجار "منا" متعلق بنعت لـ"رحمة"، والجار "إلى حين" متعلق بنعت لـ "متاعاً".

آ45: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما بعده أي: أعرضوا، الظرف "بين" متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "لعلكم ترحمون" مستأنفة.

آ46: وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

جملة "وما تأتيهم" معطوفة على جملة الشرط، الجار "من آية" فاعل "تأتيهم"، و "من" زائدة "، من آيات" متعلق بنعت لـ "آية"، "إلا" للحصر، جملة "كانوا" حال من "آية" المسبوق بالنفي، الجار "عنها" متعلق بـ "معرضين".

آ47: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلا فِي ضَلالٍ مُبِينٍ

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، الجار "مما" متعلق بـ "أنفقوا"، وجملة "لو يشاء أطعمه" صلة الموصول الاسمي، وجملة "إن أنتم إلا في ضلال " مستأنفة في حيز القول، "إن" نافية.

آ48: وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"متى" اسم استفهام ظرف زمان متعلق بخبر "هذا" المقدر، وجملة "إن كنتم صادقين " مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ49: مَا يَنْظُرُونَ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ

جملة "ما ينظرون" مستأنفة، وجملة "تأخذهم" نعت "صيحة"، وجملة "وهم يخصمون" حالية من الهاء، وأصله يختصمون، قلبت التاء صاداً، وعندما أريد إدغام المثلين سكن الأول، فاجتمع ساكنان: الخاء والصاد الأولى، فكسرت الأولى؛ للتخلص من التقاء الساكنين.

آ50: فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ

جملة "فلا يستطيعون" معطوفة على جملة "يخصمون"، وجملة "لا يرجعون" معطوفة على جملة "يستطيعون"، والجار "إلى أهلهم" متعلق بـ "يرجعون".

آ:51 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ

جملة "ونفخ" معطوفة على جملة "ما ينظرون"،الجار "في الصور" نائب فاعل، والفاء قبل "إذا" الفجائية عاطفة، والجملة "هم ينسلون" معطوفة على جملة "نفخ في الصور"، والجارَّان متعلقان بـ "ينسلون".

آ:52 قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ

جملة "قالوا" مستأنفة. وقوله "يا ويلنا": منادى مضاف منصوب، "من" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "من بعثنا" مستأنفة في حيز القول، وجملة "هذا ما وعد" مستأنفة في حيز القول.

آ:53 إِنْ كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ

"إن" نافية، وجملة "فإذا هم جميع" معطوفة على المستأنفة قبلها، والظرف "لدينا" متعلق بـ "محضرون"، وهو خبر ثان.

آ:54 فَالْيَوْمَ لا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلا تُجْزَوْنَ إِلا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

قوله "فاليوم": الفاء عاطفة، والظرف متعلق بـ "لا تظلم"، "شيئاً" نائب مفعول مطلق. أي: ظلماً قليلا أو كثيرا. وجملة "لا تظلم" معطوفة على مقول قول مقدر أي: يقال لهم: اليوم تحاسبون فلا تظلم. وجملة "يقال" مستأنفة، "ما" موصول مفعول ثان

55 إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ

"اليوم" ظرف زمان منصوب متعلق بـ "فاكهون"، الجار "في شغل" متعلق بخبر "إن"، و"فاكهون" خبر ثان.

آ:56 هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلالٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ

الجار "في ظلال" متعلق بخبر "هم"، "متكئون" خبر ثان، الجار "على الأرائك" متعلق بالخبر الثاني، وجملة "هم متكئون" خبر ثالث لـ "إنَّ".

آ:57 لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ

الجار "فيها" متعلق بحال من "فاكهة"، وجملة "لهم فاكهة" خبر رابع لـ "إنَّ".

آ:58 سَلامٌ قَوْلا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ

"سلام" مبتدأ، وخبره متعلَّق الجار "من رب"، و "قولا" مفعول مطلق، وهو مصدر مؤكِّد لمضمون الجملة عامله مقدر، وهو مع عامله معترض بين المبتدأ والخبر.

آ:59 وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ

جملة "امتازوا" مستأنفة، وجملة النداء مستأنفة، "المجرمون" نعت

آ:60 أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

"أن" مفسرة، جملة النداء معترضة، الجار "لكم" متعلق بـ "عدو"، وجملة "إنه لكم عدو" مستأنفة.

آ:61 وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

"أن" تفسيرية، وجملة "وأن اعبدوني" معطوفة على التفسيرية قبلها، وجملة "هذا صراط" مستأنفة.

آ62: وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ

جملة "ولقد أضل منكم" معطوفة على جملة "ألم أعهد"، وجملة "لقد أضل" جواب القسم، الجار "منكم" متعلق بحال مِنْ "جِبِلا" ، وجملة "أفلم تكونوا" مستأنفة.

آ63: هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

جملة "هذه جهنم" مستأنفة، "التي": نعت لـ "جهنم".

آ64: اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

الظرف "اليوم" متعلق بـ "اصلوها"، و "ما" مصدرية ، والمصدر المجرور متعلق بـ "اصلوها"، والباء للسبب.

آ65: وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

الجار "بما" متعلق بـ "تشهد".

آ66: وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "نختم" ، وجملة "فاستبقوا" معطوفة على جملة "طمسنا" "والصراط" منصوب على نـزع الخافض (إلى)، وقوله "فأنى يبصرون": الفاء عاطفة، والجملة معطوفة على جملة "استبقوا"، و "أنّى": اسم استفهام في محل نصب حال.

آ67: وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلا يَرْجِعُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، الجار "على مكانتهم" متعلق بـ "مسخناهم"، وجملة "ما استطاعوا" معطوفة على جواب الشرط، "مضيًّا" مفعول به .

آ:68 وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلا يَعْقِلُونَ

جملة الشرط مستأنفة، الجار "في الخلق" متعلق بالفعل، وجملة "يعقلون" مستأنفة.

آ:69 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ

جملة "وما علَّمناه" مستأنفة، وفاعل "ينبغي" ضمير الشعر، وجملة "إن هو إلا ذكر" مستأنفة، و "إن" نافية.

آ:70 لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا

المصدر المجرور "لينذر" متعلق بفعل مقدر أي: أنـزله

71 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ

جملة "أولم يروا" مستأنفة، والمصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعول "يروا" ، الجار "مما" متعلق بحال من "أنعاماً"، وجملة "فهم لها مالكون" معطوفة على جملة "عملت"، والجار "لها" متعلق بـ "مالكون".

آ:72 وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ

جملة "وذلَّلناها" معطوفة على جملة "خلقنا"، وجملة "فمنها ركوبهم" معطوفة على جملة "ذَلَّلْناها"، وجملة "ومنها يأكلون" معطوفة على جملة "منها ركوبهم".

آ:73 وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلا يَشْكُرُونَ

جملة "ولهم فيها منافع" معطوفة على جملة "منها ركوبهم"، وجملة "يشكرون" مستأنفة.

آ74: وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ

جملة "واتخذوا" مستأنفة، الجار "من دون" متعلق بحال من "آلهة"، وجملة "لعلهم ينصرون" مستأنفة.

آ75: لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ

جملة "لا يستطيعون" مستأنفة، وجملة "وهم لهم جند" معطوفة على جملة "لا يستطيعون"، الجار "لهم" متعلق بحال من "جند"، "محضرون" نعت لجند.

آ76: فَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

جملة "فلا يحزنك" مستأنفة، وجملة "إنا نعلم" مستأنفة، و "ما" اسم موصول مفعول به.

آ77: أَوَلَمْ يَرَ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ

جملة "أولم ير الإنسان" مستأنفة، والمصدر "أنا خلقناه" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ رأى، وجملة "فإذا هو خصيم" معطوفة على جملة "أولم ير الإنسان"، و"إذا" فجائية، و "مبين" خبر ثان.

آ78: وَضَرَبَ لَنَا مَثَلا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ

جملة "وضرب" معطوفة على جملة "هو خصيم"، جملة "قال" مستأنفة، وجملة "وهي رميم" حالية من "العظام".

آ79: قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ

جملة "قل" مستأنفة، "أول" نائب مفعول مطلق نابت عنه صفته، وجملة "وهو عليم" معطوفة على جملة "أنشأها"، والجار "بكل" متعلق بـ "عليم".

آ:80 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ

"الذي" بدل من الموصول المتقدم، الجار "لكم" متعلق بالمفعول الثاني المقدر، الجار "من الشجر" متعلق بحال من "نارا"، وجملة "فإذا أنتم منه توقدون" معطوفة على جملة "جعل"، والجار "منه" متعلق بـ "توقدون".

آ:81 أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ

جملة "أوليس الذي..." مستأنفة، والباء زائدة في خبر ليس، والمصدر "أن يخلق" مجرور بـ "على" متعلق بـ "قادر"، "بلى" حرف جواب، وجملة "وهو الخلاق" معطوفة على استئناف مقدر، أي: بلى هو قادر على ذلك، وهو الخلاق، و "العليم" خبر ثان.

آ:82 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

"إنما" كافة ومكفوفة، و "أمره" مبتدأ خبره المصدر المؤول من "أن يقول"، وجملة الشرط معترضة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، والتقدير: أمره قوله: "كن"، و "كن" فعل أمر تام، والفاء مستأنفة، وجملة "يكون" خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: فهو يكون، وجملة "فهو يكون" مستأنفة.

آ:83 فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

جملة "فسبحان" مستأنفة، وجملة الصلة الجملة الاسمية بعدها، وجملة "وإليه ترجعون" معطوفة على جملة الصلة

آ1: وَالصَّافَّاتِ صَفًّا

الواو حرف قسم وجر، والجار متعلق بـ (أقسم) مقدرة، "صفا" مفعول مطلق عامله "الصافات".

آ2: فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا

"فالزاجرات" اسم معطوف، و"زجرا" مفعول مطلق.

آ3: فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا

"ذكرا" مفعول به لـ "التاليات".

آ4: إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ

الجملة جواب للقسم.

آ5: رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

"رب" خبر ثان لـ "إن"، "ما" اسم موصول معطوف على "السموات"، "بينهما" ظرف متعلق بالصلة المقدرة.

آ6: إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ

"الكواكب" بدل من "زينة".

آ7: وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ

"وحفظا" مفعول مطلق عامله مقدر أي: حفظناها حفظا، والعامل معطوف على جملة "زيَّنَّا" المتقدمة، الجار "من كل" متعلق بالعامل المقدر: "حفظناها".

آ8: لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

جملة "لا يسَّمَّعون" مستأنفة، والفعل مضمن معنى "لا يُصْغون".. ولا يجوز الوصفية إذ لا معنى للحفظ من شيطان لا يسّمّع.

آ9: دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ

"دحورا": نائب مفعول مطلق، وهو مرادف لـ "يُقذفون"، وجملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "لا يسمعون".

آ10: إِلا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ

"قوله مَن" اسم موصول منصوب على الاستثناء، و"الخطفة" مفعول مطلق، وجملة "فأتبعه" معطوف على جملة "خطف".

آ11: فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لازِبٍ

جملة "فاستفتهم" مستأنفة، جملة الاستفهام مفعول به لـ "استفتهم" المضمن فعل قلبي، و"خلقا" تمييز، وقوله "مَن": اسم موصول معطوف على "هم"، و"أم" عاطفة متصلة.

آ12: بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ

جملة "عجبت" مستأنفة،إلى السهم وجملة "ويسخرون" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، والجملة الاسمية حالية، والواو حالية.

آ13: وَإِذَا ذُكِّرُوا لا يَذْكُرُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "يسخرون".

آ14: وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ

جملة الشرط معطوفة على الجملة المتقدمة.

آ15: وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلا سِحْرٌ مُبِينٌ

جملة "وقالوا" معطوفة على جملة جواب الشرط، و"إنْ" نافية.

آ16: أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب أي: نُبعث، وجملة "إنا لمبعوثون" تفسيرية للجواب، ولا يجوز أن تكون هذه الجملة جوابا لـ "إذا"؛ لأنَّ ما بعد "إنّ" لا يعمل فيما قبلها.

آ17: أَوَآبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ

"آباؤنا" مبتدأ خبره محذوف، تقديره: "مبعوثون"، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة "إنا لمبعوثون".

آ18: قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ

مقول القول مقدر أي: نعم تُبْعَثون، وجملة "وأنتم داخرون" حالية من فاعل "تبعثون".

آ19: فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ

جملة "فإنما هي زجرة" مستأنفة، وجملة "فإذا هم ينظرون" معطوفة على المستأنفة، و"إذا" فجائية.

آ20: وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ

جملة "وقالوا" معطوفة على جملة "هي زجرة"، وجملة "هذا يوم الدين" مستأنفة في حيز القول.

آ21: هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

جملة "هذا يوم الفصل" مستأنفة في حيز القول، "الذي" نعت.

آ22: احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ

جملة "احشروا" مقول القول لقول مقدر، "وأزواجهم" اسم معطوف على "الذين" و"ما" اسم موصول معطوف على "أزواجهم".

آ23: مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ

الجار "من دون" متعلق بحال من الموصول، وجملة "فاهدوهم" معطوفة على جملة "احشروا".

آ:24 وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ

جملة "إنهم مسؤولون" مستأنفة

447

25 مَا لَكُمْ لا تَنَاصَرُونَ

"ما" اسم استفهام مبتدأ، الجار "لكم" متعلق بالخبر، وجملة "لا تناصرون" حالية، وجملة الاستفهام مقول القول لقول مقدر.

آ:26 بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ

الظرف "اليوم" متعلق بالخبر "مستسلمون".

آ:27 وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

جملة "وأقبل" مستأنفة، وجملة "يتساءلون" حال من فاعل "أقبل".

آ:28 كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ

الجار "عن اليمين" متعلق بحال من الفاعل في "تأتوننا".

آ:29 قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ

مقول القول مقدر أي: ما أضللناكم، بل لم تكونوا، وجملة "لم تكونوا" مستأنفة.

آ:30 وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ

جملة "وما كان لنا عليكم من سلطان" معطوفة على جملة "لم تكونوا"، الجار "لنا" متعلق بخبر كان، الجار "عليكم" متعلق بحال

من "سلطان"، و"سلطان" اسم كان، و"من" زائدة، وجملة "كنتم" مستأنفة في حيز القول.

آ31: فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ

جملة "فحق" معطوفة على جملة "كنتم"، وجملة "إنَّا لذائقون" مقول القول.

آ32: فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ

جملة "فأغويناكم" معطوفة على جملة "لم تكونوا"، وجملة "إنَّا كنا" مستأنفة.

آ33: فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ

جملة "فإنهم يومئذ مشتركون" مستأنفة، والجار والظرف متعلقان بالخبر "مشتركون".

آ34: إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ

الكاف نائب مفعول مطلق أي: نفعل فِعْلا مثل ذلك الفعل.

آ35: إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ

"إذا" ظرف محض متعلق بـ "يستكبرون"، وجملة التنـزيه مقول القول لقول مقدر. "الله" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة "يستكبرون" خبر كان.

آ36: وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ

جملة "ويقولون" معطوفة على جملة "يستكبرون"، الجار "لشاعر" متعلق بـ "تاركو".

آ37: بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ

الجار "بالحق" متعلق بـ "جاء"، وجملة "جاء" مستأنفة.

آ:38 إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الأليمِ

الجملة مستأنفة، واللام المزحلقة.

آ:39 وَمَا تُجْزَوْنَ إِلا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

"ما" اسم موصول مفعول ثان، و"إلا" للحصر.

آ:40 إِلا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

مستثنى منقطع، و"المخلصين" نعت.

آ:41 أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ

جملة "لهم رزق" خبر "أولئك".

آ:42 فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ

"فواكه" بدل من "رزق"، وجملة "وهم مكرمون" حالية من الضمير في "لهم".

آ:43 فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

الجار "في جنات" متعلق بـ "مكرمون".

آ:44 عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ

الجار "على سرر" متعلق بـ "متقابلين"، و"متقابلين" حال من الضمير في "مكرمون".

آ:45 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ

جملة "يطاف" مستأنفة، "عليهم": جار ومجرور نائب فاعل، الجار "بكأس" متعلق بـ "يطاف"، الجار "من معين" متعلق بنعت لـ "كأس".

آ:46 بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ

"بيضاء" نعت ثان لـ "كأس"، "لذة" نعت ثالث، "للشاربين" متعلق بنعت لـ "لذة".

آ47: لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنـزفُونَ

جملة "لا فيها غول" نعت لـ "كأس"، "غول" مبتدأ، وجملة "ولا هم ينـزفون" معطوفة على الجملة الاسمية، والجار "عنها" متعلق بـ "ينـزفون".

آ48: وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ

جملة "عندهم قاصرات" معطوفة على جملة "يطاف"، "عين" نعت لـ "قاصرات"

آ49: كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ

الجملة نعت ثان لـ "قاصرات".

آ50: فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

جملة "فأقبل" مستأنفة،الجار "على بعض" متعلق بـ "أقبل" وجملة "يتساءلون" حال من "بعضهم".

آ51: قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ

جملة "قال قائل" مستأنفة، الجار "منهم" متعلق بـ "قائل"، وجملة "كان لي قرين" خبر إن

448

52: يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ

جملة "يقول" نعت لـ "قرين"، واللام المزحلقة.

آ53: أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ

"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب نبعث، وجملة "متنا" مضاف ،إليه وجملة "أإنا لمدينون" تفسيرية للجواب.

آ:54 قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ

جملة "قال" مستأنفة.

آ:55 فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ

جملة "فاطلع" معطوفة على جملة "قال".

آ:56 قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ

"إنْ" مخففة من الثقيلة مهملة، واللام الفارقة، و"تردين": فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء، والنون للوقاية، والياء المحذوفة للتخفيف مفعول به، وجملة "تردين" خبر "كاد"، وجملة "إن كدت لتردين" جواب القسم.

آ:57 وَلَوْلا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ

جملة الشرط معطوفة على جواب القسم، "نعمة" مبتدأ خبره محذوف تقديره موجودة.

آ:58 أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ

"ما" تعمل عمل ليس، والباء زائدة في خبرها، والجملة معطوفة على مقول القول لقول مقدر أي: قال أهل الجنة: أنحن مخلدون؟ فما نحن بميتين.

آ:59 إِلا مَوْتَتَنَا الأولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ

"موتتنا" مستثنى منقطع، "الأولى" نعت، وجملة "وما نحن بمعذبين" معطوفة على جملة "ما نحن بميتين" والباء زائدة في الخبر.

آ:60 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

اللام المزحلقة، "هو" مبتدأ، و"الفوز" خبره، والجملة خبر "إن".

آ61: لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ

الجار متعلق بـ "يعمل"، "هذا" مضاف إليه، والفاء زائدة، واللام للأمر جازمة.

آ62: أَذَلِكَ خَيْرٌ نـزلا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ

جملة "ذلك خير" مستأنفة، "نـزلا" تمييز، "أم" المتصلة عاطفة، "شجرة" اسم معطوف على المبتدأ "ذلك".

آ63: إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ

"فتنةً" مفعول ثان، والجملة مستأنفة، الجار "للظالمين" متعلق بنعت لـ "فتنة".

آ64: إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ

جملة "تخرج" نعت.

آ65: طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ

جملة "طلعها كأنه رؤوس" نعت ثان لشجرة.

آ66: فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ

جملة "فإنهم لآكلون" مستأنفة، الجار "منها" متعلق بـ "آكلون"، وقوله "فمالئون": معطوف على "آكلون"، "البطون" مفعول به لاسم الفاعل "مالئون"، الجار "منها" الثاني متعلق بـ "مالئون".

آ67: ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ

الجار "عليها" متعلق بحال من "حميم"، واللام للتوكيد، والجار "من حميم" متعلق بنعت لـ "شوبا"، والجملة معطوفة على جملة "إنهم لآكلون".

آ:68 ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لإِلَى الْجَحِيمِ

الجملة معطوفة على جملة "إن لهم لشوبا"، واللام المزحلقة.

آ:69 إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ

جملة "ألفوا" خبر إن، و"ضالين" مفعول ثان لـ "ألفى".

آ:70 فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ

الجملة معطوفة على جملة "إنهم ألفوا"، جملة "يهرعون" خبر ثان.

آ:71 وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الأَوَّلِينَ

جملة "ولقد ضلَّ قبلهم" مستأنفة، "أكثر" فاعل.

آ:72 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ

جملة "ولقد أرسلنا" معطوفة على جملة "لقد ضلَّ"، "منذرين" مفعول به.

آ:73 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ

جملة "فانظر" مستأنفة، وجملة "كيف كان" مفعول للنظر المتضمن معنى العلم المعلق بالاستفهام، و"كيف" اسم استفهام خبر كان.

آ:74 إِلا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

"عباد" مستثنى منقطع، و"المخلصين" نعت.

آ:75 وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ

جملة "ولقد نادانا نوح" مستأنفة، وجملة "لقد نادانا" جواب القسم، والفاء عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم، والجملة معطوفة على جواب القسم المتقدم، ولا حاجة إلى تقدير قسم

ثان، والمخصوص بالمدح محذوف تقديره نحن، و"المجيبون" فاعل "نِعْم".

آ76: وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ

جملة "ونجيناه" معطوفة على جملة جواب القسم السابق. قوله "وأهله": اسم معطوف على الهاء

77 وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ

"هم" ضمير فصل، "وجعلنا" تعَدَّت إلى اثنين: الهاء و "الباقين".

آ78: وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ

جملة "وتركنا" معطوفة على جملة "جعلنا"، والجاران متعلقان بالفعل، ومفعول "تركنا" مقدر بنحو: ثناء.

آ79: سَلامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ

الجملة تفسيرية للمفعول المقدر السابق، و"سلام" مبتدأ والجار بعده متعلق بالخبر، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها دالة على دعاء، الجار "في العالمين" متعلق بالاستقرار الذي تَعَلَّق به الخبر.

آ80: إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

الكاف نائب مفعول مطلق أي: يجزي المحسنين جزاء مثل ذلك الجزاء، وجملة "إنَّا نجزي" مستأنفة، وجملة "نجزي" خبر إن.

آ81: إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

الجملة مستأنفة.

آ82: ثُمَّ أَغْرَقْنَا الآخَرِينَ

الجملة معطوفة على جملة "تركنا" في الآية (78).

آ83: وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لإِبْرَاهِيمَ

الجملة مستأنفة، واللام للتوكيد، والجار "من شيعته" متعلق بالخبر.

آ84: إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

"إذ" اسم ظرفي مفعول لـ "اذكر" مقدرا، وجملة "جاء" مضاف إليه، الجار "بقلب" متعلق بحال من فاعل "جاء".

آ85: إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ

"إذ" اسم ظرفي بدل من "إذ" المتقدمة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، "ذا" اسم موصول خبره، وجملة "تعبدون" صلة الموصول.

آ86: أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ

"إفكا" مفعول "تريدون"، "آلهة" بدل، "دون" ظرف مكان متعلق بنعت لـ "آلهة"، وجملة "تريدون" مستأنفة.

آ87: فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

الجملة معطوفة على جملة "تريدون"، "ما" اسم استفهام مبتدأ، و"ظنكم" خبره. الجار "برب" متعلق بحال من "ظنكم".

آ88: فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ

جملة "فنظر" مستأنفة، "نظرة" مفعول مطلق.

آ89: فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ

جملة "فقال" معطوفة على جملة "نظر".

آ90: فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ

جملة "فتولَّوا" معطوفة على جملة "قال"، والفعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنينِ، والواو فاعل، "مدبرين" حال من الواو.

آ91: فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلا تَأْكُلُونَ

الجملة معطوفة على جملة "تَوَلَّوا"، "ألا" للعرض.

آ92: مَا لَكُمْ لا تَنْطِقُونَ

"ما" اسم استفهام مبتدأ،الجار "لكم" متعلق بالخبر، والجملة مستأنفة في حيز القول، جملة "لا تنطقون" حال من الكاف في "لكم".

آ93: فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ

الجملة معطوفة على جملة "قال" في الآية (91)، "ضربا" مفعول مطلق لفعل مقدر، وجملة الفعل المقدر حال من فاعل "راغ"، الجار "باليمين" متعلق بنعت لـ "ضربا".

آ94: فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ

جملة "فأقبلوا" مستأنفة، وجملة "يزفُّون" حال من فاعل "أقبلوا".

آ95: قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ

"ما" اسم موصول مفعول به.

آ96: وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ

جملة "والله خلقكم" حالية من الواو، و"ما" موصولة معطوفة على الكاف.

آ97: قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ

"بنيانا" مفعول به، وجملة "فألقوه" معطوفة على جملة "ابنوا".

98:آ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الأَسْفَلِينَ

الجار "به" متعلق بحال من "كيدا"، و"الأسفلين" مفعول ثان.

99:آ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ

جملة "وقال" مستأنفة، الجار "إلى ربي" متعلق بذاهب، وجملة "سيهدين" مستأنفة.

100:آ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ

"رب" منادى مضاف منصوب بالياء المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف، وجملة النداء مقول القول لقول مقدر، وجملة "هب" جواب النداء مستأنفة، والجار "من الصالحين" متعلق بنعت لمفعول مقدر أي: ابنا كائنا من الصالحين.

101:آ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ

جملة "فبشَّرناه" معطوفة على القول المقدر السابق.

102:آ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ

جملة الشرط مستأنفة، والظرف "معه" متعلق بـ (أعني) مقدرة، ولا يتعلق بـ "بلغ"؛ لأنه يقتضي بلوغهما معا حدَّ السعي. قوله "يا بني": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء، والياء مضاف إليه، والمصدر "أني أذبحك" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "رأى" الحلمية، "ما" اسم استفهام مبتدأ، و"ذا" اسم موصول خبره، وجملة "ماذا ترى" مفعول للنظر المتضمن معنى العلم، والمعلَّق بالاستفهام، وجملة "فانظر" مستأنفة، وقوله "يا أبت" منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة تاء، وجملة "ستجدني" مستأنفة، وجملة الشرط معترضة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، الجار "من الصابرين" متعلق بالمفعول الثاني لـ وجد

103 فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، وجملة جواب الشرط محذوفة أي: ظهر صبرهما.

آ:104 وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ

جملة "وناديناه" معطوفة على جملة "أسلما"، و"أنْ" مفسرة، وجملة النداء تفسيرية للمناداة.

آ:105 قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

جملة "قد صدَّقت" جواب النداء مستأنفة، وجملة "إنا نجزي" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق أي: نجزي المحسنين جزاء مثل ذلك الجزاء.

آ:106 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ

جملة "لهو البلاء" خبر إن.

آ:107 وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ

جملة "وفديناه" مستأنفة.

آ:108 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ

الجارَّان متعلقان بالفعل، ومفعول "تركنا" مقدر بنحو: ثناءً.

آ:109 سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

الجملة تفسيرية للمفعول المقدر السابق، و"سلام" مبتدأ، والجار بعده متعلق بالخبر.

آ:110 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

جملة "نجزي" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق أي: نجزي المحسنين جزاء مثل ذلك.

آ:111 إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

الجملة مستأنفة.

آ:112 وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ

جملة "وبشَّرناه" معطوفة على جملة "وتركنا"، "نبيا" حال من إسحاق، الجار "من الصالحين" متعلق بنعت لـ "نبيا".

آ:113 وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ

الجار "من ذريتهما" متعلق بخبر المبتدأ "محسن"، وجملة "من ذريتهما محسن" مستأنفة، واللام في "لنفسه" للتقوية؛ لأن عامله "ظالم" اسم فاعل، وهو فرع، فَتَقَوَّى باللام، و"نفسه" مفعول به لظالم، "مبين" نعت لظالم.

آ:114 وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ

الواو مستأنفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر.

آ:115 وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ

قوله "وقومهما": اسم معطوف على الهاء، الجار "من الكرب" متعلق بـ "نجَّيناهما".

آ:116 وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ

جملة "فكانوا هم الغالبين" معطوفة على جملة "نصرناهم"، والضمير "هم" توكيد للواو.

آ:117 وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ

"الكتاب" مفعول ثان.

آ:118 وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

"الصراط" مفعول ثان لهدى.

آ:119 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الآخِرِينَ

الجاران متعلقان بالفعل، ومفعول "تركنا" مقدر.

آ:120 سَلامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ

الجملة تفسيرية للمفعول المقدر السابق.

آ:121 إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

جملة "نجزي" خبر "إن"، والكاف نائب مفعول مطلق.

آ:122 إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

الجملة مستأنفة، و"المؤمنين" نعت.

آ:123 وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

الجملة مستأنفة.

آ:124 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلا تَتَّقُونَ

"إذ" ظرف متعلق بالمرسلين، "ألا" للعرض، وجملة "قال" مضاف إليه.

آ:125 أَتَدْعُونَ بَعْلا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ

جملة "أتدعون" مستأنفة، "أحسن" مفعول "تذر".

آ:126 اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الأوَّلِينَ

"الله" بدل من "أحسن"، "ربكم" بدل من الجلالة، "الأولين" نعت لـ "آبائكم

127 فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ

جملة "فكذَّبوه" معطوفة على جملة "قال" في الآية (124)، وجملة "فإنهم لمحضرون" معطوفة على جملة "كذَّبوه"، واللام المزحلقة.

128:آ إِلا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

"عباد" مستثنى منصوب.

129:آ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ

الجاران متعلقان بالفعل، ومفعول "تركنا" مقدر، أي: ثناءً.

130:آ سَلامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ

الجملة تفسيرية للمفعول المقدر.

131:آ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

جملة "نجزي" خبر "إن"، والكاف نائب مفعول مطلق.

132:آ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

الجملة مستأنفة.

133:آ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

الجملة مستأنفة.

134:آ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ

"إذ" ظرف متعلق بالمرسلين، و"أهله" اسم معطوف على الهاء، "أجمعين" توكيد.

آ:135 إِلا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ

الجار "في الغابرين" متعلق بنعت لـ "عجوزا".

آ:136 ثُمَّ دَمَّرْنَا الآخَرِينَ

الجملة معطوفة على جملة "نجيناه".

آ:137 وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ

الجملة مستأنفة، "مصبحين" حال من فاعل "تمرون"، وهو من أصبح التامة.

آ:138 وَبِاللَّيْلِ أَفَلا تَعْقِلُونَ

الجار متعلق بحال معطوفة على الحال السابقة أي: وملتبسين بالليل، وجملة "أفلا تعقلون" مستأنفة.

آ:139 وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

الجملة مستأنفة، واللام المزحلقة.

آ:140 إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ

"إذ" ظرف متعلق بـ "المرسلين"، وجملة "أبق" مضاف إليه.

آ:141 فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ

جملة "فكان" معطوفة على جملة "فساهم".

آ:142 فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ

جملة "وهو مليم" حالية من الهاء في جملة "التقمه".

آ:143 فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ

جملة الشرط معطوفة على "التقمه"، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مبتدأ، خبره محذوف تقديره: موجود أي: فلولا كونه من المسبحين موجود.

آ:144 لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ

الجار"إلى يوم" متعلق بـ "لبث"، وجملة "يبعثون" مضاف إليه.

آ:145 فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ

جملة "فنبذناه" مستأنفة، وجملة "وهو سقيم" حالية من الهاء.

آ:146 وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ

الجار "من يقطين" متعلق بنعت لشجرة.

آ:147 وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ

"أو" هنا للإباحة أي: إن الناظر إليهم يباح له أن يَحْذَرهم بهذا القدر، أو بهذا القدر، وجملة "يزيدون" معطوفة على جملة "أرسلناه".

آ:148 فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ

جملة "فآمنوا" معطوفة على جملة "أرسلناه".

آ:149 فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ

الجملة مستأنفة، وجملة الاستفهام بعدها مفعول به لـ "استفتهم" المضمَّن معنى فعل قلبي يتعدى إلى مفعولين.

آ:150 أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ

"أم" المنقطعة المقدرة بـ (بل) والهمزة، والجملة بعدها مستأنفة، "إناثا" حال، وجملة "وهم شاهدون" حالية.

آ:151 أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ

الجار "من إفكهم" متعلق بأعني مقدرا، واللام المزحلقة، وجملة "ألا إنهم..." مستأنفة.

آ:152 وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

جملة "وإنهم لكاذبون" حالية من الواو في "يقولون".

آ:153 أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ

الجملة مستأنفة، الجار "على البنين" متعلق بـ "اصطفى

452

154 مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ

"ما" اسم استفهام مبتدأ، والجار متعلق بالخبر، "كيف" اسم استفهام حال، وجملة "تحكمون" مستأنفة.

آ:155 أَفَلا تَذَكَّرُونَ

جملة "أفلا تذكَّرون" مستأنفة.

آ:156 أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ

"أم" المنقطعة، والجملة بعدها مستأنفة.

آ:157 فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

جملة "فأتوا" مستأنفة، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آ:158 وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ

جملة "وجعلوا" مستأنفة، "بينه" ظرف متعلق بالمفعول الثاني المقدر، جملة "ولقد علمت الجنة" معطوفة على جملة "جعلوا"،

وجملة "لقد علمت" جواب القسم، وجملة "إنهم لمحضرون" سَدَّت مَسَدّ مفعولَيْ "علم"، وكُسِرت الهمزة لمجيء اللام.

آ159: سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ

جملة (نسبح سبحان) مستأنفة، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول متعلق بالفعل المقدر الناصب لـ "سبحان".

آ160: إِلا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

"عباد" مستثنى منقطع منصوب، والمستثنى منه الواو في "يصفون".

آ161: فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ

الفاء مستأنفة، "ما" اسم موصول معطوف على اسم "إن".

آ162: مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ

الجملة خبر "إنّ"، والباء زائدة في خبر "ما" العاملة عمل ليس، ومفعول "فاتنين" مقدر أي: أحدا.

آ163: إِلا مَنْ هُوَ صَالِي الْجَحِيمِ

قوله "مَن" مستثنى من المفعول المقدر "أحدا"، "صال" خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة.

آ164: وَمَا مِنَّا إِلا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ

الواو مستأنفة، الجار "منا" متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ المقدر أحد، "إلا" للحصر، "مقام" مبتدأ ثان، الجار "له" متعلق بخبر المبتدأ الثاني، وجملة "له مقام" حالية من المبتدأ المقدر المسبوق بالنفي.

آ165: وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ

الجملة معطوفة على جملة "وما منَّا إلا له مقام"، "نحن الصافون" مبتدأ وخبر، والجملة خبر "إن".

آ:166 وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ

الجملة معطوفة على جملة "إنا لنحن الصافون".

آ:167 وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ

الواو مستأنفة، "إنْ" مخففة مهملة. واللام الفارقة.

آ:168 لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الأوَّلِينَ

جملة الشرط مقول القول، والمصدر المؤول من أن وما بعدها فاعل مقدر بـ ثبت، الجار "من الأولين" متعلق بنعت لـ "ذكرا".

آ:169 لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

جملة "لكنا" جواب الشرط.

آ:170 فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

جملة "فكفروا" مستأنفة، وجملة "فسوف يعلمون" معطوفة على جملة "فكفروا".

آ:171 وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ

الجملة مستأنفة، الجار "لعبادنا" متعلق بحال من "كلمتنا".

آ:172 إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ

الجملة مفسرة للكلمة، وجملة "هم المنصورون" خبر إن.

آ:173 وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ

الجملة معطوفة على المتقدمة.

آ:174 فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ

الجملة مستأنفة، و"حتى" حرف غاية وجر، "حين" اسم مجرور متعلق بـ "تولَّ".

آ:175 وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ

جملة "فسوف يبصرون" معطوفة على جملة "أبصرهم".

آ:176 أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ

الفاء مستأنفة، والجار متعلق بالفعل "يستعجلون"، والجملة مستأنفة.

آ:177 فَإِذَا نـزلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ

جملة الشرط معطوفة على "يستعجلون"، والفاء رابطة في "فساء"، وهي واجبة، وفعل ماض وفاعله، والمخصوص بالذم محذوف أي: صباحهم.

آ:178 وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ

"حين" اسم مجرور بـ "حتى"، والجملة مستأنفة.

آ:179 وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ

جملة "وأبصر" معطوفة على جملة "تولّ"، وجملة "فسوف يبصرون" معطوفة على جملة "أبصر".

آ:180 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

"عَمَّا" مؤلفة مِنْ "عن" الجارة و"ما" المصدرية، والمصدر متعلق بـ (أسبح) المقدرة، و"ربِّ" الثانية بدل.

آ:181 وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

"سلام" مبتدأ، والجملة معطوفة على جملة (نسبح) المتقدمة.

آ:182 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الجملة معطوفة على "سلام على المرسلين"، و"رب" بدل

453

سورة ص

آ:1 ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ

الواو حرف قسم وجر، "القرآن" مقسم به، والجار متعلق بفعل أقسم المقدر، "ذي" نعت للقرآن، وجواب القسم مقدر أي: إنك لمن المرسلين.

آ:2 بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ

الجملة مستأنفة.

آ:3 كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ

"كم" خبرية مفعول به، الجار "من قرن" متعلق بنعت لـ "كم"، وجملة "فنادوا" معطوفة على جملة "أهلكنا"، "لات" نافية تعمل عمل ليس، واسمها "الحين" محذوف، و "حينَ" خبرها، والجملة حالية.

آ:4 وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ

"أن" مصدرية، والمصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض (من) أي: وعجبوا من مجيء، وجملة "وعجبوا" معطوفة على جملة "نادوا"، وجملة "جاءهم" صلة الموصول الحرفي، جملة "وقال الكافرون" معطوفة على جملة "عجبوا".

آ:5 أَجَعَلَ الآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ

جملة "أجعل" مستأنفة في حيز القول، "إلها" مفعول ثان، جملة "إن هذا لشيء" مستأنفة في حيز القول، واللام المزحلقة.

6:آ وَانْطَلَقَ الْمَلأ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ

جملة "وانطلق الملأ" معطوفة على جملة "قال" في الآية (4)، الجار "منهم" متعلق بحال من الملأ "أن" تفسيرية، والجملة بعدها مفسرة، والمراد بالانطلاق انطلاق ألسنتهم بهذا الكلام، وجملة "إن هذا لشيء" مستأنفة.

7:آ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلا اخْتِلاقٌ

جملة "ما سمعنا" مستأنفة، وكذا جملة "إن هذا..."، و"إنْ" النافية، و"إلا" للحصر.

8:آ أَؤُنـزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ

الجار "من بيننا" متعلق بحال من الهاء في "عليه"، وجملة "بل هم في شك" مستأنفة، الجار "من ذكري" متعلق بنعت لـ "شك"، و"لما" جازمة، "عذاب" مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة، وجملة "لما يذوقوا" مستأنفة.

9:آ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ

"العزيز الوهاب" نعتان، و"أم" المنقطعة بمعنى بل والهمزة.

10:آ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الأسْبَابِ

"أم" المنقطعة، "ما" اسم موصول معطوف على "السموات"، الظرف "بينهما" متعلق بالصلة، وجملة "فليرتقوا" جواب شرط مقدر، أي: إن زعموا ذلك فليرتقوا، واللام لام الأمر الجازمة.

11:آ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الأحْزَابِ

"جند" خبر مبتدأ مضمر أي: هم جند، و"ما" مزيدة، "هنالك" اسم إشارة ظرف مكان متعلق بنعت لجند، "مهزوم" نعت ثان لجند، الجار "من الأحزاب" متعلق بنعت ثالث لجند.

آ:12 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الأَوْتَادِ

جملة "كذبت" مستأنفة، "ذو" نعت.

آ:13 أُولَئِكَ الأَحْزَابُ

جملة "أولئك الأحزاب" مستأنفة.

آ:14 إِنْ كُلٌّ إِلا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ

"إنْ" نافية، و"كل" مبتدأ، وجملة "كذَّب" خبر، جملة "فحق عقاب" معطوفة على جملة "كذَّب"، و"عقاب" فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة.

آ:15 وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلاءِ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ

جملة "وما ينظر هؤلاء" معطوفة على جملة "إنْ كل إلا كذب"، "صيحة" مفعول به، جملة "ما لها من فواق" نعت ثان لصيحة، و"فواق" مبتدأ، و"من" زائدة.

آ:16 وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ

جملة "وقالوا" مستأنفة، "ربنا" منادى مضاف منصوب، "قبل" ظرف زمان متعلق بـ "عجّل

17 اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ

"ما" مصدرية، "داود" بدل، "ذا" نعت مؤول بمشتق، وجملة "إنه أواب" حال من "داود".

18:آ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ

جملة "إنَّا سخَّرنا" مستأنفة، جملة "يسبِّحن" حال من "الجبال"، قوله "معه": ظرف مكان متعلق بـ "يسبحن"، وكذا "بالعشي".

19:آ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ

قوله "والطير محشورة" عَطَف المفعول المنصوب، على المفعول المنصوب، والحال على الحال، ولكن الحال الثانية اسم للدلالة على أنَّ حَشْرها دفعة واحدة، وذلك أدلُّ على القدرة، وجملة "كل له أواب" حالية من "الجبال والطير"، وجاز الابتداء بالنكرة لدلالتها على العموم،الجار "له" متعلق بـ "أواب".

20:آ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ

جملة "وشددنا" معطوفة على جملة "سَخَّرنا"، "الحكمة" مفعول ثان.

21:آ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ

جملة الاستفهام مستأنفة، "إذ" ظرف متعلق بـ"أتاك".

22:آ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ

"إذ" اسم ظرفي بدل من "إذ" المتقدمة، وجملة "دخلوا" مضاف إليه، وجملة "ففزع" معطوفة على جملة "دخلوا"، جملة "قالوا" مستأنفة، "خصمان" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: نحن خصمان، والجملة مستأنفة في حيز القول، وجملة "بغى بعضنا" نعت لـ "خصمان". جملة "فاحكم" معطوفة على جملة "بغى"، الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "احكم".

23:آ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ

جملة "إن هذا أخي" مستأنفة، جملة "له تسع" خبر ثان لـ"إن"، "نعجة" تمييز، جملة "فقال" مستأنفة، والياء والهاء مفعولان، وجملة "عَزَّنِي" معطوفة على جملة "قال".

آ24: قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ

الجار "إلى نعاجه" متعلق بحال من "سؤال" مضمَّنًا معنى الانضمام أي: ظلمك بانضمام نعجتك كائنا إلى نعاجه؛ ولذلك عُدّي بـ "إلى"، وجملة "وإن كثيرا..." معطوفة على مقول القول، الجار "من الخلطاء" متعلق بنعت لـ "كثيرا"، الجار "على بعض" متعلق بـ "يبغي"، "الذين" مستثنى، والواو في "وقليل" معترضة، "قليل" خبر مقدم، و"هم" مبتدأ، و"ما" زائدة، والجملة معترضة بين المعطوفين؛ لأن جملة "وظنَّ داود" معطوفة على جملة "قال"، و"أنَّ" وما بعدها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي ظن، وجملة "فاستغفر" معطوفة على جملة "ظن"، "راكعا" حال.

آ25: فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ

جملة "فغفرنا" معطوفة على جملة "استغفر"، وجملة "وإن له عندنا..." حالية من الضمير "نا" في "غفرنا"، واللام للتوكيد، الظرف "عندنا" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر.

آ26: يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

"خليفة" مفعول ثان، الجار "في الأرض" متعلق بنعت لخليفة، وجملة "فاحكم" معطوفة على جملة "جعلناك"، الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "فاحكم"، والفاء في "فيضلك" سببية، والفعل منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: لا يكن اتباع فإضلال، وجملة "لهم عذاب" خبر إن، و"ما" مصدرية، والمصدر (بنسيانهم) متعلق بنعت ثان لعذاب

27 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ

جملة "وما خلقنا" مستأنفة، "باطلا" نائب مفعول مطلق، نابت عنه صفته أي: خلقا باطلا وجملة "ذلك ظن" مستأنفة، وجملة "فويل للذين" معطوفة على جملة "ذلك ظن"، وجاز الابتداء بالنكرة "ويل"؛ لأنها تدل على دعاء. الجار "من النار" متعلق بالاستقرار الذي تعلَّق به الخبر.

آ:28 أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ

"أم" المنقطعة للإضراب، وجملة "نجعل" مستأنفة، الجار "كالمفسدين" متعلق بالمفعول الثاني لـ "نجعل"، وكذا إعراب ما بعدها.

آ:29 كِتَابٌ أَنـزلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الأَلْبَابِ

"كتاب" خبر لمبتدأ محذوف، أي: هذا، وجملة "أنـزلناه" نعت لكتاب، والمصدر المؤول "ليدبَّروا" مجرور متعلق بـ"أنـزلناه"، و"مبارك" نعت "كتاب"، ويجوز تقدُّم النعت غير الصريح على الصريح.

آ:30 وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ

جملة "ووهبنا" مستأنفة، والمخصوص بالمدح محذوف، أي: سليمان، وجملة "نعم العبد" مستأنفة، وجملة "إنه أواب" حالية من العبد.

آ:31 إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ

"إذ" اسم ظرفي مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر، "الصافنات" نائب فاعل، و"الجياد" عطف بيان، وجملة "عُرض" مضاف إليه.

آ32: فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ

جملة "فقال" معطوفة على جملة "عرض"، "حُبَّ" نائب مفعول مطلق، الجار "عن ذكر" متعلق بحال من التاء في "أحببت"، بمعنى: لاهيًا عن ذكر، وفاعل "توارت" ضمير الشمس، والمصدر المؤول (أن توارت) مجرور متعلق بأحببت.

آ33: رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ

جملة "رُدُّوها" مستأنفة في حيز القول، وجملة "فطفق" معطوف على مستأنف مقدر أي: فردُّوها، فطفق، و"مسحا" مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: يمسح مسحا، ولزم تقدير الفعل؛ لأن خبر "طفق" لا يكون إلا فعلا مضارعا، الجار "بالسوق" متعلق بالفعل المقدر.

آ34: وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا

جملة "ولقد فتنَّا سليمان" مستأنفة، و"جسدا" مفعول لـ "ألقينا".

آ35: قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

جملة "قال" مستأنفة، وجملة "لا ينبغي" نعت "مُلكا"، وجملة "إنك أنت الوهاب" مستأنفة، "أنت" توكيد للكاف.

آ36: فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ

جملة "فسخَّرنا" معطوفة على جملة "قال" في الآية المتقدمة، وجملة "تجري" حال من الريح، الجار "بأمره" متعلق بحال من فاعل "تجري"، "رخاء" حال من الريح، "حيث" ظرف مكان متعلق بـ"تجري"، وجملة "أصاب" مضاف إليه.

37:آ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ

قوله "والشياطين": اسم معطوف على "الريح"، "كل" بدل من "الشياطين"، وأتى بصيغة المبالغة؛ لأنه في معرض الامتنان.

38:آ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ

قوله "وآخرين": معطوف على "كل" فهو داخل في حكم البدل، "مقرنين" نعت، الجار "في الأصفاد" متعلق بمقرنين.

39:آ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

جملة "فامنن" معطوفة على جملة "هذا عطاؤنا"، الجار "بغير حساب" متعلق بحال من فاعل الفعلين: "امنن أو أمسك".

40:آ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى

جملة "وإن له عندنا لزلفى" حالية، "عندنا": ظرف متعلق بحال من "زلفى".

41:آ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ

جملة "واذكر" مستأنفة، "أيوب" بدل، "إذ" بدل اشتمال من "أيوب"، والمصدر المؤول من أن وما بعدها منصوب على نـزع الخافض (الباء)، الجار "بنصب" متعلق بـ"مسَّني".

42:آ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ

الجار "برجلك" متعلق بـ"اركض"، جملة "اركض برجلك" مقول القول لقول مقدر مستأنف أي: قلنا، وجملة "هذا مغتسل" مستأنفة في حيز القول المقدر

43 وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لأولي الأَلْبَابِ

جملة "ووهبنا" مستأنفة، "معهم" ظرف مكان متعلق بحال من "مثلهم"، "رحمة" مفعول من أجله، والجار "منا" متعلق بنعت لـ"رحمة"، والجار "لأولي" متعلق بنعت لـ"ذكرى".

آ:44 وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ

جملة (وقلنا له) "خذ" معطوفة على جملة "وهبنا"، وجملة "خذ" مقول القول للمقدر، وجملة "إنَّا وجدناه" مستأنفة، و"صابرا" مفعول ثان، وجملة "نعم العبد" مستأنفة، وجملة "إنه أواب" حالية، والمخصوص بالمدح محذوف.

آ:45 وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ

جملة "واذكر" مستأنفة، "إبراهيم" بدل، "أولي" نعت للمتقدمين.

آ:46 إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ

"ذكرى" بدل من "خالصة".

آ:47 وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ

جملة "وإنهم عندنا لمن المصطفين" معطوفة على جملة "إنَّا أخْلَصْناهم"، الظرف "عندنا" متعلق بالمُصْطَفَيْن، "الأخيار" نعت.

آ:48 وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الأَخْيَارِ

جملة "واذكر" مستأنفة، جملة "وكل من الأخيار" معطوفة على جملة "اذكر" وجاز الابتداء بالنكرة "كل"؛ لأنها دالة على عموم.

آ:49 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ

جملة "وإن للمتقين لحسن مآب" مستأنفة، الجار "للمتقين" متعلق بخبر إن.

آ50: جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأبْوَابُ

"جنات" بدل من "حُسْن"، "مفتحة" حال من "جنات"، الجار "لهم" متعلق بـ"مفتحة"، "الأبواب" نائب فاعل لـ"مفتحة"، وهو اسم مفعول.

آ51: مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ

"متكئين" حال من الضمير في "لهم"، الجار "فيها" متعلق بـ "متكئين"، جملة "يدعون" حال ثانية من الضمير في "لهم".

آ52: وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ

جملة "وعندهم قاصرات" معطوفة على جملة "يدعون"، "أتراب" بدل.

آ53: هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ

جملة "هذا ما توعدون" مقول القول لقول مقدر، الجار "ليوم" متعلق بـ"توعدون".

آ54: إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ

جملة "ما له من نفاد" حالية من "رزقنا"، و"نفاد" مبتدأ، و"من" زائدة.

آ55: هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ

"هذا" مبتدأ، خبره محذوف، أي: للمؤمنين، وجملة "وإن للطاغين..." مستأنفة.

آ56: جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ

"جهنم" بدل، وجملة "يصلونها" حال من جهنم، وجملة "فبئس المهاد" مستأنفة.

57:آ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ

"هذا" مبتدأ، خبره "حميم"، وجملة "فليذوقوه" معترضة، والفاء اعتراضية، واللام للأمر.

58:آ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ

"وآخر" الواو عاطفة، "آخر" مبتدأ، الجار "من شكله" متعلق بنعت لـ"آخر"، "أزواج" خبر "آخر".

59:آ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ

"مقتحم" نعت لفوج، ومفعول "مقتحم" مقدر أي: النار، "معكم": ظرف متعلق بنعت ثان لفوج، لا نافية، "مرحبا": مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: لا رحبَتْ عليكم الأرض مرحبا، ولا اتسعت، الجار "بهم" متعلق بنعت لـ "مرحبا"، وجملة "إنهم صالو" مستأنفة.

60:آ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ

مقول القول مقدر أي: لا تقولوا ذلك، "أنتم" مبتدأ، خبره محذوف أي: أنتم يقال لكم: لا مرحبا، والواو في "قدَّمتموه" للإشباع ، وجملة "فبئس القرار" مستأنفة، والمخصوص محذوف أي: جهنم، وجملة "لا مرحبا بكم" مقول القول للقول المقدر.

61:آ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ

جملة الشرط جواب النداء مستأنفة، "عذابا" مفعول ثان، "ضعفا" نعت، الجار "في النار" متعلق بـ "زده

62 وَقَالُوا مَا لَنَا لا نَرَى رِجَالا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الأَشْرَارِ

جملة "وقالوا" معطوفة على "قالوا" في الآية المتقدمة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، الجار "لنا" متعلق بالخبر، وجملة "لا نرى" حال من الضمير في "لنا"، وجملة "كنا" نعت "رجالا"، الجار "من الأشرار" متعلق بالمفعول الثاني.

آ:63 أَأَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الأبْصَارُ

جملة "أتخذناهم" مستأنفة في حيز القول، "سخريا" مفعول ثان، وجملة "زاغت" معطوفة على جملة"أتخذناهم".

آ:64 إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ

"تخاصُمُ" بدل من "حق".

آ:65 قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

"إله" مبتدأ، و"من" زائدة " إلا للحصر، "الله" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وتقديره: ما إله موجود، "الواحد القهار" نعتان، وجملة "ما من إله إلا الله" معطوفة على مقول القول.

آ:66 رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

"رب" نعت ثالث، "ما" اسم موصول معطوف على "السموات"، "العزيز الغفار" نعتان.

آ:67 قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ

"عظيم" نعت.

آ:68 أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ

الجار "عنه" متعلق بـ "معرضون"، والجملة نعت ثان لـ "نبأ".

آ:69 مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلإ الأعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ

"عِلم" اسم كان، و"من" زائدة، الجار "بالملأ" متعلق بنعت لـ "علم"، "إذ" ظرف متعلق بنعت ثان لـ "علم"، وجملة "يختصمون" مضاف إليه.

آ:70 إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ

"إنْ" نافية، وجملة "إن يوحى" مستأنفة، والمصدر من "أنّ" وما بعدها نائب فاعل لـ "يوحى".

آ:71 إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ

"إذ" بدل من "إذ" المتقدمة، "بشرا" مفعول "خالق"، الجار "من طين" متعلق بنعت لـ "بشرا".

آ:72 فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ

جملة الشرط معطوفة على مقول القول، وجملة "سوَّيته" مضاف إليه، وجملة "فقعوا" جواب الشرط، "ساجدين" حال من الواو.

آ:73 فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ

جملة "فسجد" مستأنفة، "أجمعون" توكيد ثان مرفوع بالواو.

آ:74 إِلا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ

جملة "استكبر" مستأنفة.

آ:75 قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَأَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ

"ما" اسم استفهام مبتدأ، والمصدر "أن تسجد" منصوب على نـزع الخافض، الجار "بيدي" متعلق بحال من فاعل "خلقت"، جملة "أستكبرت" مستأنفة في حيز القول، وجملة "كنت" معطوفة على جملة "استكبرت".

آ:76 قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ

الجار "منه" متعلق بخير، وجملة "خلقتني" مستأنفة في حيز القول.

آ:77 قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ

مقول القول مقدر، والفاء واقعة في جواب شرط مقدر، أي: إن أَبَيْتَ السجود، فاخرج، وجملة "فإنك رجيم" معطوفة على جملة "اخرج".

آ:78 وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

جملة "وإنَّ عليك لعنتي" معطوفة على جملة "إنك رجيم"، الجار "إلى يوم" متعلق بحال من "لعنتي".

آ:79 قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ

الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، أي: إن جعلتني رجيما فأَنْظِرْني، وجملة الشرط مقول القول، وجملة "يبعثون" مضاف إليه.

آ:80 قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ

الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، أي: إن رغبت في ذلك، فإنك ...

آ:81 إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ

الجار "إلى يوم" متعلق بـ"المنظرين".

آ:82 قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ

الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، أي: إن أنظرتني، فأنا أقسم، والجار متعلق بـ"أقسم" المقدرة، وجملة أقسم خبر لمبتدأ محذوف تقديره أنا، و"أجمعين" توكيد للهاء.

آ:83 إِلا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ

"عبادك" مستثنى"، الجار "منهم" متعلق بـ"المخلصين"، و"المخلصين" نعت

84 قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ

الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، أي: إن غووا بك فالحق، و"الحق" مبتدأ خبره جملة القسم التالية وجوابه، وجملة "والحق أقول" معترضة بين المبتدأ وخبره، "الحق" مفعول "أقول"، والواو معترضة.

85:آ لأَمْلأنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ

جملة "لأملأن" جواب القسم، الجار "منك" متعلق بـ أملأن"، الجار "منهم" متعلق بحال مِنْ "مَنْ"، و"أجمعين" توكيد للهاء في "منهم".

86:آ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

"أجر" مفعول ثان، و"مِن" زائدة، وجملة النفي معطوفة على مقول القول، و"ما" تعمل عمل ليس.

87:آ إِنْ هُوَ إِلا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

"إنْ" نافية، و"هو" مبتدأ.

88:آ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ

جملة القسم وجواب القسم معطوفة على جملة "إنْ هو إلا ذكر"، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، "بعد" ظرف زمان متعلق بالفعل.

سورة الزمر

1:آ تَنـزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

الجار "من الله" متعلق بخبر المبتدأ "تنـزيل".

2:آ إِنَّا أَنـزلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ

الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "أنـزلنا"، وجملة "فاعبد" معطوفة على جملة "أنـزلنا"، و"مخلصًا" حال من فاعل "اعبد"، الجار "له" متعلق بـ "مخلصًا"، "الدين" مفعول به لاسم الفاعل "مخلصا".

3:آ أَلا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ

"ألا" للتنبيه، جملة "والذين اتخذوا..." مستأنفة، "الذين" مبتدأ، الجار "من دونه" متعلق بالمفعول الثاني، وجملة ما "نعبدهم" مقول القول لقول مقدر، أي: يقولون: ما نعبدهم، وجملة القول خبر "الذين"، "إلا" للحصر، والمصدر "ليقرِّبونا" مجرور متعلق بـ "نعبدهم"، "زلفى" نائب مفعول مطلق، وهو مرادف لعامله، الجار "فيما" متعلق بـ "يحكم"، الجار "فيه" متعلق بـ "يختلفون"، "كفار" خبر ثان.

4:آ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

الجملة الشرطية مستأنفة، المصدر المؤول فاعل أراد، الجار "مما" متعلق بحال من الموصول "ما يشاء"، وجملتا: "نسبح سبحانه"، "هو الله" مستأنفتان، "الواحد القهار" خبران.

5:آ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأجَلٍ مُسَمًّى أَلا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "خلق"، جملة "يكور" مستأنفة، جملة "كل يجري" حالية من الشمس والقمر، "ألا" للتنبيه

6: خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنـزلَ لَكُمْ مِنَ الأنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ

جملة "خلقكم" مستأنفة، و"جعل" بمعنى خلق، الجار "منها" متعلق بجعل، جملة "يخلقكم" مستأنفة، "خلقًا" مفعول مطلق، الجار "من بعد" متعلق بنعت لـ "خلقًا"، الجار "في ظلمات" بدل من "في بطون"، ويتعلق بما تعلق به، "ربكم" خبر ثان، جملة "له الملك" خبر ثالث لـ "ذلكم"، وجملة التنـزيه خبر رابع، خبر "لا" محذوف تقديره موجود، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة "فأنى تصرفون" مستأنفة، و"أنى" اسم استفهام حال.

7:آ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

الجار "عنكم" متعلق بـ "غني"، وجملة "ولا يرضى" معطوفة على الخبر، من قبيل عطف الجملة على المفرد، وجملة الشرط الثانية معطوفة على جملة الشرط الأولى، والهاء في "يرضى" مفعول به، وتعود الهاء على الشكر، وجملة "ولا تزر" مستأنفة، وجملة "ثم إلى ربكم مرجعكم" معطوفة على جملة "لا تزر وازرة"، وجملة "فينبئكم" معطوفة على جملة "إلى ربكم مرجعكم"، الجار "بذات" متعلق بـ "عليم".

8:آ وَإِذَا مَسَّ الإنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ

جملة الشرط مستأنفة، "منيبًا" حال من "الإنسان"، الجار "إليه" متعلق بـ "منيبًا"، وجملة الشرط الثانية معطوفة على الأولى، الجار "منه" متعلق بنعت لـ "نعمة"، والجار "لله" متعلق بالمفعول

الثاني، والمصدر المؤول "ليضلَّ" مجرور متعلق بـ"جعل"، "قليلا" نائب مفعول مطلق، نابت عنه صفته.

آ:9 أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ

"أم" المنقطعة، "من" موصول مبتدأ خبره محذوف، أي: كمن هو عاص، "آناء" ظرف زمان متعلق بـ "قانت"، "ساجدًا" حال من الضمير في "قانت"، وجملة "يحذر" حال ثانية، وجملة "قل" مستأنفة، وكذا جملة "إنما يتذكر".

آ:10 قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

قوله "يا عباد" منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء، "الذين" نعت لعباد، جملة "للذين أحسنوا..." مستأنفة، "حسنة" مبتدأ مؤخر، جملة "وأرض الله واسعة" معطوفة على المستأنفة، "أجرهم" مفعول ثان، وجملة "إنما يوفى" مستأنفة في حيز القول ، الجار "بغير" متعلق بحال من "أجرهم

460

11 قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ

المصدر المؤول من أن وما بعدها منصوب على نـزع الخافض (الباء)، "مخلصًا" حال من فاعل "أعبد"، الجار "له" متعلق بـ "مخلصًا"، "الدين" مفعول به لـ"مخلصًا".

آ:12 وَأُمِرْتُ لأنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ

اللام للتعليل، والتقدير: وأمرت بما أُمرت به" لأن أكون".

آ:13 قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

جملة الشرط معترضة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ14: قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي

الجلالة مفعول مقدم لـ"أعبد"، و "ديني" مفعول به.

آ15: فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ

جملة "فاعبدوا" معطوفة على جملة "أعبد"، الجار "من دونه" متعلق بحال من "ما"، "ألا" أداة تنبيه، و"هو" ضمير فصل.

آ16: لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ

جملة "لهم ظلل" مستأنفة، الجار "من فوقهم" متعلق بحال من "ظلل"، والفاء في "فاتقون" زائدة، وجملة "اتقون" مستأنفة، وكذا جملة النداء.

آ17: وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ

جملة "والذين اجتنبوا..." مستأنفة، وجملة "لهم البشرى" خبر المبتدأ "الذين"، والمصدر "أن يعبدوها" بدل اشتمال من "الطاغوت"، وجملة "فبشِّر عباد" مستأنفة.

آ18: الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الأَلْبَابِ

"الذين" نعت لعباد، "هم" ضمير فصل لا محل له.

آ19: أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ

الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، و"مَنْ" اسم موصول مبتدأ خبره محذوف، أي: كمن نجا، والهمزة الثانية للاستفهام، والفاء عاطفة، وجملة "أفانت تنقذ" معطوفة على "أفمَنْ حَقَّ"، الجار "في النار" متعلق بالصلة المقدرة.

20:آ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ

"لكن" حرف استدراك، الجار "من فوقها" متعلق بخبر مقدر لـ "غرف"، وجملة "من فوقها غرف" نعت لـ "غُرف"، "مبنية" نعت "غرف"، وجملة "تجري" نعت ثان، "وَعْدَ" مفعول مطلق لفعل مقدر، وجملة الفعل المقدر مستأنفة، وجملة "لا يخلف" مستأنفة.

21:آ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنـزلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لأُولِي الأَلْبَابِ

المصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها مفعول "تر"، "ينابيع" مفعول ثان بتضمين سلكه معنى جعله، الجار "في الأرض" متعلق بنعت لـ"ينابيع"، "مختلفًا" نعت "زرعًا"، "ألوانه" فاعل لـ"مختلفًا"، "مصفرًا" حال من الهاء، و"حطامًا" مفعول ثان، الجار "لأولي" متعلق بنعت "لذكرى

22 أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ

الهمزة للاستفهام و"مَنْ" اسم موصول مبتدأ، والخبر مقدر، أي: كمن قسا قلبه، الجار "للإسلام" متعلق بشرح، وجملة "فهو على نور" معطوفة على جملة "شرح"، الجار "من ربه" متعلق بنعت لـ"نور"، وجملة "فويل للقاسية" مستأنفة، و"ويل" مبتدأ، وساغ الابتداء بالنكرة؛ لأنها تدل على دعاء، والجار "للقاسية" متعلق بخبر "ويل"، "قلوبهم" فاعل "القاسية"، الجار "من ذكر" متعلق بالقاسية.

23:آ اللَّهُ نـزلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

"كتابًا" بدل من "أحسن"، "مثاني" نعت ثان لكتاب، جملة "تقشعر" نعت ثالث، جملة "ثم تلين" معطوفة على جملة "تقشعر"، وجملة "يهدي" حال من "هدى"، و"مَنْ" شرطية، مفعول به مقدم، و"هادٍ" مبتدأ، و"من" زائدة، وجملة "فما له من هاد" جواب الشرط.

24:آ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ

الفاء مستأنفة، "من" اسم موصول مبتدأ، وخبره محذوف تقديره: كمن لا يتقي، وجملة "وقيل" حالية، والواو للحال، "ما" موصول مفعول به.

25:آ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ

"حيث" اسم ظرفي مبني على الضم، في محل جرّ، متعلق بـ"أتاهم"، وجملة "لا يشعرون" مضاف إليه.

26:آ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

"الخزي": مفعول ثان، الجار "في الحياة" متعلق بحال من "الخزي"، وجملة "ولعذاب الآخرة أكبر" مستأنفة، وجواب "لو" محذوف تقديره: ما كذبوا، وجملة الشرط مستأنفة.

27:آ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

الواو مستأنفة، حروف الجر الثلاثة متعلقة بالفعل "ضربنا"، وجملة "لعلهم يتذكرون" مستأنفة.

آ28: قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

"قرآنًا" حال، "غير" نعت ثان، وجملة "لعلهم يتقون" مستأنفة.

آ29: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلا رَجُلا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ

"رجلا" بدل من "مثلا"، جملة "فيه شركاء" نعت "رجلا"، الجار "لرجل" متعلق بـ "سلمًا"، وجملة الاستفهام مستأنفة، وكذا جملة "الحمد لله"، وجملة "أكثرهم لا يعلمون".

آ31: ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ

جملة "ثم إنكم..." معطوفة على جملة "إنهم ميتون"، والظرفان متعلقان بـ "تختصمون

32 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ

جملة "فمن أظلم" مستأنفة، الجار "ممن" متعلق بـ"أظلم"، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ "كَذَب"، وجملة "أليس في جهنم مثوى" مستأنفة، الجار "للكافرين" متعلق بنعت لمثوى.

آ33: وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

الواو في "والذي" مستأنفة، "هم" للفصل، وجملة "أولئك... المتقون" خبر "الذي".

آ34: لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ

جملة "لهم ما يشاؤون" خبر ثان للمبتدأ "أولئك"، "عند" ظرف مكان متعلق بحال من "ما".

آ35: لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ

المصدر المؤول المجرور "ليُكَفِّر" متعلق "بالمحسنين"، "أجرهم" مفعول ثان.

آ36: أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

الباء في خبر ليس زائدة، جملة "ويخوفونك" حالية، أي: أليس كافيك حال تخويفهم إياك بكذا، الجار "من دونه" متعلق بالصلة، "من" اسم شرط مفعول به مقدم ، و"هاد" مبتدأ و"من" زائدة.

آ37: وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ

"من" شرطية مفعول به مقدم، والجملة الشرطية معطوفة على جملة "يضلل الله"، "مضل" مبتدأ، و"من" زائدة، "ذي" نعت.

آ38: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ

الواو في "ولئن" مستأنفة، وجملة "مَنْ خلق" مفعول به ثان للسؤال المعلق بالاستفهام، واللام موطئة، وجملة "ليقولُنَّ الله" جواب القسم، "الله" فاعل لفعل محذوف، أي: خلقهن الله، و"يقولُنَّ" فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل. والفاء في "أفرأيتم" رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن كان إله غيره، فأخبروني. والجملة الشرطية المقدرة مقول القول. ويتعَدَّى "أرأيتم" إلى مفعولين: الأول "ما"، والثاني الجملة الاستفهامية: "هل هن كاشفات"، الجار "من دون" متعلق بحال من "ما"، وجملة "إن أرادني الله" اعتراضية، وجواب الشرط محذوف دلَّ

عليه ما قبله، وجملة "أرادني برحمة" معطوفة على جملة "أرادني.. بضر"، وجملة "هل هُنَّ ممسكات" معطوفة على جملة "هل هن كاشفات" نحو: أرأيت زيدًا: إن جاءك هل تكرمه؟ أو غاب هل تعاقبه؟، وقوله "حسبي الله": مبتدأ وخبر، الجار "عليه" متعلق بـ "يتوكل".

39:آ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

قوله "يا قوم": منادى مضاف، والياء مقدرة، الجار "على مكانتكم" متعلق بحال من "اعملوا"، وجملة "إني عامل" مستأنفة، وجملة "فسوف تعلمون" معطوفة على جملة "إني عامل".

40:آ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ

"مَنْ" اسم موصول مفعول به، وجملة "يخزيه" نعت لـ "عذاب

41 إِنَّا أَنـزلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

الجار "للناس" متعلق بأنـزلنا، الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "أنـزلنا"، والجملة الشرطية معطوفة على جملة "إنا أنـزلنا"، "من" اسم شرط مبتدأ، والجار "فلنفسه" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، أي: فاهتداؤه كائن لنفسه، الجار "عليها" متعلق بحال من فاعل "يضل"، وجملة "وما أنت عليهم بوكيل" معطوفة على جواب الشرط، والباء زائدة في خبر "ما"، الجار "عليهم" متعلق بـ"وكيل".

42:آ اللَّهُ يَتَوَفَّى الأنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

"حين" ظرف زمان متعلق بـ "يَتَوَفَّى". قوله "والتي": اسم معطوف على "الأنفس"، الجار "في منامها" متعلق بـ "يتوفَّى". وجملة "فيمسك" معطوفة على جملة "يتوفَّى"، الجار "إلى أجل" متعلق بـ "يرسل"، الجار "لقوم" متعلق بنعت "لآيات"، وجملة "يتفكرون" نعت.

43:آ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلا يَعْقِلُونَ

"أم" المنقطعة، الجار "من دون" متعلق بمحذوف مفعول ثان، مقول القول محذوف، أي: أيشفعون، والواو حالية عطفت هذه الحال على حال مقدرة للاستقصاء، والتقدير: أيشفعون في كل حال، ولو كانوا لا يملكون شيئًا، وجملة "ولو كانوا" حال من فاعل الفعل المقدر، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

44:آ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

"جميعًا" حال من "الشفاعة"، وجملة "له ملك" مستأنفة، وجملة "ثم إليه ترجعون" معطوفة على جملة "له الملك".

45:آ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

الجملة الشرطية مستأنفة، "وحده" حال مؤولة بنكرة، والجملة الشرطية الثانية معطوفة على الأولى، الجار "من دونه" متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "إذا هم يستبشرون" جواب الشرط، و"إذا" فجائية.

46:آ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

"اللهم": منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض عن (يا) المحذوفة، "فاطر" بدل، "عالم" بدل ثان، وجملة "أنت تحكم" جواب النداء مستأنفة، الجار "فيه" متعلق بـ "يختلفون".

47:آ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ

الجملة الشرطية مستأنفة، والمصدر المؤول فاعل بـ"ثبت"، "ما" اسم "أن"، الجار "في الأرض" متعلق بالصلة، "جميعًا" حال من "ما"، و"مثله" معطوف على "ما" ، "معه": ظرف متعلق بحال من "مثله"، وجملة "بدا" معطوفة على جملة "افتدوا

48 وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

جملة "وبدا" معطوفة على جملة "بدا" المتقدمة، "ما" اسم موصول مضاف إليه، "ما" الثانية اسم موصول فاعل "حاق".

49:آ فَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ

الجملة الشرطية مستأنفة، والجملة الشرطية الثانية معطوفة على الأولى، الجار "منا" متعلق بنعت لـ "نعمة"، الجار "على عِلْم" متعلق بحال من نائب الفاعل في "أوتيته"، جملة "ولكن أكثرهم لا يعلمون" معطوفة على المستأنفة "بل هي فتنة".

50:آ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

جملة "فما أغنى... ما" معطوفة على جملة "قد قالها"، "ما" اسم موصول فاعل "أغنى".

51:آ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ

جملة "فأصابهم سيئات" معطوفة على جملة "فما أغنى"، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، "الذين ظلموا" مبتدأ، الجار "من هؤلاء" متعلق بحال من الواو، وجملة "وما هم بمعجزين" حالية من الهاء في "سيصيبهم"، والباء زائدة في خبر ليس.

52:آ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ

جملة "أولم يعلموا" مستأنفة، والمصدر المؤول مفعول يعلموا .

53:آ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

"الذين" نعت، "جميعًا" حال من "الذنوب"، "هو" توكيد للهاء في "إنه"، وجملة "إنه هو الغفور" مستأنفة.

54:آ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ

جملة "وأنيبوا" معطوفة على جملة "لا تقنطوا"، والمصدر المؤول "أن يأتيكم" مضاف إليه، "ثم" حرف استئناف، وفعل مضارع ونائب فاعل، والجملة مستأنفة.

55:آ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنـزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ

"ما" اسم موصول مضاف إليه، والجارَّان متعلقان بالفعل "أنـزل"، "بغتة" مصدر في موضع الحال، وجملة "وأنتم لا تشعرون" حالية.

56:آ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ

المصدر المؤول "أن تقول" مفعول لأجله، أي: كراهة. "يا حسرتا": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفًا، والياء مضاف إليه، والجار "على ما" متعلق بحال من

الحسرة، "ما" مصدرية، والتقدير: يا حسرتا كائنة على تفريطي، والواو حالية، "إنْ" مخففة من الثقيلة مهملة، واللام الفارقة، وجملة "وإن كنت" حالية

465

57 أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

المصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها فاعل بـ "ثبت" مقدرًا.

58:آ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

جملة "ترى" مضاف إليه، الفاء للسببية، والمصدر المؤول من أنَّ وما بعدها معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق، والتقدير: ليت ثمة رجوعًا لي، فكوني من المحسنين، وجملة "أكون" صلة الموصول الحرفي.

59:آ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا

جملة "قد جاءتك آياتي" مقول القول لقول مقدر، وجملة "فكذَّبْتَ" معطوفة على جملة "جاءتك آياتي".

60:آ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ

الواو استئنافية، "يوم" ظرف متعلق بـ "ترى"، جملة "وجوههم مسودة" حال من "الذين"، وجملة "أليس في جهنم مثوى" مستأنفة.

61:آ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ

جملة "وينجِّي" معطوفة على جملة "ترى"، الجار "بمفازتهم" متعلق بـ "ينجي"، وجملة "لا يمسهم السوء" حال من الموصول، وجملة "ولا هم يحزنون" معطوفة على جملة "لا يمسهم السوء".

62:آ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

جملة "وهو على كل شيء وكيل" معطوفة على الاستئنافية، والجار "على كل" متعلق بـ"وكيل".

63:آ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

جملة "له مقاليد" خبر ثان لـ "هو"، جملة الموصول مستأنفة، و"هم" ضمير فصل، و"الخاسرون" خبر أولئك.

64:آ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ

الفاء زائدة، "غير" مفعول به مقدم لـ"أعبد"، ولم يعمل "تأمرونِّي"، والمعنى: أفغير الله أعبد تأمروني؟ وجملة "تأمرونِّي" استئنافية؛ لأنها مؤخرة في التقدير، ولا ينقاس حذف "أن" مع "أعبد" في القول الآخر، وأدغمت نون الرفع في نون الوقاية، و"أيها" منادى بأداة نداء محذوفة، مبني على الضم ، و"ها" للتنبيه و"الجاهلون" نعت، وجملة النداء مستأنفة، وجملة "أعبد" مقول القول.

65:آ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

جملة "ولقد أوحي" مستأنفة، ونائب الفاعل ضمير المصدر، وجملة "لئن أشركت ليحبطن عملك" مفسرة لما أوحي، وجملة "ليحبطن" جواب القسم، وجملة "ولتكونَنَّ" معطوفة على جواب القسم.

66:آ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ

"بل" للإضراب، والجلالة منصوب للفعل "أعبد"، والفاء زائدة.

آ67: وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

جملة "وما قدروا" مستأنفة، "حق" نائب مفعول مطلق، وجملة "والأرض.. قبضته" حالية، أي: ما عظّموه حق تعظيمه، والحال أنه موصوف بهذه القدرة الباهرة. "جميعًا" حال من "الأرض"، جملة "والسموات مطويات" معطوفة على جملة الحال، الجار "بيمينه" متعلق بـ"مطويات"، جملة "سبحانه" مستأنفة . الجار "عمَّا" متعلق بـ "تعالى

68 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

جملة "ونفخ" مستأنفة، الجار "في الصور" نائب فاعل، الجار "في السموات" متعلق بالصلة، "مَنْ" مستثنى، والفاء في "فإذا" عاطفة، وجملة "فإذا هم قيام" معطوفة على جملة "نفخ فيه"، وجملة "ينظرون" خبر ثان للمبتدأ "هم".

آ69: وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ

جملة و"أشرقت" معطوفة على جملة "هم قيام"، ,الجار "بالنبيين" نائب فاعل، والجار "بالحق" متعلق بحال من نائب الفاعل، وهو ضمير المصدر، أي: وقُضي القضاء ملتبسًا بالحق، وجملة "وهم لا يظلمون" حالية.

آ70: وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ

"ما" مفعول ثان، وجملة "وهو أعلم" حالية، و"ما" في "ما يفعلون" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ"أعلم".

آ71: وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

الجار "إلى جهنم" متعلق بـ"سِيق"، "زمرًا" حال، "حتى" ابتدائية، وجملة الشرط مستأنفة، الجار "منكم" متعلق بنعت لـ"رسل"، جملة "يتلون" نعت ثان لـ"رسل"، "لقاء" مفعول ثان، "هذا" نعت لـ"يومكم"، وهو مؤول بمشتق أي: المشار إليه، ومقول القول لـ"قالوا" محذوف أي: بلى جاءتنا الرسل، وجملة "حَقَّتْ كلمة" معطوفة على جملة "جاءتنا"، والرابط بين المعطوف والمعطوف عليه هو الاسم الظاهر.

آ72: قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ

نائب فاعل "قيل" ضمير المصدر، أي: قيل القول، الجار "فيها" متعلق بالحال "خالدين"، جملة "فبئس مثوى" مستأنفة، والمخصوص محذوف أي: جهنم.

آ73: وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ

الجار "إلى الجنة" متعلق بـ"سِيق"، "زمرًا" حال، "حتى" ابتدائية، والجملة الشرطية مستأنفة، وجوابها محذوف أي: سعدوا، "سلام" مبتدأ، والجار "عليكم" متعلق بالخبر، وجملة "طبتم" مستأنفة في حيز القول، وجملة "فادخلوها" معطوفة على جملة "طبتم"، "خالدين" حال من الضمير "ها".

آ74: وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

"الذي" نعت، "وعده" مفعول ثان، وجملة "نتبوأ" حال من ضمير "أورثنا"، وجملة "نشاء" مضاف إليه، وجملة "فنِعْم أجر" مستأنفة، والمخصوص محذوف أي: الجنة

467

75: وَتَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

جملة "وترى" مستأنفة، "حافِّين" حال، الجار "من حول" متعلق بـ "حافِّين"، وجملة "يسبحون" حال من الضمير في "حافِّين"، وجملة "قضي" حال من الواو في "يسبحون"، الجار "بالحق" متعلق بحال من نائب الفاعل، والتقدير: قضي القضاء ملتبسًا بالحق، وجملة "وقيل" معطوفة على جملة "ترى".

سورة غافر

آ2: تَنـزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

"تنـزيل" مبتدأ، خبره متعلق الجار"من الله".

آ3: غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ

"غافر" بدل، وكذا ما بعده، وجملة التنـزيه حالية، وجملة "إليه المصير" حالية.

آ4: مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلادِ

"الذين" فاعل، وجملة "فلا يغررك" مستأنفة، الجار "في البلاد" متعلق بحال من "تَقَلُّبهم".

آ5: وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ

جملة "فأخذتهم" معطوفة على جملة "جادلوا"، وجملة "فكيف كان عقاب" معطوفة على جملة "فأخذتهم"، "كيف" اسم استفهام خبر كان، و"عقاب" اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة، على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف.

6:آ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

الواو مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، أي: حَقَّتْ حقًا مثل ذلك الحق، وجملة "حَقَّتْ" مستأنفة، والمصدر المؤول "أنهم أصحاب" بدل من "كلمة" بدل اشتمال.

7:آ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

"الذين" مستأنفة، الجار "بحمد" متعلق بحال من فاعل "يسبحون"، وجملة النداء مقول القول لقول مقدر، وجملة القول المقدرة حال من فاعل "يستغفرون"، أي: يقولون: "ربنا وسعت"، "رحمة" تمييز، وجملة "فاغفر" معطوفة على جملة "وسعت"، "عذاب" مفعول ثان

8: رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

جملة "ربنا" اعتراضية، جملة "وأَدْخِلهم" معطوفة على جملة "قِهِمْ" المتقدمة، "جنات" مفعول به، "التي" نعت، و"مَنْ" اسم موصول معطوف على الهاء في "وعدتهم"، الجار "من آبائهم" متعلق بحال من فاعل "صَلَح"، "أنت" توكيد للكاف، وجملة "إنك أنت العزيز" مستأنفة.

9:آ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"السيئات" مفعول ثان، وجملة "وقهم" معطوفة على جملة "وأدخلهم"، وجملة "ومن تق" مستأنفة، "من" اسم شرط مفعول به، وجملة "وذلك هو الفوز" مستأنفة، و"هو" ضمير فصل.

آ10: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ

جملة "لمقت الله أكبر" تفسيرية للمناداة، اللام في "لمقت" للابتداء، الجار "من مقتكم" متعلق بـ"أكبر"، "أنفسكم" مفعول به للمصدر "مقتكم"، "إذ" ظرف زمان متعلق بحال من المقت الأول، وإن فصل بين المصدر ومعموله بالخبر؛ لأن الظرف يتسع فيه، ولا يتعلق بالثاني؛ لأن المقت يوم القيامة ، وليس وقت دعائهم إلى الإيمان .

آ11: قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ

"اثنتين" مفعول مطلق ناب عنه عدده، وجملة الاستفهام معطوفة على جملة "اعترفنا"، والجار متعلق بخبر المبتدأ: "سبيل"، و"من" زائدة.

آ12: ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

"أنَّ" وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء، متعلق بالخبر، وجملة الشرط خبر "أنَّ"، "وحده" حال، ونائب الفاعل لـ "يشرك" ضمير يعود على شريك الذي يدل عليه السياق، وجملة "فالحكم لله" مستأنفة، "العلي الكبير" نعتان للجلالة.

آ13: وَيُنـزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلا مَنْ يُنِيبُ

الجارَّان "لكم من السماء" متعلقان بـ "ينـزل"، وجملة "وما يتذكر" مستأنفة.

آ14: فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

جملة "فادعوا" مستأنفة، "مخلصين" حال من الواو، الجار "له" متعلق بـ"مخلصين"، "الدين" مفعول به لاسم الفاعل "مخلصين"، وجملة "ولو كره الكافرون" حالية، والواو حالية، عطفت على حال مقدرة للاستقصاء، والتقدير: فادعوا الله مخلصين في كل حال ولو في هذه الحال، وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه ما قبله.

15:آ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ

"رفيع" خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو رفيع، وجملة هو "رفيع" مستأنفة، "ذو" خبر ثان، وجملة "يُلْقي" خبر ثالث، الجار "من عباده" متعلق بحال من "مَنْ"، والمصدر المؤول المجرور "لينذر" متعلق بـ "يُلْقي"، و "يوم" مفعول به ثان، والمفعول الأول مقدر، أي: الناس.

16:آ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

"يوم" بدل من "يوم التلاق"، وجملة "هم بارزون" مضاف إليه، وجملة "لا يخفى" حال من الضمير في "بارزون"، الجار "منهم" متعلق بحال من "شيء"، جملة "لمن الملك" مقول القول لقول مقدر أي: يقول الله: "لمن الملك"، وجملة "لله الواحد" مقول القول لقول مقدر، وجملتا القول المقدرتان مستأنفتان، و "اليوم" ظرف متعلق بحال من "الملك"، "الواحد القهار" نعتان

17 الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

الظرف "اليوم" متعلق بـ "تجزى"، وجملة "تجزى" مستأنفة في حيز القول، و"ما" مصدرية، والمصدر المؤول المجرور متعلق بـ "تجزى"، وجملة "لا ظلم اليوم" مستأنفة في حيز القول.

18:آ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلا شَفِيعٍ يُطَاعُ

"يوم" مفعول ثان، وليس ظرفًا؛ لأن الإنذار لا يكون يوم الآزفة، "إذ" اسم ظرفي بدل من يوم، "لدى" متعلق بالخبر، "كاظمين" حال من "القلوب"، جملة "ما للظالمين حميم" حال من يوم الآزفة، والرابط مقدر أي: فيه، وجَمَعَ "كاظمين" جَمْعَ مَنْ يعقل لَمَّا أسند إليهم ما يُسند للعقلاء ، و"مِنْ" في "من حميم" زائدة، وجملة "يطاع" نعت لشفيع.

19:آ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ

جملة "يعلم" مستأنفة.

20:آ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

جملة "والله يقضي بالحق" مستأنفة، الجار "من دونه" متعلق بحال من "الذين"، وجملة "لا يقضون" خبر "الذين"، "هو" ضمير فصل، "البصير" خبر ثان.

21:آ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ

جملة "أولم يسيروا" مستأنفة، جملة "كيف كان" مفعول للنظر المعلق بالاستفهام المضمن معنى العلم، "كيف" خبر كان، جملة "كانوا" الثانية بدل من الأولى، "هم" توكيد للواو في "كانوا"، الجار "منهم" متعلق بأشد، "قوة" تمييز، الجار "في الأرض" متعلق بنعت لـ"آثارًا، جملة "فأخذهم" معطوفة على جملة "كانوا"، وجملة "وما كان لهم واق" معطوفة على جملة "أخذهم"، و"واق" مبتدأ، و"مِنْ" زائدة، الجار "لهم" متعلق بالخبر، والجار "من الله" متعلق بـ "واق".

آ22: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

المصدر من "أنَّ" وما بعدها مجرور بالباء متعلق بالخبر، واسم كان ضمير القصة، وجملة "تأتيهم" خبرها، ويضعف أن يكون ضمير "هم"؛ لأنه عَبَّرَ عن المتقدمين بالضمير "هم"، ويضعف أن يكون "رسلهم" اسمها، وجملة "تأتيهم" خبرها؛ لأن خبر المبتدأ إن كان جملة فعلية لا يتقدم، "رسلهم" فاعل "تأتيهم"، "شديد" خبر ثان.

آ23: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

الجار "بآياتنا" متعلق بحال من "موسى"، أي: مصحوبًا بآياتنا.

آ24: إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ

الجار متعلق بـ"أرسلنا"، جملة "فقالوا" معطوفة على جملة "أرسلنا"، "ساحر" خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو ساحر، "كذَّاب" خبر ثان، والجملة مقول القول.

آ25: فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلا فِي ضَلالٍ

جملة الشرط معطوفة على جملة "أرسلنا"،الجار "بالحق" متعلق بـ "جاءهم"، الجار "من عندنا" متعلق بحال من "الحق"، الظرف "معه" متعلق بـ"آمنوا"، جملة "وما كيد الكافرين..." مستأنفة

26: وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ

جملة "وقال فرعون" مستأنفة، جملة "أقتل" جواب شرط مقدر، وجملة "وليدع" معطوفة على جملة "ذروني"، وجملة "إني أخاف" مستأنفة في حيز القول، والمصدر المؤول "أن يبدل" مفعول "أخاف"، الجار "في الأرض" متعلق بحال من "الفساد".

27:آ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ

جملة "وقال موسى" مستأنفة، الجار "من كل" متعلق بـ "عُذْت"، وجملة "لا يؤمن" نعت لـ"كل متكبر".

28:آ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ

جملة "وقال رجل" مستأنفة، الجار "من آل" متعلق بنعت ثان، وجملة "يكتم" نعت ثالث لـ"رجل"، والمصدر "أن يقول" منصوب على نـزع الخافض (اللام) أي: لأن يقول، جملة "وقد جاءكم" حالية من "رجلا"، وسَوَّغ مجيء صاحب الحال نكرة تقدُّمُ الاستفهام، الجار "بالبينات" متعلق بـ "جاء"، الجار "من ربكم" متعلق بحال من "البينات"، جملة "وإن يك كاذبًا" معطوفة على جملة "أتقتلون"، "يكُ" فعل مضارع ناسخ مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة، للتخفيف.

29:آ يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلا سَبِيلَ الرَّشَادِ

"اليوم" ظرف متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، "ظاهرين" حال من الضمير في "لكم"، الجار "في الأرض" متعلق بظاهرين، جملة "فمن ينصرنا" جواب شرط مقدر، أي: إن كان هذا شأنكم، وجملة "إن جاءنا" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. قوله "ما أرى": موصول مفعول ثان لـ"أريكم"، "سبيل" مفعول ثان.

30:آ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الأَحْزَابِ

"مثل" مفعول به.

آ31: مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ

"مثل" بدل من الأول، وجملة "وما الله يريد" معترضة بين المتعاطفين، الجار "للعباد" متعلق بنعت لـ "ظلمًا"، وجملة "يريد.." خبر "ما" العاملة عمل ليس.

آ32: وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ

جملة "يا قوم" معطوفة على جملة "يا قوم" في الآية (30).

آ33: يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

"يوم" بدل من "يوم التناد"، وجملة "تُوَلُّون" مضاف إليه، و"مدبرين" حال من فاعل "تولُّون"، وجملة "ما لكم ..عاصم" حال من فاعل "تولون"، "عاصم" مبتدأ، و"مِنْ" زائدة، الجار "لكم" متعلق بخبر المبتدأ، الجار "من الله" متعلق بـ"عاصم"، وجملة الشرط معطوفة على جملة جواب النداء: "إني أخاف"، "من" اسم شرط مفعول به، و"هاد" مبتدأ، و"من" زائدة

34: وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ

الواو مستأنفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، الجار "بالبينات" متعلق بـ "جاءكم"، وبُني "قبل" على الضم لقطعه عن الإضافة، وجملة "فما زلتم" معطوفة على جملة "لقد جاءكم"، الجار "مما" متعلق بنعت لـ "شك"، "حتى" ابتدائية، والجملة بعدها مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، أي: يضلُّ الله إضلالا مثل ذلك الإضلال، وجملة "يضل" مستأنفة، "مرتاب" خبر ثان.

آ:35 الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ

"الذين" مبتدأ، الجار "بغير" متعلق بحال من فاعل "يجادلون"، وجملة "أتاهم" نعت، وفاعل "كبر" ضمير يعود على جدالهم المفهوم من السياق، وجملة "كبر جدالهم" خبر "الذين"، "مقتًا" تمييز محول من الفاعل، أي: كبر مَقْتُ حالهم، الظرف "عند الله" متعلق بنعت لـ"مقتًا"، وجملة "يطبع" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، أي: يطبع الله طبعًا مثل ذلك الطبع.

آ:36 وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الأسْبَابَ

جملة "وقال فرعون" مستأنفة، وجملة "لعلي أبلغ" مستأنفة.

آ:37 أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلا فِي تَبَابٍ

"أسباب" بدل، والفاء في "فأطلع" سببية، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق، أي: ثمة تَرَجٍّ لبلوغ الأسباب فاطلاع، وانتصاب "فأطلع" على جواب الترجي في "لعل"، وجملة "وإني لأظنه" معطوفة على مقول القول. جملة "زُيِّن" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، أي: زُيِّن لفرعون تزيينًا مثلَ ذلك التزيين، وجملة "وما كيد فرعون..." معطوفة على جملة "صُدَّ"، و"ما" مهملة لانتقاض نفيها بـ "إلا"، الجار "في تباب" متعلق بخبر "ما".

آ:38 وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ

جملة "وقال" مستأنفة، "اتبعون" فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، وجملة "أَهْدِكم" جواب شرط مقدر، "سبيل" مفعول ثان.

آ:39 يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ

جملة "يا قوم" مستأنفة في حيز القول، "إنما" كافة ومكفوفة لا عمل لها.

آ:40 مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلا يُجْزَى إِلا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ

جملة الشرط مستأنفة في حيز القول، جملة "لا يُجزى" خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو لا يجزى، والجملة الاسمية جواب الشرط، جملة "وهو مؤمن" حالية، والجار "من ذكر" متعلق بحال من فاعل "عمل"، وجملة "يرزقون" حال من فاعل "يدخلون"، الجار "بغير" متعلق بحال من نائب الفاعل الواو

472

41 وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ

جملة "ويا قوم" معطوفة على نظيرها في الآية (39)، "ما" اسم استفهام مبتدأ، الجار "لي" متعلق بالخبر، وجملة "أدعوكم" حال من الضمير في "لي"، جملة "وتدعونني" حال من الكاف المقدرة بـ (وما لكم تدعونني)، والجملة المقدرة معطوفة على جملة "ما لي".

آ:42 تَدْعُونَنِي لأكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ

جملة "تدعونني" بدل من "تدعونني" قبلها، "ما" اسم موصول مفعول به، وجملة "ليس لي به علم" صلة، الجار "به" متعلق بحال من "علم"، وجملة "وأنا أدعوكم" معطوفة على جملة "تدعونني".

آ:43 لا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلا فِي الآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

"لا جرم": لا نافية للجنس واسمها، وأن ناسخة، و"ما" اسمها، وجملة "ليس له دعوة" خبر "أن"، والمصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض (في)، متعلق بمحذوف خبر "لا"، الجار "في الدنيا" متعلق بنعت لـ "دعوة"، والمصدر المؤول "وأنَّ مردَّنا" معطوف على المصدر السابق، "هم" ضمير فصل.

آ:44 فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

جملة "فستذكرون" مستأنفة، "ما" اسم موصول مفعول به، وجملة "وأفَوِّض" مستأنفة، الجار "إلى الله" متعلق بـ"أفوض"، الجار "بالعباد" متعلق بـ "بصير".

آ:45 فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ

جملة "فوقاه" مستأنفة، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، وجملة "وحاق" معطوفة على جملة "وقاه الله".

آ:46 النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ

"النار" بدل من "سوء العذاب"، وجملة "يُعْرضون" حال من "النار"، "غُدُوًّا" ظرف زمان، متعلق بـ "يُعرضون". قوله "ويوم تقوم": الواو عاطفة، "يوم" ظرف زمان متعلق بفعل مقدر بـ يقال له، "أشد" مفعول ثان، وجملة الفعل المقدر معطوفة على جملة "يُعرضون"، وجملة "أدخلوا" مقول القول للمقدر.

آ:47 وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ

الواو مستأنفة، "إذ" اسم ظرفي مفعول لاذكر مقدرًا، الجار "في النار" متعلق بالفعل "يتحاجُّون"، وجملة "فيقول" معطوفة على جملة "يتحاجون"، الجار "لكم" متعلق بحال من "تبعًا"، وجملة "فهل أنتم مغنون" معطوفة على جملة "إنا كنا تبعًا"، الجار "عنا"

متعلق بـ "مغنون"، "نصيبًا" مفعول به لـ "مُغْنون" بمعنى حاملون، الجار "من النار" متعلق بنعت لـ "نصيبًا".

آ:48 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ

"كلٌّ" مبتدأ، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنه دلَّ على عموم، الجار "فيها" متعلق بخبر "كل"، والجملة خبر "إن"، وجملة "إن الله ..." مستأنفة في حيز القول.

آ:49 وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ

جملة "وقال الذين" معطوفة على جملة "قال الذين"، جملة "يخففْ" جواب شرط مقدر، "يومًا" ظرف متعلق بـ"يخفف"، و"مِنْ" تبعيضية، سألوا أن يخفف عنهم بعض العذاب في يوم ما

50 قَالُوا أَوَ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلا فِي ضَلالٍ

قوله "أولم": الواو عاطفة على مقدر، وهذا المقدر هو مقول القول، أي: أقصَّر الرسل ولم تك تأتيكم؟، والفعل "تك" مضارع ناسخ مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه ضمير الشأن، و"رسلكم" فاعل "تأتيكم"، وجملة "تأتيكم رسلكم" خبر "تك"، ويضعف أن يعرب "رسلكم" اسم "تك"، وجملة "تأتيكم" خبرًا؛ لأن خبر المبتدأ إن كان فعلا لا يتقدم في نحو: زيد يدرس، وكذا ما أشبهه، ومقول القول لقالوا مقدر أي: بلى أتتنا الرسل. والفاء في "فادعوا" واقعة في جواب شرط مقدر، أي: إن أردتم الدعاء، فادعوا، وجملة الشرط مقول القول، الجار "في ضلال" متعلق بالخبر، و"ما" مهملة لانتقاض نفيها بـ إلا.

آ:51 إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ

الجار "في الحياة" متعلق بـ "ننصر"، و"يوم" ظرف معطوف على محل "في الحياة"، ويتعلق بما تعلّق به، وجملة "يقوم" مضاف إليه.

آ:52 يَوْمَ لا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ

"يوم": بدل من "يوم" قبله، "معذرتهم" فاعل "ينفع"، وجملة "ولهم اللعنة" معطوفة على جملة "لا ينفع".

آ:53 وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ

"الكتاب" مفعول ثان لـ"أورثنا".

آ:54 هُدًى وَذِكْرَى لأولِي الأَلْبَابِ

"هدى" مفعول لأجله، الجار "لأولي" متعلق بنعت لـ"ذكرى".

آ:55 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

جملة "فاصبر" مستأنفة، الجار "بحمد" متعلق بحال من فاعل "سبح".

آ:56 إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

الجار "بغير" متعلق بحال من الواو في "يجادلون"، وجملة "أتاهم" نعت لسلطان، "إن" نافية، "كِبْر" مبتدأ، وجملة النفي خبر "إن"، وجملة "ما هم ببالغيه" نعت لـ "كبر" ، والباء زائدة في خبر "ما"، جملة "فاستعذ" مستأنفة، "هو" توكيد للهاء في "إنه" ،و"البصير" نعت ثان.

آ:57 لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ

اللام للابتداء، الجار "من خلق" متعلق بـ"أكبر"، وجملة الاستدراك معطوفة على جملة "لخلق السموات والأرض أكبر".

آ:58 وَمَا يَسْتَوِي الأعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلا الْمُسِيءُ قَلِيلا مَا تَتَذَكَّرُونَ

جملة "وما يستوي الأعمى" مستأنفة. قوله "والذين": معطوف على "البصير"، وقوله "ولا المسيء": "لا" زائدة لتأكيد النفي، واسم معطوف على "الذين" ، "قليلا" نائب مفعول مطلق، و"ما" زائدة، وجملة "تتذكرون" مستأنفة

59 إِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ

جملة "لا ريب" خبر ثان لـ"إن"، وجملة الاستدراك معطوفة على جملة "إن الساعة لآتية".

آ:60 وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

جملة "وقال ربكم" مستأنفة، وجملة "أستجبْ" جواب شرط مقدر و"داخرين" حال من الواو.

آ:61 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ

جملة "الله الذي" مستأنفة، المصدر المؤول "لتسكنوا" مجرور متعلق بالمفعول الثاني في "جعل"، وقوله: "والنهار" اسم معطوف على "الليل"، و"مبصرًا" اسم معطوف على المفعول

الثاني السابق المقدر، الجار "على الناس" متعلق بنعت لفضل، وجملة الاستدراك معطوفة على جملة "إن الله لذو".

آ:62 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ

"ربكم" خبر ثان، "خالق" خبر ثالث، وجملة التنـزيه خبر رابع، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة "فأنى تؤفكون" مستأنفة، و"أنى" اسم استفهام حال.

آ:63 كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ

الكاف نائب مفعول مطلق، أي: يؤفكون إفكًا مثل ذلك الإفك، وجملة "يجحدون" خبر كان، الجار "بآيات" متعلق بـ "يجحدون".

آ:64 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

"الذي" خبر، الجار "لكم" متعلق بـ"جعل"، و"السماء" اسم معطوف على "الأرض"، و"بناء" معطوف على "قرارًا"، جملة "ذلكم الله" مستأنفة، وجملة "فتبارك الله" معطوفة على جملة "ذلكم الله"، "رب" بدل.

آ:65 هُوَ الْحَيُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

جملة التنـزيه خبر ثان، وجملة "فادعوه" معطوفة على جملة "هو الحي"، "مخلصين" حال من الواو، الجار "له" متعلق بـ"مخلصين"، "الدين" مفعول به، "رب" بدل.

آ:66 قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

المصدر المؤول "أن أعبد" منصوب على نـزع الخافض (عن)، الجار "من دون" متعلق بحال من الموصول، وجملة الشرط معترضة بين المتعاطفين: نُهيت، أُمرت. وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، الجار "من ربي" متعلق بحال من البينات، جملة "وأُمرت" معطوفة على جملة "نهيت"، والمصدر المؤول "أن أسلم" منصوب على نـزع الخافض (الباء)

475

67: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

جملة "ثم يخرجكم" معطوفة على جملة "خلقكم"، و"طفلا" حال، والمصدر المؤول "لتبلغوا" مجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: ثم يبقيكم لتبلغوا، وجملة الفعل المقدر معطوفة على جملة "يخرجكم"، وجملة "ومنكم مَنْ يتوفى" معترضة بين المصدرين المؤولين، وجملة "ولعلكم تعقلون" معطوفة على المفرد المصدر المجرور أي: ولبلوغ الأجل المسمى "ولعلكم تعقلون".

آ68: هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

جملة الشرط معطوفة على جملة "هو الذي"، "كن" فعل أمر تام، والفاء مستأنفة، وجملة "يكون" خبر لمبتدأ محذوف، أي: فهو يكون.

آ69: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ

"أنى" اسم استفهام حال، وجملة "يصرفون" مستأنفة.

آ70: الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

"الذين" بدل من الموصول السابق، وجملة "فسوف يعلمون" مستأنفة.

آ:71 إِذِ الأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلاسِلُ يُسْحَبُونَ

"إذ" ظرف مبني على السكون متعلق بـ "يعلمون" أي: فسوف يعلمون وقت كون الأغلال في أعناقهم، وجملة "الأغلال في أعناقهم" اسمية مضاف إليه، و"السلاسل" مبتدأ، وجملة "يسحبون" خبر، والتقدير: يُسحبون بها.

آ:72 فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ

الجار "في الحميم" متعلق بـ "يُسحبون"، وجملة "يُسْجرون" معطوفة على "يسحبون"، والجار "في النار" متعلق بـ "يُسجرون".

آ:73 ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ

"أين" اسم استفهام ظرف مكان، متعلق بخبر المبتدأ "ما".

آ:74 مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ

الجار "من دون" متعلق بحال من "ما" في الآية السابقة، جملة "قالوا" مستأنفة، وجملة "لم نكن" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، أي: يضلُّ الله الكافرين إضلالا مثل ذلك الإضلال، وجملة "يضلّ" مستأنفة.

آ:75 ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ

الإشارة مبتدأ، والباء جارة، "ما" موصول في محل جر، والجار متعلق بخبر المبتدأ، الجار "بغير" متعلق بحال من فاعل "تفرحون"، وجملة "ذلكم بما كنتم" مقول القول لقول مقدر.

آ:76 ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ

"خالدين" حال من فاعل "ادخلوا"، الجار "فيها" متعلق بـ"خالدين"، وجملة "فبئس مثوى" مستأنفة، والمخصوص محذوف أي: جهنم.

آ:77 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ

جملة "فاصبر" مستأنفة، وقوله "فإما": الفاء عاطفة، و"إن" شرطية، و"ما" زائدة، وفعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بالنون، والكاف مفعول به، وجملة "فإمَّا نرينك" معطوفة على جملة "إن وعد الله حق"، وجملة "فإلينا يرجعون" جواب الشرطين معًا، واقترن جواب الشرط بالفاء، وإن كان في الأصل لا يحتاج إليها؛ لتقدُّم الجارّ على الجواب

78: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ

جملة "ولقد أرسلنا" مستأنفة، الجار "من قبلك" متعلق بنعت لـ "رسلا"، وجملة "منهم مَنْ قصصنا" نعت ثان لـ"رسلا"، وجملة "وما كان لرسول أن يأتي" مستأنفة، والمصدر المؤول اسم مكان، والجار "بإذن" متعلق بمحذوف حال، وجملة الشرط معطوفة على جملة "وما كان لرسول..."، "هنالك": اسم إشارة ظرف مكان متعلق بـ"خسر".

آ:79 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

"الذي" خبر لفظ الجلالة، و"جعل" بمعنى خَلَق متعدٍ لواحد، والمصدر المؤول المجرور "لتركبوا" متعلق بـ "جعل"، وجملة "ومنها تأكلون" اعتراضية بين المتعاطفين، ولا يصح العطف؛ لأن الفعل مرفوع والمعطوف عليه منصوب، ولا يصح الاستئناف لقوة الربط.

آ:80 وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ

جملة "ولكم فيها منافع" جملة اسمية معطوفة على المفرد "لتركبوا"، أي: خلق لكم الأنعام لركوبكم "ولكم فيها منافع"، نحو: جئت للدراسة، ولي حاجة أخرى، الجار "فيها" متعلق بحال من "منافع"، والمصدر المؤول الثاني و"لتبلغوا" معطوف على المصدر المؤول المتقدم "لتركبوا"، الجار "في صدوركم" متعلق بنعت لـ"حاجة"، وجملة "وعليها... تُحملون" معطوفة على جملة "منها تأكلون"، واختير المعطوف عليه بعيدًا؛ لتتناسب الجمل.

آ:81 وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ

جملة "ويريكم آياته" معطوفة على صلة الذي: جعل، في الآية (79) و"آياته" مفعول ثان، والفاء في "فأيَّ" عاطفة، وجملة "تنكرون" معطوفة على جملة "ويريكم"، و"أيَّ" اسم استفهام مفعول مقدم لـ "تنكرون"، والاستئناف بعيد لقوة الربط بين رؤية الآيات، والاستفهام عن إنكارها.

آ:82 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

جملة "أفلم يسيروا" مستأنفة، وجملة "فينظروا" معطوفة على المستأنفة، "كيف" اسم استفهام خبر كان، وجملة "كان" مفعول للنظر المضمَّن معنى العلم المعلق بالاستفهام، الجار "من قبلهم" متعلق بالصلة، جملة "كانوا" مستأنفة، الجار "منهم" متعلق بـ"أكثر"، و"قوة" تمييز، الجار "في الأرض" متعلق بنعت لـ"آثار"، وجملة "فما أغنى" معطوفة على جملة "كانوا"، "ما" موصول اسمي فاعل "أغنى".

آ:83 فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "كانوا"، الظرف "عندهم" متعلق بالصلة، الجار "من العلم" متعلق بحال من "ما"، "ما" فاعل "حاق"، الجار "بهم" متعلق بـ "يستهزئون".

آ:84 فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، "وحده" حال من لفظ الجلالة، الجار "به" متعلق بـ "مشركين".

آ:85 فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

جملة "فلم يك" معطوفة على جملة "كفرنا"، و"يك" فعل مضارع مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف، واسم "يك" ضمير الشأن، وجملة "ينفعهم" خبرها، ويضعف أن يكون اسم "يك" "إيمانهم"؛ لأن جملة الخبر لا تتقدَّم في نحو: "زيد يدرس"، جملة "لما رأوا" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، "سنة" مفعول مطلق لعامل مقدر أي: سَنَّ. "هنالك" اسم إشارة ظرف مكان، متعلق بـ"خسر" وجملة "خسر.. الكافرون" معطوفة على جملة "فلم يك

سورة فصلت

آ:2 تَنـزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"تنـزيل" خبر لمبتدأ محذوف أي: هذا القرآن، الجار "من الرحمن" متعلق بنعت لتنـزيل، "الرحيم" نعت.

آ:3 كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"كتاب" بدل من "تنـزيل"، وجملة "فُصِّلت" نعت لكتاب، "قرآنا" حال من "آياته"، الجار "لقوم" متعلق بـ"فصلت"، وجملة "يعلمون" نعت لقوم.

4:آ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ

"بشيرا" نعت ثان لـ "قرآنا"، وجملة "فأعرض" معطوفة على جملة "فصلت"، وجملة "فهم لا يسمعون" معطوفة على جملة "فأعرض أكثرهم".

5:آ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ

الجار "مما" متعلق بنعت لـ"أكنَّة"، جملة "وفي آذاننا وقر" معطوفة على "قلوبنا في أكنة" ، وكذا جملة "ومن بيننا وبينك حجاب" ، وجملة "فاعمل" معطوفة على جملة "من بيننا وبينك حجاب" ، وجملة "إننا عاملون" مستأنفة.

6:آ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ

"مثلكم" نعت لـ"بشر"، وجملة "يوحى" نعت ثان لـ"بشر"، والمصدر المؤول "أنما إلهكم إله واحد" نائب فاعل، وجملة "فاستقيموا" معطوفة على جملة "قل"، وجملة "وويل للمشركين" مستأنفة، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها تدل على دعاء.

7:آ الَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

"الذين" نعت للمشركين، وجملة "وهم.. كافرون" معطوفة على جملة الصلة "لا يؤتون"، و"هم" الثانية: توكيد للأولى، الجار "بالآخرة" متعلق بـ"كافرون".

8:آ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

جملة "لهم أجر" خبر "إن"، و"غير" نعت لـ "أجر".

9:آ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ

الجار "له" متعلق بالمفعول الثاني لـ "تجعلون"، وجملة "ذلك رب" مستأنفة.

آ10: وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ

جملة "وجعل" مستأنفة، ويضعف العطف على جملة "خلق" للفصل بينهما بأجنبي، وهو "تجعلون"، و"جعل" هذه متعدية لواحد؛ لأنها بمعنى خلق، الجار "من فوقها" متعلق بنعت "رواسي"، الجار "في أربعة" متعلق بـ "قدر". "سواء" مفعول مطلق لعامل مقدر، أي: استوت، الجار "للسائلين" متعلق بالعامل المقدر.

آ11: ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ

جملة "ثم استوى" معطوفة على جملة "قدَّر" ، وجملة "وهي دخان" حالية من "السماء"، "طوعا" : مصدر في موضع الحال، وجملة "قالتا" مستأنفة، و"طائعين" حال من الضمير "نا

12 فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

جملة "فقضاهنَّ" مستأنفة، "سبع" مفعول ثان لـ"قضاهنَّ" مضمَّن معنى صيَّرهن، الجار "في يومين" متعلقة بالفعل، وجملة "وأوحى" معطوفة على جملة "قضاهنَّ"، قوله "وحفظا": مفعول مطلق لفعل مقدر، أي: وحفظناها حِفْظا، وجملة "وحفظناها" معطوفة على جملة "زينَّا"، وجملة "ذلك تقدير" مستأنفة.

آ13: فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ

جملة "فإن أعرضوا" معطوفة على جملة "قل" في الآية (9) ، "صاعقة" مفعول ثان، "مثل" نعت لصاعقة.

14:آ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلا تَعْبُدُوا إِلا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لأنـزلَ مَلائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

"إذ" ظرف زمان متعلق بـ"أنذرتكم"، والمصدر "ألا تعبدوا" منصوب على نـزع الخافض (الباء) و"أن" الناصبة، و"لا" ناهية، وجملة الشرط مقول القول، وجملة "فإنا.. كافرون" معطوفة على جملة الشرط، والجار "بما" متعلق بـ "كافرون".

15:آ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ

جملة "فأما عاد..." مستأنفة، و"أما" حرف شرط وتفصيل، الجار "بغير" متعلق بحال من فاعل "استكبروا" ، الجار "منا" متعلق بـ"أشد"، "قوة" تمييز، جملة "أولم يروا" مستأنفة، والمصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "يروا"، "هو أشد" مبتدأ وخبر، والجملة خبر "أن"، وجملة "وكانوا" معطوفة على جملة "قالوا"، والجار "بآياتنا" متعلق بـ "يجحدون".

16:آ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لا يُنْصَرُونَ

جملة "فأرسلنا" معطوفة على جملة "وكانوا"، الجار "في أيام" متعلق بـ"أرسلنا"، والمصدر "لنذيقهم" مجرور متعلق بـ"أرسلنا"، "عذاب" مفعول ثان، الجار "في الحياة" متعلق بـ "نذيقهم"، وجملة "ولعذاب الآخرة أخزى" معترضة، والواو معترضة، واللام للابتداء، وجملة "وهم لا ينصرون" معطوفة على جملة "ولعذاب الآخرة أخزى".

17:آ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

جملة "وأما ثمود فهديناهم" معطوفة على جملة "فأما عاد فاستكبروا" والفاء رابطة لجواب الشرط، جملة "فهديناهم" خبر المبتدأ "ثمود" ، وجملة "فاستحبوا العمى" معطوفة على جملة "هديناهم"، والجار "بما" متعلق بـ"أخذتهم"، و"ما" اسم موصول مجرور بالباء .

18:آ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا

جملة "ونجينا" معطوفة على جملة "أخذتهم".

19:آ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ

الواو مستأنفة، "يوم" اسم ظرفي مفعول لاذكر مقدرًا، الجار "إلى النار" متعلق بـ "يحشر"، وجملة "فهم يوزعون" معطوفة على جملة "يحشر".

20:آ حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"حتى" ابتدائية، "ما" زائدة، وجملة الشرط مستأنفة، والجار "بما" متعلق بـ"شهد

21 وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

جملة "وقالوا" معطوفة على الجملة الشرطية "لِمَ": اللام جارة، "ما" اسم استفهام في محل جر متعلق بـ"شهدتم"، وحذفت ألفها لسَبْقِها بالجار، جملة "قالوا" مستأنفة، جملة "وهو خلقكم" معطوفة على جملة "أنطقنا الله، "أول" نائب مفعول مطلق نابت عنه صفته، وجملة "ترجعون" معطوفة على جملة "خلقكم".

22:آ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ وَلا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ

جملة "وما كنتم تستترون" مستأنفة، والمصدر المؤول "أن يشهد" مفعول لأجله، أي: مخافة، وجملة "ولكن ظننتم" معطوفة على جملة "ما كنتم"، والمصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولي ظن، الجار "مما" متعلق بنعت لـ "كثيرا".

23:آ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

جملة "وذلكم ظنكم ..." معطوفة على جملة "ولكن ظننتم" ، ظنكم" بدل، والموصول نعت، الجار "بربكم" متعلق بالمفعول الثاني المقدر، أي: ظننتموه كائنا بربكم، وجملة "أرداكم" خبر "ذلكم" ، وجملة "فأصبحتم" معطوفة على جملة "أرداكم".

24:آ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ

جملة "فإن يصبروا" مستأنفة، و"ما" عاملة عمل ليس.

25:آ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ

جملة "وحق عليهم القول" معطوفة على جملة "زينوا" ، الجار "في أمم" متعلق بحال من الضمير في "عليهم"، وجملة "قد خَلَتْ" نعت لـ"أمم". الجار "من الجن" متعلق بحال من فاعل "خلت" ، وجملة "إنهم كانوا" مستأنفة.

26:آ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ

جملة "وقال الذين" مستأنفة، جملة "لعلكم تغلبون" مستأنفة.

آ27: فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة "فلنذيقنَّ الذين" مستأنفة، وجملة "نذيقن" جواب القسم، "عذابا" مفعول ثان، وكذا "أسوأ"، وجملة "لنجزينَّهم" معطوفة على جملة "نذيقن".

آ28: ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ

"النار" مبتدأ ، خبره جملة "لهم دار الخلد"، والجملة مستأنفة. الجار "فيها" متعلق بحال من الضمير في "لهم"، "جزاء" مفعول مطلق عامله مقدر، الجار "بما" متعلق بنعت لـ "جزاء"، الجار "بآياتنا" متعلق بـ "يجحدون".

آ29: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلانَا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الأَسْفَلِينَ

جملة "أَرِنا" جواب النداء، مستأنفة، وهو فعل أمر مبني على حذف العلة. والضمير مفعول به، "اللذين" موصول مفعول ثان، الجار "من الجن" متعلق بحال من فاعل "أضلانا"، وجملة "نجعلهما" جواب شرط مقدر، الظرف "تحت" متعلق بالمفعول الثاني المقدر

30 إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنـزلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلا تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

جملة "ثم استقاموا" معطوفة على جملة "قالوا" ، وجملة "تتنـزل" خبر "إن"، والمصدر "ألا تخافوا" منصوب على نـزع الخافض (الباء) و"أن" مصدرية ناصبة، وجملة "وأَبْشِروا" معطوفة على جملة " لا تخافوا".

آ31: نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ

جملة "نحن أولياؤكم" معترضة، الجار "في الحياة" متعلق بأولياء، وجملة "ولكم فيها ما تشتهي" معطوفة على جملة "كنتم" ، الجار "فيها" متعلق بالاستقرار الذي تعلّق به الخبر.

آ32: نـزلا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ

"نـزلا" حال من "ما"، أي: ولكم فيها الذي تدعونه حال كونه مُعَدًّا. والجار "من غفور" متعلق بصفة لـ "نـزلا".

آ33: وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا

جملة "ومَنْ أحسن" مستأنفة، "قولا" تمييز، الجار "ممن" متعلق بـ"أحسن"، "صالحا" مفعول به لـ"عمل".

آ34: وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ

"لا" زائدة لتأكيد النفي، "إذا" فجائية، وجملة "فإذا الذي بينك وبينه عداوة" معطوفة على جملة "ادفع"، "الذي" مبتدأ، الظرف "بينك" متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ "عداوة"، وجملة "كأنه ولي" خبر المبتدأ "الذي".

آ35: وَمَا يُلَقَّاهَا إِلا الَّذِينَ صَبَرُوا

جملة "وما يُلَقَّاها" مستأنفة، و"الذين" فاعل "يُلقَّاها".

آ36: وَإِمَّا يَنـزغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نـزغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

جملة "وإما ينـزغنَّك..." مستأنفة، "إما": مؤلفة من إن الشرطية و"ما" الزائدة، وفعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بالنون في

محل جزم، والكاف مفعول به، الجار "من الشيطان" متعلق بحال من "نـزغ"، "هو" توكيد للهاء في "إنه"، و"العليم" خبر ثان.

آ:37 وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ

جملة "ومن آياته الليل..." مستأنفة، وجملة "لا تسجدوا" مستأنفة، وجملة "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، و"إياه" ضمير نصب منفصل مفعول به مقدم لـ "تعبدون".

آ:38 فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لا يَسْأَمُونَ

جملة "فإن استكبروا" مستأنفة، وجملة "فالذين عند ..." مستأنفة، وجواب الشرط محذوف تقديره: فدعهم، وجملة "وهم لا يسأمون" معطوفة على جملة "يسبِّحون

39: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنـزلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الواو عاطفة، والمصدر المؤول مبتدأ، وجملة (رؤية الأرض من آياته) معطوفة على جملة "ومن آياته الليل"، "خاشعة" حال، وجملة الشرط معطوفة على جملة "ترى"، جملة "إن الذي أحياها" ..." مستأنفة، "الموتى" مضاف إليه، الجار "على كل" متعلق بـ "قدير".

آ:40 إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

الجار "في آياتنا" متعلق بـ"يلحدون"، جملة "أفمن يلقى .." مستأنفة، و"من" اسم موصول مبتدأ، "خير" خبره، الجار "في النار" متعلق بـ "يلقى" ، "أم" متصلة عاطفة، "من" اسم موصول معطوف على جملة "من يلقى"، "آمنا" حال من فاعل "يأتي"، جملة "اعملوا" مستأنفة، وكذا جملة "إنه بصير"، والجار "بما" متعلق بـ "بصير".

41:آ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ

جملة "لما جاءهم" معترضة بين اسم "إن" وخبرها المقدر، أي: مُعَذَّبون، وجملة "وإنه لكتاب عزيز" حالية.

42:آ لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنـزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ

جملة "لا يأتيه" نعت ثان، "تنـزيل" خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو تنـزيل، الجار "من حكيم" متعلق بنعت لـ"تنـزيل".

43:آ مَا يُقَالُ لَكَ إِلا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ

جملة "ما يقال لك" مستأنفة، "ما" موصول نائب فاعل، الجار "من قبلك" متعلق بحال من "الرسل"، وجملة "إن ربك لذو" بدل من "ما".

44:آ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

جملة الشرط مستأنفة، "لولا" حرف تحضيض، "أأعجمي" خبر لمبتدأ محذوف، وكذا "عربي"، والتقدير: أهذا القرآن أعجمي، ولسان الذي أنـزل عليه عربي؟!! جملة "قل" مستأنفة، "للذين" متعلق بحال من "هدى" ، وجملة "والذين لا يؤمنون ..." مبتدأ، خبره جملة "في آذانهم وقر " ، الجار "في آذانهم" متعلق بخبر المبتدأ "وقر" ، وجملة "وهو عليهم عمى" معطوفة على جملة

الخبر، الجار "عليهم" متعلق بحال من "عمى"، وجملة "أولئك ينادون" مستأنفة.

45:آ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

"الواو" مستأنفة، وجملة الشرط مستأنفة، وجملة "سبقت" نعت لـ"كلمة" ، وخبر "كلمة" محذوف، الجار "من ربك" متعلق بنعت ثان لـ"كلمة"، وجملة "وإنهم لفي شك" مستأنفة، الجار "منه" متعلق بنعت لـ"شك".

46:آ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ

الجار "فلنفسه" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، والجملة جواب الشرط، والتقدير: فعمله لنفسه، وإساءته عليها. وجملة " وما ربك بظلام" مستأنفة، والباء زائدة في خبر ما، " للعبيد" مفعول "ظَلام" واللام زائدة للتقوية

47 إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلا تَضَعُ إِلا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ

قوله "وما": الواو عاطفة، "ما" نافية، "من" زائدة، و"ثمرات" فاعل، وكذا "من أنثى" ، الجار "بعلمه" متعلق بـ "تضع"، وجملة "وما تخرج من ثمرات" معطوفة على الاستئنافية "إليه يُرَدّ"، والواو في "ويوم" مستأنفة، و"يوم" اسم ظرفي مفعول لـ"اذكر" مقدرا، "أين" اسم استفهام ظرف مكان متعلق بخبر المبتدأ "شركائي"، والجملة مقول القول لقول مقدر، وهذا القول المقدر حال أي: يناديهم قائلا "أين شركائي"، وجملة "قالوا" مستأنفة، "من شهيد" مبتدأ، و"من" زائدة"، وجملة "ما منا من شهيد" سدَّ مسدَّ المفعولين الثاني والثالث؛ لأن الفعل هنا تضمن معنى "أَعْلَم" ، وإن لم يكن الفعل "آذن" من الأفعال المتعدية لثلاثة مفاعيل.

آ48: وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ

"ما" موصول فاعل، وجملة "وضلَّ عنهم ما كانوا" معطوفة على جملة "وضلَّ"، وجملة "وظنوا" معطوفة على جملة "ضل" ، وجملة "ما لهم من محيص" سدَّ مسدَّ مفعولي ظن، و"محيص" مبتدأ، و"من" زائدة.

آ49: لا يَسْأَمُ الإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ

جملة "وإنْ مسَّه الشر" معطوفة على جملة " لا يسأم" ، و"يؤوس" خبر لمبتدأ محذوف، أي: فهو يؤوس، و"قنوط" خبر ثان.

آ50: وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ

جملة "ولئن أذقناه" معطوفة على جملة "وإن مسَّه"، الجار "منا" متعلق بنعت لـ"رحمة"، الجار "من بعد" متعلق بـ"أذقناه"، وجملة "مسَّه" نعت لـ"ضراء" ، وجملة "ليقولن" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم، وجملة "وما أظن" معطوفة على جملة "هذا لي"، وجملة "ولئن رجعت" معطوفة على جملة "وما أظن" ، وجملة "إن لي عنده للحسنى" جواب القسم، الجار "لي" متعلق بالخبر، الظرف "عنده" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، وجملة "لننبئن" جواب القسم، والقسم وجوابه جملة استئنافية، وجملة "ولنذيقنَّهم" معطوفة على جملة "ننبئن".

آ51: وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ

جملة الشرط معطوفة على جملة "لا يسأم الإنسان" في الآية (49) ، وجملة الشرط الثانية معطوفة على الأولى، وقوله "فذو": خبر لمبتدأ محذوف، أي: فهو ذو.

آ:52 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

"أرأيتم" بمعنى: أخبروني، والتاء: فاعل، ويتعدى إلى مفعولين، الأول محذوف تقديره: أنفسكم، ومفعوله الثاني جملة "مَنْ أضل" الاسمية، وجملة "إن كان من عند الله" معترضة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما بعده، أي: فلا أحد أضلُّ، الجار "ممَّن" متعلق بـ"أضلّ".

آ:53 سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

المصدر المؤول "أنه الحق" فاعل "يتبين" ، وجملة "أولم يكف بربك" مستأنفة، و"بربك" فاعل "يكف"، والباء زائدة، والمصدر المؤول "أنه على كل شيء شهيد" بدل اشتمال من "ربك".

آ:54 أَلا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ

الجار "من لقاء" متعلق بنعت لـ"مرية

سورة الشورى

آ:3 كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

الكاف نائب مفعول مطلق، أي: يوحي إليك وحيا مثل ذلك الوحي، الجار "من قبلك" متعلق بالصلة، "العزيز الحكيم" صفتان.

آ:4 لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

جملة "له ما في السموات" مستأنفة، وجملة "وهو العلي" معطوفة على المستأنفة، "العظيم" خبر ثان.

آ5: وَالْمَلائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الأَرْضِ أَلا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الجار "بحمد" متعلق بحال من فاعل "يسبِّحون" ، "ألا" للتنبيه، "هو" ضمير فصل لا محل له.

آ6: وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

الجار "من دونه" متعلق بالمفعول الثاني المحذوف، وجملة "الله حفيظ" خبر، والباء زائدة في خبر "ما" العاملة عمل ليس.

آ7: وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ

الواو استئنافية، والكاف نائب مفعول مطلق، والمصدر المجرور "لتنذر" متعلق بـ "أوحينا"، وجملة "لا ريب فيه" حال من "يوم الجمع"، "فريق" مبتدأ، خبره متعلَّق " في الجنة"، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأن المقام مقام تفصيل، و"فريق في السعير" كنظيرها.

آ8: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "ولكن يدخل" معطوفة على جملة "ولو شاء الله"، الجار "في رحمته" متعلق بـ"يدخل"، وجملة "والظالمون ما لهم..." مستأنفة، وجملة "ما لهم من ولي" خبر، "ولي" مبتدأ، و"من" زائدة.

آ9: أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"أم" المنقطعة، والجملة بعدها مستأنفة، الجار "من دونه" متعلق بالمفعول الثاني، وجملة "فالله هو الولي" جواب شرط مقدر، أي : إن أرادوا أولياء بحق فالله ...، جملة "وهو يحيي" معطوفة على جملة "الله.. الولي"، و"هو" ضمير فصل لا محل له، والجار "على كل" متعلق بـ "قدير".

10:آ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

الواو مستأنفة، "ما" شرطية مبتدأ وجملة "اختلفتم" الخبر، الجار "من شيء" متعلق بنعت لـ "ما"، وقوله " ذلكم الله ربي" مبتدأ وخبراه، وجملة "عليه توكلت" خبر ثالث

11 فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

"فاطر" خبر رابع، جملة "جعل" خبر خامس، الجار "لكم" متعلق بالمفعول الثاني المقدر، الجار "من أنفسكم" متعلق بحال من "أزواجا"، قوله "ومن الأنعام": الواو عاطفة، والجار متعلق بحال من "أزواجا"، و"لها": المقدرة متعلقة بالمفعول الثاني المقدر، و"أزواجا" الثاني: معطوف على الأول، والتقدير: ومن الأنعام لها أزواجا، وجملة "يذرؤكم" حال من فاعل "جعل"، والجار "فيه" متعلق بـ"يذرؤكم" ، وجملة "ليس كمثله شيء" خبر سادس، والكاف زائدة، و"مثله" خبر ليس، و"شيء" اسمها، وجملة "وهو السميع" معطوفة على جملة "ليس كمثله شيء".

12:آ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

جملة "له مقاليد" خبر سابع، وكذا جملة "يبسط"، وجملة "إنه بكل شيء عليم" مستأنفة، والجار "بكل" متعلق بـ "عليم".

13:آ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ

الجار "من الدين" متعلق بـ "شرع"، "والذي" اسم معطوف على "ما" ، "أن" تفسيرية، والجملة بعدها مفسرة، جملة "كبر ما تدعوهم" مستأنفة، و"ما" اسم موصول فاعل "كبر"، جملة "الله يجتبي" مستأنفة.

14:آ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

جملة "وما تفرقوا" مستأنفة، "إلا" للحصر ، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، "بغيا" مفعول لأجله، عامله "تفرقوا"، جملة "ولولا كلمة" معطوفة على جملة "وما تفرقوا" ، "لولا" حرف امتناع لوجود، وجملة "سبقت" نعت لـ"كلمة"، وخبر المبتدأ "كلمة" محذوف تقديره موجود، الجار "إلى أجل" متعلق بـ "سبقت" ، الجار "من بعدهم" متعلق بـ "أورثوا"، الجار "منه" متعلق بنعت لـ"شك".

15:آ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنـزلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

الفاء مستأنفة، والجار "لذلك" متعلق "بادع" والفاء في "فادع" زائدة، وجملة "واستقم" معطوفة على جملة "ادع" ، والكاف نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه، والتقدير: واستقم استقامة مثل الأمر، الجار "من كتاب" متعلق بحال من "ما". قوله "وأمرت": متعلّقه محذوف أي: بذلك، والمصدر المؤول المجرور "لأعدل" متعلق بـ "أُمِرت"، وجملة "الله ربنا" مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "لنا أعمالنا" وجملة " لا حجة

بيننا" وجملة "الله يجمع". وجملة "إليه المصير" معطوفة على جملة "يجمع

16: وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

جملة "والذين يُحاجُّون" مستأنفة، الجار "من بعد" متعلق بـ "يحاجُّون" ، "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه، وجملة "حجتهم داحضة" خبر "الذين"، الظرف "عند" متعلق بـ"داحضة" ، وجملة "وعليهم غضب" معطوفة على جملة "حجتهم داحضة".

آ:17 اللَّهُ الَّذِي أَنـزلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ

الجار "بالحق" متعلق بحال من "الكتاب" ، وجملة "وما يدريك" مستأنفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "لعل الساعة قريب" مفعول "يدريك" الثاني المعلق بالترجي، وذكَّر "قريب" ، وإن كان خبرا عن "الساعة"؛ لأن العرب تؤنث القريبةَ في النسب، ولا يختلفون فيها، فإذا استعملوا غير النسب ذكَّروا وأنَّثوا، والتقدير هنا: من مكان قريب، فجعل القريب خلفا عن المكان، نحو "إن رحمة الله قريب من المحسنين".

آ:18 يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ

جملة "يستعجل بها الذين" حال من الضمير المستتر في قريب، جملة "والذين آمنوا مشفقون" معطوفة على جملة "يستعجل" ، والمصدر المؤول "أنها الحق" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ علم، وجملة "ويعلمون" معطوفة على المفرد "مشفقون"، واللام في "لفي" المزحلقة.

آ:19 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

الجار "بعباده" متعلق بـ"لطيف"، وجملة "يرزق" خبر ثان، وجملة "وهو القوي" معطوفة على جملة "الله لطيف"، و"العزيز" خبر ثان.

آ20: مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نـزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ

"من" اسم شرط مبتدأ، وجملة "كان" خبر ، جملة "وما له في الآخرة من نصيب" معطوفة على جملة "نؤته"، و"نصيب" مبتدأ، و"من" زائدة، الجار "في الآخرة" متعلق بحال من "نصيب".

آ21: أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"أم" المنقطعة، والجملة بعدها مستأنفة، وجملة "شرعوا" نعت لـ "شركاء"، الجار "من الدين" متعلق بـ "شرعوا" ، "ما " موصول مفعول به، جملة "ولولا كلمة" معطوفة على المستأنفة، وخبر "كلمة" محذوف، تقديره موجود، وجملة "لهم عذاب" خبر "إن".

آ22: تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

"مشفقين" حال، الجار "مما" متعلق بـ "مشفقين" ، وجملة "وهو واقع" حالية، الجار "بهم" متعلق بـ "واقع"، جملة "والذين آمنوا" مستأنفة، وجملة "لهم ما يشاؤون" خبر ثان للمبتدأ "الذين"، "هو" ضمير فصل، وجملة "ذلك الفضل" مستأنفة

23 ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نـزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ

"ذلك الذي" مبتدأ وخبر، "الذين" نعت لـ "عباده"، وعائد الموصول محذوف، أي: به، "المودة" بدل من "أجرًا"، الجار "في القربى" متعلق بحال من "المودة"، جملة الشرط مستأنفة، وجملة "يقترف" خبر "مَنْ" الشرطية. "شكور" خبر ثان.

آ24: أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

"أم" المنقطعة، الجار "على الله" متعلق بـ"افترى" ، "كذبا" مفعول به، وجملة الشرط مستأنفة. قوله "ويمح": الواو مستأنفة، وحُذِفت الواو من الفعل المرفوع نحو" سندع الزبانية" إتباعًا للفظها، وليست الجملة معطوفة على جواب الشرط؛ لأنه -تعالى- يمحو الباطل مطلقا. وجملة "يحق" معطوفة على جملة "يمح"، الجار بكلماته" متعلق بـ "يحق".

آ25: وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ

جملة "وهو الذي" مستأنفة، جملة "ويعفو" معطوفة على جملة "يقبل".

آ26: وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

"الذين" فاعل، وجملة "ويستجيب" مستأنفة، وجملة "ويزيدهم" معطوفة على جملة "يستجيب"، وجملة "والكافرون لهم عذاب" مستأنفة، وجملة "لهم عذاب" خبر.

آ27: وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "ولكن ينـزل" معطوفة على جملة الشرط، وجملة "إنه بعباده خبير" مستأنفة، والجار "بعباده" متعلق بـ "خبير"، و"بصير" خبر ثان.

28:آ وَهُوَ الَّذِي يُنـزلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ

جملة "وهو الذي" معطوفة على جملة "إنه بعباده خبير" ، "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه . جملة "وهو الولي" معطوفة على جملة "هو الذي".

29:آ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ

جملة "ومن آياته خلق" معطوفة على جملة "هو الولي" ، و"ما" اسم موصول معطوف على "الأرض"، الجار "من دابة" متعلق بحال من "ما" ، وجملة "وهو... قدير" معطوفة على جملة "من آياته خلق"، والجار "على جمعهم" متعلق بـ "قدير، "إذا" ظرف محض، متعلق بحال من المصدر، و"قدير" خبر "هو".

30:آ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ

جملة الشرط مستأنفة ، "ما" اسم شرط مبتدأ، الجار "من مصيبة" متعلق بصفة لـ "ما" ، وقوله "فبما": الفاء رابطة لجواب الشرط، "ما" اسم موصول في محل جر، متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، أي: إصابتكم كائنة بالذي كسبته أيديكم، وجملة "ويعفو عن كثير" معترضة بين المتعاطفين.

31:آ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الأرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ

جملة "وما أنتم بمعجزين" معطوفة على المستأنفة "ما أصابكم" ، والباء زائدة في خبر "ما" العاملة عمل ليس ، وجملة "وما لكم من ولي" معطوفة على جملة "وما أنتم بمعجزين"، الجار "من دون" متعلق بحال من "ولي" ، "ولي" مبتدأ، و"من" زائدة

32 وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ

جملة "ومن آياته الجوار" معطوفة على جملة "ومن آياته خلق" في الآية (29) و "الجوار" مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة للتخفيف، الجار "في البحر" متعلق بحال من "الجوار"، الجار "كالأعلام" متعلق بحال من "الجوار".

آ:33 إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

جملة الشرط مستأنفة، والفاء في "فيظللن" عاطفة، والفعل مضارع ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة في محل جزم، و"رواكد" خبر "ظل"، الجار "على ظهره" متعلق برواكد، الجار "لكل" متعلق بنعت لـ "آيات"، وجملة "إن في ذلك لآيات" معترضة بين المتعاطفين.

آ:34 أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ

جملة "أو يوبِقْهن" معطوفة على جملة "يظللن" ، وجملة "ويعف" معطوفة على جملة "يوبقهن"، وهو مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

آ:35 وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ

قوله "ويعلم": منصوب على إضمار (أن)؛ لأن قبلها جزاء نحو: ما تصْنَعْ أصْنَعْ وأكرمَك، وحملوا الجزاء على غير الموجَب، وجملة "ما لهم من محيص" سدَّت مسدَّ مفعولي "علم" المعلق بالنفي، و"محيص" مبتدأ، و"من" زائدة، والجار "لهم" متعلق بالخبر .

آ:36 فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

جملة الشرط مستأنفة، "ما" اسم شرط مفعول به مقدم، الجار "من شيء" متعلق بنعت لـ "ما"، وقوله "فمتاع": الفاء رابطة، و"متاع" خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، وجملة "وما عند الله خير" معطوفة على المستأنفة قوله "وما عند": "ما" موصولة مبتدأ،

والظرف "عند" متعلق بالصلة المقدرة، و"خير" خبر المبتدأ، الجار "للذين" متعلق "بأبقى"، جملة "يتوكلون" معطوفة على جملة "آمنوا".

37:آ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ

قوله "والذين": اسم معطوف على الموصول السابق، وجملة "هم يغفرون" معطوفة على الصلة "يجتنبون" ، "ما" زائدة، و"إذا" ظرف محض متعلق بـ "يغفرون" ، وجملة "يغفرون" خبر "هم"، ولا تصلح أن تكون "إذا" شرطية؛ لعدم اقتران الفاء بجوابها.

38:آ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

قوله "والذين": معطوف على الموصول قبله، جملة "وأمرهم شورى" معطوفة على جملة "استجابوا" ، "بينهم" ظرف مكان متعلق بنعت لـ"شورى"، وجملة "ينفقون" معطوفة على جملة "أمرهم شورى" الاسمية، والجار "مما" متعلق بـ "ينفقون".

39:آ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ

"والذين" اسم معطوف على الموصول قبله، وجملة "هم ينتصرون" صلة، و"إذا" ظرف محض متعلق بـ "ينتصرون"، وليست "إذا" شرطية لعدم الفاء في جوابها . وجملة "وهم ينتصرون" صلة الموصول الاسمي .

40:آ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

الجملة مستأنفة. "مثلها" نعت لـ"سيئة" الثانية، وجملة الشرط معطوفة على المستأنفة، وجملة "إنه لا يحب" مستأنفة.

41:آ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ

قوله "ولمن" : الواو عاطفة، واللام للابتداء، "مَنْ" شرطية مبتدأ، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، وجملة "فأولئك ما عليهم من سبيل" جواب الشرط، وجملة "ما عليهم من سبيل" خبر "أولئك"، و"سبيل" مبتدأ و"من" زائدة، والجار "عليهم" متعلق بخبر "سبيل".

42:آ وَيَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الجار "بغير" متعلق بحال من الواو في "يبغون" ، وجملة "أولئك لهم عذاب" مستأنفة، وجملة "لهم عذاب" خبر "أولئك".

43:آ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ

جملة "ولمن صبر" معطوفة على "ولمن انتصر"، واللام للابتداء، وجواب الشرط محذوف تقديره: فأجره عظيم، وجملة "إن ذلك لمن عزم الأمور" مستأنفة.

44:آ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ

جملة الشرط مستأنفة، و"من" شرطية مفعول به مقدم، وجملة "فما له من ولي" جواب الشرط، و"ولي" مبتدأ، و"من" زائدة، والجار "من بعده" متعلق بـ "ولي"، الجار "له" متعلق بخبر "ولي"، جملة "وترى الظالمين" مستأنفة، وجملة الشرط معترضة، وجملة "يقولون" حال من "الظالمين" ، "سبيل" مبتدأ، و"من" زائدة ، الجار "إلى مَرَدّ" متعلق بالخبر

45: وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

جملة "وتراهم" معطوفة على جملة "وترى الظالمين"، وجملة "يُعرضون" حال من ضمير الغائب في "تراهم"، و"خاشعين" حال

من الواو، الجار "من الذل" متعلق بخاشعين"، جملة "وقال الذين" مستأنفة، "الذين خسروا" خبر "إن الخاسرين"، "ألا" أداة تنبيه.

آ46: وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ

جملة "وما كان لهم" معطوفة على جملة "إن الخاسرين ..."، "أولياء" اسم كان، و"من" زائدة، الجار "لهم" متعلق بالخبر، جملة "ينصرونهم" نعت، الجار "من دون" متعلق بحال من الواو في "ينصرون"، جملة الشرط مستأنفة، "من" شرطية مفعول به مقدم، وجملة "فما له من سبيل" جواب الشرط، و"سبيل" مبتدأ، و"من" زائدة.

آ47: اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ

المصدر المؤول من "أنْ" وما بعدها مضاف إليه، وجملة "لا مردَّ له" نعت لـ "يوم"، الجار "من الله" متعلق بـ "يأتي"، جملة "ما لكم من ملجأ" مستأنفة، و"ملجأ" مبتدأ، و"من" زائدة، "يوم" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، "إذٍ" اسم ظرفي مبني على السكون مضاف إليه، والتنوين للتعويض عن جملة.

آ48: فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلا الْبَلاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الإِنْسَانَ كَفُورٌ

جملة "فإن أعرضوا" مستأنفة، الجار "عليهم" متعلق بـ "حفيظا"، و"حفيظا" حال من الكاف، "إنْ" نافية، و"البلاغ" مبتدأ، والجملة مستأنفة، وجملة "وإنَّا إذا.." مستأنفة، وجملة الشرط خبر "إن"، الجار "منا" متعلق بحال من "رحمة"، وجملة الشرط الثانية معطوفة على جملة "إنَّا إذا...".

آ49: يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ

جملة "يخلق" مستأنفة، وكذا جملة "يهب".

50:آ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا

"ذكرانا" حال لازمة، و"عقيما" مفعول ثان.

51:آ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ

جملة "وما كان" مستأنفة، الجار "لبشر" متعلق بالخبر، والمصدر المؤول "أن يكلمه" اسم كان، "وحيا" مصدر في موضع الحال، الجار "من وراء" متعلق بحال معطوفة على "وحيا"، والتقدير: أو موصلا ذلك من وراء حجاب، وقوله "أو يرسل": منصوب بأن مضمرة جوازا بعد عاطف، مسبوق باسم خالص من التقدير بالفعل، التقدير: أو أن يرسل، وأن والفعل في تأويل مصدر معطوف على "وحيا"، أي: وحيا أو إرسالا و "وحيا" ليس في تقدير الفعل، وجملة "إنه عليّ" مستأنفة، و"حكيم" خبر ثان

52: وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلا الإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

جملة "أوحينا" معطوفة على جملة "ما كان لبشر"، والكاف نائب مفعول مطلق، أي: أوحينا إليك إيحاء، مثل ذلك الإيحاء، الجار "من أمرنا" متعلق بنعت لـ""روحا"، وجملة "ما كنت" مستأنفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، "الكتاب" خبره، وجملة "ما الكتاب" سدَّت مسدَّ مفعولي "درى" المعلق بالاستفهام، جملة "ولكن جعلناه" معطوفة على جملة "ما كنت تدري"، "نورا" مفعول ثان، جملة "نهدي" نعت لـ"نورا"، الجار "من عبادنا" متعلق بحال مِنْ "مَنْ"، جملة "وإنك لتهدي" مستأنفة.

53:آ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ

"صراط" بدل، "الذي" نعت لـ"صراط"، جملة "له ما في السموات" صلة، الجار "في السموات" متعلق بالصلة المقدرة، جملة "تصير" مستأنفة.

سورة الزخرف

آ2: وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ

الواو للقسم، والجار متعلق بـ(أقسم) المقدر.

آ3: إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

"قرآنا" مفعول ثان، وجملة "لعلكم تعقلون" مستأنفة.

آ4: وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ

الجار "في أم" متعلق بـ "عَليّ"، "لدينا": ظرف مكان متعلق بـ "عليّ"، جملة "وإنه لعليّ" معطوفة على جملة "إنَّا جعلناه".

آ5: أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ

جملة "أفنضرب" مستأنفة، "صفحا" نائب مفعول مطلق، ناب عنه مرادف عامله في المعنى، "أن" مصدرية، والمصدر المؤول "أن كنتم" منصوب على نـزع الخافض (اللام).

آ6: وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الأَوَّلِينَ

جملة "أرسلنا" مستأنفة، "كم" خبرية مفعول به مقدم، الجار "من نبي" متعلق بنعت لـ "كم"، الجار "في الأولين" متعلق "بأرسلنا".

آ7: وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

جملة "وما يأتيهم" معطوفة على جملة "أرسلنا" المتقدمة، "من" زائدة، "نبي" فاعل، "إلا" للحصر، جملة "كانوا" حال من "نبي"، ومسوِّغُ التنكير تقدُّم النفي، الجار "به" متعلق بـ "يستهزئون".

آ8: فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا

جملة "فأهلكنا" معطوفة على جملة "ما يأتيهم"، الجار "منهم" متعلق بـ "أشد"، "بطشا" تمييز.

آ9: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ

جملة "ولئن سألتهم" مستأنفة، جملة "من خلق" مفعول ثان للسؤال المعلق، وجملة "ليقولُن" جواب القسم، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة؛ لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، "العليم" نعت.

آ10: الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

"الذي" نعت ثان للعزيز، الجار "لكم" متعلق بالمفعول الثاني لـ"جعل"، الجار "فيها" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به المفعول الثاني لـ"جعل" الثانية، وجملة "لعلكم تهتدون" مستأنفة

11: وَالَّذِي نـزلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ

قوله "والذي": اسم معطوف على الموصول المتقدم، الجار "من السماء" متعلق بـ"نـزل"، الجار "بقدر" متعلق بنعت لـ "ما"، وجملة "فأنشرنا" معطوف على "نـزل"، ووصف "بلدة" بميت؛ لأنها بمعنى البلد، وجملة "تخرجون" معترضة بين المتعاطفين، والكاف نائب مفعول مطلق، أي: تخرجون إخراجا مثل ذلك الإخراج.

آ12: وَالَّذِي خَلَقَ الأزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالأنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ

"والذي" معطوف على المتقدم، الجار "من الفلك" متعلق بحال من "ما"، الجار "لكم" متعلق بالمفعول الثاني لـ"جعل"، "ما" اسم موصول مفعول أول.

13:آ لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ

المصدر المؤول المجرور "لتستووا" متعلق بـ"جعل"، "إذا" ظرف محض متعلق بـ "تذكروا"، جملة "وما كنا له" حالية.

14:آ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ

جملة "وإنَّا... لمنقلبون" معطوفة على مقول القول السابق، الجار "إلى ربنا" متعلق بـ "منقلبون".

15:آ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ

جملة "وجعلوا" مستأنفة، الجار "له" متعلق بالمفعول الثاني، "مبين" خبر ثان لـ"إن".

16:آ أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ

"أم" المنقطعة، وجملة "اتخذ" مستأنفة، "بنات" مفعول أول لـ"اتخذ"، الجار "مما" متعلق بالمفعول الثاني لـ"اتخذ".

17:آ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ

جملة الشرط مستأنفة، و"ضرب" هنا مضمَّن معنى جعل، مفعوله الأول الهاء المقدرة، والثاني: "مثلا"، وجملة "وهو كظيم" حالية.

18:آ أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ

جملة "أوَمَنْ ينشأ" مستأنفة "مَنْ" اسم موصول مفعول به أول، والتقدير: أيجعلون من ينشأ في الحلية وَلَدا، الجار "في الحلية" متعلق بـ "ينشَّأ"، وجملة "وهو غير مبين" حالية، الجار "في

الخصام" متعلق بـ "مبين" وجاز للمضاف إليه أن يعمل فيما قبل المضاف لأن "غير" بمعنى لا.

19:آ وَجَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ

جملة "وجعلوا" معطوفة على الفعل "يجعلون" المقدر في الآية السابقة، و"إناثا" مفعول ثان لـ"جعلوا"، وجملة الاستفهام مستأنفة، وكذا جملة "ستكتب شهادتهم".

20:آ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلا يَخْرُصُونَ

جملة "وقالوا" معطوفة على جملة "وجعلوا" المتقدمة، وجملة الشرط مقول القول، وجملة "ما لهم بذلك من علم" مستأنفة، "علم" مبتدأ، و"من" زائدة، الجار "لهم" متعلق بالخبر، الجار "بذلك" متعلق بحال من "علم"، جملة "إن هم" مستأنفة، و"إن" نافية، و"إلا" للحصر.

21:آ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ

"أم" المنقطعة، والجملة بعدها مستأنفة، "كتابا" مفعول ثان، الجار "من قبله" متعلق بنعت لـ "كتابا"، وجملة "فهم به مستمسكون" معطوفة على جملة "آتيناهم"، الجار "به" متعلق بالخبر.

22:آ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ

جملة "قالوا" مستأنفة، الجار "على أمة" متعلق بحال من "آباءنا"، الجار "على آثارهم" متعلق بـ "مهتدون

23 وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ

جملة "أرسلنا" مستأنفة، الكاف متعلقة بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، أي: الأمر كذلك، الجار "من قبلك" متعلق بـ"أرسلنا"، الجار "في قرية" متعلق بـ"أرسلنا"، "ونذير" مفعول به، و "من" زائدة و "إلا" للحصر، وجملة "قال" حال، وجملة "وإنا مقتدون" معطوفة على جملة "إنا وجدنا"، الجار "على آثارهم" متعلق بـ "مقتدون".

آ24: قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

الهمزة للاستفهام، والواو حالية، وجملة الشرط حالية، ومقول القول محذوف أي: أتفعلون ذلك ولو جئتكم ، وجواب الشرط مقدر دلَّ عليه ما قبله، وواو الحال عطفت على حال مقدرة للاستقصاء، أي: أتفعلون ذلك في كل حال ولو جئتكم بأهدى. الجار "بأهدى" متعلق بـ "جئتكم" ، الجار "ممَّا" متعلق بأهدى، الجار "عليه" متعلق بحال من "آباءكم" ، "كافرون" خبر "إن" ، الجار "بما" متعلق بـ "كافرون" .

آ25: فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

جملة "فانتقمنا" معطوفة على جملة "قالوا"، وجملة "فانظر" معطوفة على جملة "انتقمنا" ، وجملة "كان" مفعول للنظر المعلق بالاستفهام المضمَّن معنى العلم، "كيف" اسم استفهام خبر كان و"عاقبة" اسمها.

آ26: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ

الواو مستأنفة، "إذ" :اسم ظرفي مفعول لـ اذكر مقدرا، و" براء" مصدر وقع موقع الصفة بريء، ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث، الجار "مما" متعلق بـ "براء".

آ27: إِلا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ

"الذي" منصوب على الاستثناء، وجملة "فإنه سيهدين" معطوفة على جملة "فطرني"، والفعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء الأولى، والنون للوقاية، والياء الثانية مفعول به، وقد حُذِفت للتخفيف.

آ28: وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

جملة "وجعلها" مستأنفة، الجار "في عقبه" متعلق بباقية، وجملة "لعلهم يرجعون" مستأنفة

آ29: بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ

جملة "متعت" مستأنفة، و"آباءهم" اسم معطوف على "هؤلاء"، والمصدر "أن جاءهم" مجرور بـ حتى متعلق بـ "متَّعت"، "ورسول" اسم معطوف على "الحق".

آ30: وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "متعت"، وجملة "وإنا به كافرون" معطوفة على جملة "هذا سحر"، الجار "به" متعلق بـ " كافرون" .

آ31: وَقَالُوا لَوْلا نـزلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ

جملة "وقالوا" معطوفة على جملة "قالوا" السابقة، "لولا" للتحضيض، الجار "من القريتين" متعلق بنعت "لرجل"، "عظيم" نعت لـ "رجل" ثان.

آ32: أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

الجار "في الحياة" متعلق بحال من "معيشتهم"، الظرف "فوق" متعلق بـ "رفعنا"، "درجات" مفعول ثان، والمصدر المؤول

لـ"يتخذ" مجرور متعلق بـ "رفعنا"، "سخريا" مفعول ثان، جملة "ورحمة ربك خير" مستأنفة، الجار "مما" متعلق بـ "خير".

آ:33 وَلَوْلا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ

جملة الشرط مستأنفة، والمصدر المؤول "أن يكون" مبتدأ، و خبره محذوف تقديره: موجود، الجار "لمن" متعلق بالمفعول الثاني، الجار "لبيوتهم" بدل من "لمن" ، ويتعلق بما تعلق به، الجار "من فضة" متعلق بنعت لـ "سقفا". وجملة "يظهرون" نعت لمعارج، الجار "عليها" متعلق بـ "يظهرون

34 وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ

قوله "ولبيوتهم": هذا الجار معطوف على "لمن"، ويتعلق بما تعلق به، "أبوابا" اسم معطوف على "سقفا"، جملة "يتكئون" نعت لـ "سررا"، الجار "عليها" متعلق بـ "يتكئون".

آ:35 وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ

قوله "وزخرفا": اسم معطوف على "سررا"، جملة "وإن كل ذلك" مستأنفة، "إن" مخففة من الثقيلة مهملة، "كل" مبتدأ، "لما" بمعنى إلا أداة حصر، "متاع" خبر "كل"، ولم تدخل اللام الفارقة بعد "إن" المخففة؛ لأن السياق دالٌّ على الإثبات. جملة "والآخرة للمتقين" مستأنفة ، الظرف "عند" متعلق بالمتقين.

آ:36 وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ

جملة الشرط مستأنفة، "من" اسم شرط مبتدأ، وجملة "فهو له قرين" معطوفة على جملة "نقيِّض"، الجار "له" متعلق بـ "قرين".

آ:37 وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ

جملة "وإنهم ليصدونهم" معطوفة على جملة "فهو له قرين"، جملة "ويحسبون" حالية من الواو في "يصدونهم"، والواو حالية. راعى لفظ "مَنْ" أولا فأفرد في قوله "نقيض له"، ثم راعى معناها فجمع في قوله "وإنهم ليصدونهم" ، والمصدر المؤول من أنَّ وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولَيْ حسب.

38:آ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ

الجملة بعد "حتى" مستأنفة، و "حتى" ابتدائية، "بعد" اسم ليت، و "يا" للتنبيه، وجملة "فبئس القرين" مستأنفة، والمخصوص بالذم محذوف أي: أنت.

39:آ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ

الجملة مستأنفة، "اليوم" متعلق بـ ينفعكم، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ "ينفعكم"، و "ينفعكم" مستقبل لاقترانه بـ"لن" التي لنفي المستقبل فكيف يعمل في ظرف يدل على زمن الحال؟ والجواب: أن الحال قريب من المستقبل، وتقدير "إذ" :إذ تبيَّن وصحَّ ظلمكم، والمصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها فاعل "ينفع"، الجار "في العذاب" متعلق بـ "مشتركون".

40:آ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

الفاء مستأنفة، "مَنْ" اسم موصول معطوف على "العمي"، الجار "في ضلال" متعلق بخبر "كان".

41:آ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ

قوله "فإما": الفاء مستأنفة، "إن" شرطية جازمة، "ما" زائدة، وفعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، الجار "منهم" متعلق بخبر إن "منتقمون".

آ42: أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ

جملة "فإنَّا عليهم مقتدرون" جواب الشرط، وهو معطوف على الجواب السابق بـ"أو"، والجار "عليهم" متعلق بـ "مُقتدرون".

آ43: فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

جملة "فاستمسك" مستأنفة، وكذا جملة "إنك على صراط" .

آ44: وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ

جملة "وإنه لذكر لك" معطوفة على جملة "إنك على صراط"، الجار "لك" متعلق بنعت لـ"ذكر"، وجملة "وسوف تسألون" معترضة.

آ45: وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ

جملة "واسأل" معطوف على جملة "استمسك"، الجار "من قبلك" متعلق بـ "أرسلنا"، الجار "من رسلنا" متعلق بحال مِنْ "مَنْ"، وجملة "أجعلنا" مفعول ثانٍ للسؤال المعلَّق بالاستفهام، الجار "من دون" متعلق بالمفعول الثاني، وجملة "يعبدون" نعت "لآلهة".

آ46: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

جملة "ولقد أرسلنا" مستأنفة، الجار "بآياتنا" متعلق بحال "من موسى"، الجار "إلى فرعون" متعلق بـ "أرسلنا"، وجملة "فقال" معطوفة على "أرسلنا".

آ47: فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "فقال"، "إذا" فجائية ، وجملة "هم منها يضحكون"جواب الشرط مع أنَّ جواب "لما" لا يجوز اقترانه بالفاء، الجار "منها" متعلق بـ "يضحكون

493

48: وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

جملة "وما نريهم" معطوفة على جملة الشرط السابقة، و"آية" مفعول ثان لـ"نريهم"، و"من" زائدة، "إلا" للحصر، جملة "هي أكبر" حال من "آية" ومسوغ مجيء صاحب الحال نكرة تقدُّم النفي، الجار "من أختها" متعلق بـ "أكبر" ، وجملة "وأخذناهم" معطوفة على جملة "ما نريهم"، الجار "بالعذاب" متعلق بـ "أخذناهم"، وجملة "لعلهم يرجعون" مستأنفة.

آ:49 وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ

جملة "وقالوا" مستأنفة، "أيها" : "أي" منادى مبني على الضم و"ها" للتنبيه، و"الساحر" نعت، والجار "بما" متعلق بـ "ادع"، وجملة "إننا لمهتدون" مستأنفة.

آ:50 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ

جملة الشرط مستأنفة، "إذا" فجائية، والجملة بعدها جواب الشرط.

آ:51 وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلا تُبْصِرُونَ

جملة "ونادى" مستأنفة، الجار "في قومه" متعلق بـ "نادى"، جملة "قال" مفسرة للمناداة، جملة "وهذه الأنهار تجري" حالية، وجملة "تبصرون" مستأنفة.

آ:52 أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلا يَكَادُ يُبِينُ

"أم" المنقطعة للإضراب، الجار "من هذا" متعلق بـ "خير"، الذي بدل من الإشارة، وجملة "ولا يكاد" معطوفة على جملة "هو مهين".

آ53: فَلَوْلا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ

الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن كان صادقا فلولا ألقي، "لولا" حرف تحضيض، الجار "من ذهب" متعلق بنعت لـ "أسورة"، "مقترنين" حال.

آ54: فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

جملة "فاستخفَّ" مستأنفة، وجملة "فأطاعوه" معطوفة على جملة "استخف"، وجملة "إنهم كانوا" مستأنفة.

آ55: فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "أطاعوه"، "أجمعين" توكيد لضمير الغائب "هم".

آ56: فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلا لِلآخِرِينَ

"سلفا" مفعول ثان، الجار "للآخرين" متعلق بنعت لـ "مثلا".

آ57: وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ

جملة الشرط مستأنفة، "مثلا" مفعول به ثان بتضمين ضرب معنى جعل، "إذا" فجائية، الجار "منه" متعلق بـ "يصدُّون".

آ58: وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلا جَدَلا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ

"أم" عاطفة متصلة، "هو" ضمير منفصل معطوف على "آلهتنا"، جملة "ما ضربوه" مستأنفة، "جدلا" حال ، وجملة "بل هم قوم" مستأنفة ، و"خصمون" نعت.

آ:59 إِنْ هُوَ إِلا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

"إنْ" نافية، جملة "أنعمنا" نعت "عبد"، الجار "لبني" متعلق بنعت لـ "مثلا".

آ:60 وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلائِكَةً فِي الأرْضِ يَخْلُفُونَ

جملة الشرط معترضة بين المتعاطفين، الجار "منكم" بمعنى بدل ، وهو متعلق بالمفعول الثاني لـ جعل، الجار "في الأرض" متعلق بـ "يخلفون"، وجملة "يخلفون" نعت لـ "ملائكة"

494

61 وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

جملة "وإنه لعلم للساعة" معطوف على جملة "إن هو إلا عبد"، وجملة "فلا تمترُنَّ" معطوفة على جملة "إنه لعلم للساعة"، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المقدرة فاعل، وجملة "واتبعون" معطوفة على جملة "لا تمترُنَّ"، وجملة "هذا صراط" معترضة بين المتعاطفين.

آ:62 وَلا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

جملة "ولا يصدنَّكم" معطوفة على جملة "اتبعون"، وجملة "إنه لكم عدو" حالية من "الشيطان"، الجار "لكم" متعلق بـ "عدو".

آ:63 وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلأبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

جملة الشرط مستأنفة، الجار "بالحكمة" متعلق بـ "جئتكم"، والمصدر المؤول المجرور "لأبين" معطوف على "بالحكمة"، ويتعلق بما تعلّق به أي: جئتكم بالحكمة ولبيان، الموصول "الذي" مضاف إليه، جملة "فاتقوا" مستأنفة.

آ:64 إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

"هو" ضمير فصل، والفاء عاطفة، وجملة "فاعبدوه" معطوفة على المستأنفة : "إن الله ربي"، وجملة "هذا صراط" مستأنفة.

آ:65 فَاخْتَلَفَ الأحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ

جملة "فاختلف الأحزاب" معطوفة على جملة "لما جاء عيسى"، جملة "من بينهم" متعلق بحال من "الأحزاب"، وجملة "فويل للذين" معطوفة على جملة "اختلف الأحزاب"، وجاز الابتداء بالنكرة "ويل"؛ لأنها تدلُّ على دعاء ، الجار "للذين" متعلق بخبر "ويل"، ويتعلق "من عذاب" بالاستقرار الذي تعلق به الخبر.

آ:66 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ

"الساعة" مفعول به، والمصدر "أن تأتيهم" بدل اشتمال من "الساعة"، "بغتة" مصدر في موضع الحال، وجملة "وهم لا يشعرون" حالية.

آ:67 الأخِلاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلا الْمُتَّقِينَ

"يومئذ" ظرف متعلق بـ "عدو"، "إذٍ" اسم ظرفي مبني على السكون مضاف إليه ، والتنوين للتعويض، وخبر المبتدأ جملة "بعضهم لبعض عدو"، "بعضهم" مبتدأ ثان ، الجار "لبعض" متعلق بـ "عدو"، و"المتقين" مستثنى .

آ:68 يَا عِبَادِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ

جملة "يا عباد لا خوف عليكم" مقول القول لقول مقدر مستأنف، وجملة "لا خوف عليكم" جواب النداء مستأنفة، "لا" نافية تعمل عمل ليس، الظرف "اليوم" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر.

آ:69 الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ

"الذين" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، وجملة "وكانوا" معطوفة على جملة "آمنوا".

آ70: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ

جملة "ادخلوا" مستأنفة في حيز جواب النداء، "أنتم" ضمير منفصل مبتدأ، "وأزواجكم" اسم معطوف على "أنتم"، جملة "تحبرون" خبر المبتدأ "أنتم".

آ71: يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

جملة "يطاف" مستأنفة، "عليهم" جار ومجرور نائب فاعل، الجار "من ذهب" متعلق بنعت لـ "صحاف"، جملة "وفيها ما تشتهيه" معطوفة على جملة "يطاف"، جملة "وأنتم فيها خالدون" حال من الضمير في "عليهم" على أسلوب الالتفات.

آ72: وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

قوله "وتلك الجنة": مبتدأ، خبره جملة "لكم فيها فاكهة" في الآية التالية، "الجنة" بدل، "التي" نعت لـ "الجنة"، والجار "بما" متعلق بـ "أورثتموها".

آ73: لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ

الجار "فيها" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، وجملة "تأكلون" نعت ثان لـ "فاكهة"، الجار "منها" متعلق بـ "تأكلون

74 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ

الجار "في عذاب" متعلق بالخبر "خالدون".

آ75: لا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ

جملة "لا يفتَّر" حال من الضمير في "خالدون"، جملة "وهم فيه مبلسون" معطوفة على جملة "لا يفتَّر"، الجار "فيه" متعلق بـ "مبلسون".

آ76: وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ

جملة "وما ظلمناهم" معطوفة على جملة "لا يفتر"، وجملة "ولكن كانوا" معطوفة على جملة "ما ظلمناهم"، "هم" تأكيد للواو في "كانوا".

آ77: وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ

جملة "ونادوا" مستأنفة، واللام في "ليقض" لام الأمر الجازمة، وجملة "قال" مستأنفة.

آ78: لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ

جملة "لقد جئناكم" جواب القسم، وجملة "ولكن أكثركم كارهون" معطوفة على جملة "جئناكم"، الجار "للحق" متعلق بـ "كارهون".

آ79: أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ

"أم" المنقطعة، وجملة "فإنَّا مبرمون" معطوفة على جملة "أبرموا".

آ80: أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ

المصدر المؤول سدَّ مسدَّ مفعولَيْ حسب، "بلى" حرف جواب، وجملة "ورسلنا يكتبون" حالية، "لديهم" : ظرف متعلق بـ "يكتبون"، وجملة الجواب المقدرة مستأنفة أي: بلى نسمع.

آ81: قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ

"إن" شرطية أي: إن صحَّ ذلك فأنا أول مَنْ يعبده ، لكن لم يصحَّ.

82:آ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ

"سبحان" مفعول مطلق عامله مقدر، "رب" الثانية: بدل، الجار "عَمَّا" متعلق بالفعل المقدر أسبِّح، و "ما" مصدرية.

83:آ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

جملة "فذرهم" مستأنفة، وجملة "يخوضوا" جواب شرط مقدر، والمصدر المجرور "حتى يُلاقوا" متعلق بـ "يخوضوا"، "الذي" نعت.

84:آ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الأرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ

جملة "وهو الذي" مستأنفة مِنْ مبتدأ وخبر ، الجار "في السماء" متعلق "بإله" لأنه بمعنى معبود، "إله" خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، وجملة "هو إله" صلة الموصول وهذا المحذوف هو العائد، تقديره: وهو الذي هو في السماء إله، وحذف لطول الصلة، قوله "وفي الأرض إله": كنظيرها المتقدم، وجملة "وهو الحكيم" معطوفة على جملة "وهو الذي".

85:آ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

جملة "وتبارك" معطوفة على جملة "وهو الحكيم"، "الذي" فاعل "تبارك"، جملة "له ملك" صلة، "ما" معطوفة على "الأرض"، وجملة "عنده علم" معطوفة على جملة الصلة، وجملة "ترجعون" معطوفة على جملة "عنده علم الساعة".

86:آ وَلا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

جملة "ولا يملك" مستأنفة، الجار "من دونه" متعلق بحال من العائد المحذوف أي: لا يملك الذين يدعونهم كائنين من دونه، "مَنْ" اسم موصول مستثنى، وجملة "وهم يعلمون" حالية.

آ:87 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ

جملة "ولئن سألتهم" مستأنفة، جملة "مَنْ خلقهم" مفعول به للسؤال المعلق، جملة "ليقولُن" جواب القسم، "الله" فاعل لفعل محذوف أي: خلقنا الله، جملة "فأنى يؤفكون" مستأنفة ، "أنى" اسم استفهام حال بمعنى كيف.

آ:88 وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلاءِ قَوْمٌ لا يُؤْمِنُونَ

الواو حرف قسم وجر، و"قيله" اسم مجرور مقسم به متعلق بـ أقسم المقدر، والقول والقيل والقال بمعنى واحد. وجملة "إن هؤلاء قوم" جواب النداء لا محل لها مستأنفة، وجملة "يا رب إن هؤلاء قوم" مقول القول ، وجواب القسم محذوف أي : لأفعلنَّ بهم ما أريد ، وجملة "لا يؤمنون" نعت لقوم.

آ:89 فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

جملة "فاصفح" مستأنفة، "سلام" مبتدأ خبره متعلَّق الجار المقدر "عليكم"، وجملة "فسوف يعلمون" مستأنفة

سورة الدخان

آ:2 وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ

قوله "والكتاب": الواو حرف قسم وجر، "الكتاب" مجرور متعلق بأقسم مقدرا.

آ:3 إِنَّا أَنـزلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ

جملة "إنَّا أنـزلناه" جواب القسم، وجملة "إنَّا كنا" معترضة.

آ:4 فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

جملة "فيها يفرق" نعت ليلة.

آ5: أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ

"أمرًا" حال من فاعل "أنـزلناه" في الآية (3)، الجار "من عندنا" متعلق بنعت لـ "أمرًا"، وجملة "إنَّا كنَّا" مستأنفة.

آ6: رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"رحمة" مفعول به لـ "مرسلين"، الجار "من ربك" متعلق بنعت لرحمة، وجملة "إنه هو السميع" مستأنفة "هو" توكيد للهاء في "إنه"، "العليم" خبر ثانٍ.

آ7: رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ

قوله "رب" : بدل من "ربك"، "ما" اسم موصول معطوف على الأرض، "بينهما" ظرف متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "إن كنتم موقنين" معترضة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ8: لا إِلَهَ إِلا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ

جملة التنـزيه خبر ثانٍ لـ "إن" في الآية (6)، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، جملة "يحيي" خبر ثالث لـ "إن"، وقوله "ربكم": خبر رابع، "الأولين" نعت.

آ9: بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ

الجار "في شك" متعلق بخبر المبتدأ "هم"، وجملة "يلعبون" خبر ثان لـ "هم"، وجملة "هم في شك" مستأنفة.

آ10: فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ

جملة "فارتقب" مستأنفة.

آ11: يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ

جملة "يغشى" نعت ثانٍ لـ "دخان"، وجملة "هذا عذاب" مقول القول لقول مقدر حال أي: قائلين.

آ12: رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

جملة النداء مستأنفة في حيز القول المقدر، وجملة "اكشف" جواب النداء مستأنفة، وجملة "إنَّا مؤمنون" مستأنفة في حيز جواب النداء.

آ13: أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ

"أنى" اسم استفهام ظرف مكان متعلق بخبر المبتدأ "الذكرى" ، الجار "لهم" متعلق بحال من "الذكرى" ، جملة "وقد جاءهم رسول" حالية من الضمير في "لهم".

آ14: ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ

جملة "ثم تولَّوا" معطوفة على جملة "جاءهم"، والفعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، "معلم" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو، والجملة مقول القول.

آ15: إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ

جملة "إنَّا كاشفو" مستأنفة، "قليلا" نائب مفعول مطلق أي: كَشْفًا قليلا وجملة "إنكم عائدون" مستأنفة.

آ16: يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ

"يوم" بدل من "يوم تأتي" في الآية (10) وجملة "إنَّا منتقمون" مستأنفة.

آ17: وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ

جملة "ولقد فتنَّا قبلهم" مستأنفة، جملة "وجاءهم" حالية من "قوم فرعون".

آ18: أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ

"أن" مفسرة، سبقها ما هو بمعنى القول، وجملة "أدُّوا" تفسيرية، "عباد" مفعول به لـ "أدُّوا"، جملة "إني لكم رسول" مستأنفة، الجار "لكم" متعلق بحال "من رسول

497

19 وَأَنْ لا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ

"أن" مفسرة، والجملة معطوفة على التفسيرية، جملة "إني آتيكم" مستأنفة، وقوله "آتيكم" خبر "إنَّ" مرفوع بالضمة المقدرة على الياء.

آ:20 وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ

جملة "وإني عذت" معطوفة على جملة "إني آتيكم" ، "أن" ناصبة، و"ترجمون" فعل مضارع منصوب بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به، والمصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض "مِنْ".

آ:21 وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ

جملة "وإن لم تؤمنوا" معطوفة على جملة "إني عذت".

آ:22 فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ

جملة "فدعا" مستأنفة، والمصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها منصوب على نـزع الخافض الباء.

آ:23 فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ

الفاء مستأنفة، وجملة "أسر" مقول القول لقول محذوف، أي: قال الله لموسى، وجملة "إنكم متبعون" مستأنفة.

آ:24 وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ

"رهوًا" حال من "البحر" ، وجملة "إنهم جند" مستأنفة.

آ25: كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

"كم" خبرية مفعول به مقدم، الجار "من جنات" متعلق بنعت لـ "كم" ، وجملة "تركوا" مستأنفة.

آ27: وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ

جملة "كانوا" نعت لـ "نعمة"، الجار "فيها" متعلق بـ "فاكهين".

آ28: كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ

الكاف متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: الأمر كذلك، والجملة معترضة، وجملة "وأورثناها" معطوفة على جملة "تركوا"، "قوما" مفعول ثانٍ.

آ29: فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ

جملة "فما بكت" معطوفة على جملة "وأورثناها"، وجملة "وما كانوا" معطوفة على جملة "فما بكت".

آ30: وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

الواو في "ولقد" مستأنفة.

آ31: مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ

الجار "من فرعون" بدل من الجار قبله، ويتعلق بما تعلق به، وجملة "إنه كان" حالية من "فرعون"، الجار "من المسرفين" متعلق بخبر ثان لـ "كان".

آ32: وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ

الجملة معطوفة على جملة "ولقد نَجَّينا"، الجار "على علم" متعلق بحال من الضمير "نا"، الجار "على العالمين" متعلق بـ"اخترناهم".

آ33: وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الآيَاتِ مَا فِيهِ بَلاءٌ مُبِينٌ

الجار "من الآيات" متعلق بحال من "ما"، "ما" مفعول ثان لـ"آتيناهم"، وجملة "فيه بلاء" صلة الموصول الاسمي.

آ34: إِنَّ هَؤُلاءِ لَيَقُولُونَ

الجملة مستأنفة.

آ35: إِنْ هِيَ إِلا مَوْتَتُنَا الأولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ

الجملة مقول القول، "إن" نافية،و "إلا" للحصر ومبتدأ وخبر، "ما" نافية تعمل عمل ليس، والباء زائدة في خبرها.

آ36: فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

جملة "فَأْتوا" مستأنفة في حيز القول السابق، وجملة "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آ37: أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

جملة "أهم خير" مستأنفة، "أم" عاطفة متصلة ، "قوم" اسم معطوف على "هم" ، "والذين" اسم معطوف على "قوم"، وجملة "أهلكناهم" حالية من ضمير الصلة ، والتقدير: والذين استقروا من قبلهم مُهْلَكين . وجملة "إنهم كانوا" حالية من الهاء في "أهلكناهم".

آ38: وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ

جملة "وما خلقنا" مستأنفة، "لاعبين" حال من الضمير "نا".

آ39: مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ

جملة "ما خلقناهما" مستأنفة، الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "خلقناهما"، وجملة "ولكن أكثرهم لا يعلمون" معطوفة على جملة "ما خلقناهما

40 إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ

"أجمعين" تأكيد للضمير "هم" المجرور.

آ41: يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ

"يوم" بدل من "يوم الفصل" وجملة "لا يغني" مضاف إليه، "شيئا" نائب مفعول مطلق ، وجملة "ولا هم ينصرون" معطوفة على جملة "لا يغني".

آ42: إِلا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

"من" اسم موصول مستثنى، وجملة "إنه هو العزيز" مستأنفة، "هو" توكيد للهاء، "والعزيز" خبر "إن".

آ44: طَعَامُ الأثِيمِ

"طعام" خبر "إن".

آ45: كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ

"كالمهل" متعلق بخبر ثانٍ، وجملة "يغلي" حال من "المهل".

آ46: كَغَلْيِ الْحَمِيمِ

الكاف اسم بمعنى مثل نائب مفعول مطلق، أي: غَلْيًا مثلَ غَلْي.

آ47: خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ

جملة "خذوه" مقول القول، والجار "إلى سواء" متعلق بـ"اعتلوه"

آ48: ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ

الجار "من عذاب" متعلق بـ "صبوا".

آ49: ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ

جملة "ذق" مقول القول لقول مقدَّر، وجملة "إنك أنت العزيز" مستأنفة في حيز القول، "أنت" توكيد للكاف.

آ:50 إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ

جملة "إن هذا ما" مستأنفة، الجار "به" متعلق بـ "تمترون".

آ:52 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

الجار "في جنات" بدل من الجار السابق، ويتعلق بما تعلق به.

آ:53 يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ

جملة "يلبسون" خبر ثانٍ لـ "إن"، "متقابلين" حال من فاعل "يلبسون".

آ:54 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ

الكاف خبر لمبتدأ محذوف، أي: الأمر كذلك، والجملة معترضة، جملة "وزوَّجناهم" معطوفة على جملة "يلبسون".

آ:55 يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ

جملة "يَدْعون" حال من مفعول "زوَّجناهم"، "آمنين" حال من فاعل "يَدْعُون".

آ:56 لا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلا الْمَوْتَةَ الأولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

جملة "لا يذوقون" حال من الفاعل في "يدعون"، "الموتة" مستثنى، وجملة "ووقاهم" معطوفة على جملة "لا يذوقون"، "عذاب" مفعول ثانٍ.

آ:57 فَضْلا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"فضلا" نائب مفعول مطلق، أي: تفضَّل فَضْلا وهو اسم مصدر، الجار "من ربك" متعلق بنعت لـ "فضلا"، "هو" ضمير فصل.

58:آ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

جملة "فإنما يسَّرناه" مستأنفة، وكذا جملة "لعلهم يتذكرون".

59:آ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ

جملة "فارتقب" مستأنفة، وكذا جملة "إنهم مرتقبون

سورة الجاثية

2:آ تَنـزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

"تنـزيل" مبتدأ، الجار "من الله" متعلق بالخبر المحذوف، "الحكيم" نعت ثانٍ.

3:آ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ لآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ

الجار "للمؤمنين" متعلق بنعت لآيات.

4:آ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

جملة "وفي خلقكم... آيات" معطوفة على جملة "إن في السموات ... لآيات"، "ما" اسم موصول معطوف على "خَلْقكم"، الجار "من دابة" متعلق بحال من "ما"، "آيات" مبتدأ، الجار "لقوم" متعلق بنعت لـ "آيات"، وجملة "يوقنون" نعت "قوم".

5:آ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنـزلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

قوله "واختلاف": اسم معطوف على "خلقكم"، "ما" اسم موصول في محل جر عطفا على "اختلاف" ، الجار "من السماء" متعلق بـ "أنـزل"، الجار "من رزق" متعلق بحال من "ما"، "آيات" اسم معطوف على "آيات" في الآية السابقة، وهذا من باب العطف على عاملين وهو جائز، وذلك أن "اختلاف" معطوف على

"خَلْقكم"، وهو معمول لـ "في"، و"آيات" الثانية معطوفة على "آيات" الأولى وهي معمولة للابتداء.

6:آ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ

جملة "نتلوها" حال من "آيات"، الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "نتلو"، وجملة "يؤمنون" معطوفة على جملة "نتلوها عليك بالحق".

7:آ وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ

"ويل" مبتدأ، والجار "لكل" متعلق بالخبر، والجملة مستأنفة.

8:آ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

جملة "يسمع" نعت لـ "أفاك"، وجملة "تتلى" حال من "آيات"، "مستكبرا" حال من فاعل "يصرُّ"، "كأن" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وجملة "لم يسمعها" خبر "كأن"، وجملة "كأن لم يسمعها" حال ثانية من فاعل "يصرُّ"، وجملة "فبشِّره" معترضة.

9:آ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ

جملة الشرط معطوفة على جملة "كأن لم يسمعها"، الجار "من آياتنا" متعلق بحال من "شيئا"، "هزوا" مفعول ثانٍ، وجملة "لهم عذاب" خبر "أولئك" وجملة "أولئك لهم عذاب" مستأنفة.

10:آ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

جملة "من ورائهم جهنم" خبر ثانٍ لـ "أولئك"، وجملة "ولا يغني عنهم" معطوفة على جملة "من ورائهم جهنم"، "ما" مصدرية،

والمصدر المؤول فاعل "يغني"، أي: ولا يغني عنهم كسبهم "شيئاً"، نائب مفعول مطلق ، "ما" الثانية مصدرية، والمصدر المؤول: "ما اتخذوا" معطوف على المصدر الأول، التقدير: ولا يُغني عنهم كسبهم ولا اتخاذهم. الجار "من دون" متعلق بحال من "أولياء"، وجملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "لهم عذاب" في الآية (9).

آ11: هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ

جملة "والذين كفروا....." معطوفة على المستأنفة "هذا هدى"، وجملة "لهم عذاب" خبر "الذين"، الجار "من رجز" متعلق بنعت لـ "عذاب".

آ12: اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"الله الذي" مبتدأ وخبر، الجار "بأمره" متعلق بحال من "الفلك"، الجار "فيه" متعلق بـ "تجري"، والمصدر "ولتبتغوا" مجرور معطوف على المصدر المجرور الأول "لتجري"، وجملة "ولعلكم تشكرون" معطوفة على المفرد المصدر المجرور: "ولتبتغوا".

آ13: وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

الجار "في السموات" متعلق بالصلة المقدرة، "جميعا" حال من "ما"، الجار "منه" متعلق بنعت "جميعا"، وجملة "يتفكرون" نعت لقوم

14: قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

مقول القول مقدر أي: اغفروا، أي : إن تقل لهم يغفروا ، والمراد المؤمنون ، ومتى أمرهم امتثلوا ، وجملة "يغفروا" جواب شرط مقدر، والمصدر المؤول "ليجزي" مجرور متعلق بـ "قل"، والجار "بما" متعلق بـ "يجزي".

آ15: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ

"مَنْ" شرط مبتدأ، "صالحًا" مفعول به. قوله "فلنفسه": الفاء رابطة، والجار متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، أي: فعمله لنفسه، وتقدير الجواب الثاني: فإساءته لنفسه، وجملة "ترجعون" معطوفة على جملة "مَنْ عَمِل".

آ16: وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

الجار "على العالمين" متعلق بـ "فضَّلْناهم".

آ17: وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الأمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

"بينات" مفعول ثانٍ، الجار "من الأمر" متعلق بنعت لـ "بينات"، وجملة "فما اختلفوا" معطوفة على جملة "آتيناهم"، "إلا" للحصر، الجار "من بعد" متعلق بـ "اختلفوا"، "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه. "بغيا" مفعول لأجله، "بينهم" ظرف متعلق بنعت لـ "بغيا"، الظرفان: "بينهم"، "يوم" متعلقان بـ "يقضي"، وكذا "فيما"، والجار "فيه" متعلق بـ "يختلفون".

آ18: ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الأمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ

"ثم" حرف استئناف، والجملة بعدها استئنافية، الجار "على شريعة" متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعل"، وجملة "فاتبعها" معطوفة على جملة "جعلناك".

19:آ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ

الجار "من الله" متعلق بحال من "شيئا"، و"شيئا" نائب مفعول مطلق أي: إغناء قليلا أو كثيرا، جملة "وإن الظالمين ..." معطوفة على جملة "إنهم لن يغنوا"، وجملة "بعضهم أولياء" خبر إن.

20:آ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

الجار "للناس" متعلق بنعت لـ "بصائر"، الجار "لقوم" متعلق بنعت لـ "رحمة".

21:آ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

"أم" المنقطعة. والمصدر "أن نجعلهم" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ حَسِبَ، الجار "كالذين" متعلق بالمفعول الثاني لـ "حسب"، "سواء" حال من الضمير المستتر في الجار "كالذين" أي: كائنين هم سواءً، "محياهم" فاعل بـ"سواء"، جملة "ساء ما يحكمون" مستأنفة، "ما" اسم موصول فاعل "ساء"، والمخصوص بالذم محذوف أي: حكمهم.

22:آ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ

جملة "وخلق" مستأنفة، الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "خلق". قوله "ولتجزى": الواو عاطفة، والمصدر المؤول المجرور معطوف على مقدر أي: ليدلَّ على قدرته ولتُجزى، وجملة "وهم لا يظلمون" حالية